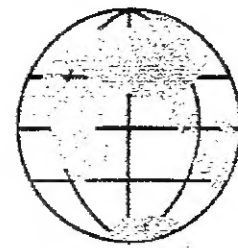


طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT MONDAY 2, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12754

أبت الحياة عقيدة وجهاد

الطبعة ٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ٥ شوال ١٤١٨ هـ العدد ١٢٧٥٤

شعبية كليتون في الذروة	٨
غالبية الأميركيين تؤيد الرئيس بيل كلينتون رغم اقتناعها بأنه يكتب في نفيه العلاقة مع مونيكا لويسكي	٨
مهرجان التسوق في لبنان	٩
التجارب يتوقعون زواراً من العرب والأجانب لهذا المهرجان الذي يقام للمرة الثانية، لكثير حائرين في صحة موعد هذا الشيفر.	٩
ثقافة الفضائيات وكتب وترجمات	١١ - ١٤
الاعتراف والصنع والتصالح، التشكيل والتراث، ثقافة الفضائيات، هوامش جابر عصفور، كتب وترجمات وقصائد.	١١ - ١٤
روندو يسجل... أخيراً	٢٣
الطائرة مستمرة بين يوفنتيس وانترميدين في الدوري الإيطالي، وروندو غت غتة بتسجيل هدف الفوز.	٢٣

جولة تفاوض جديدة في العاصمة الأميركية

أولبرايت تتعهد حماية إسرائيل وجيسي هيلمز يهاجم مصر... ومبعوثان روسي وفرنسي إلى بغداد

## واشنطن تتبنى "أفكار" نتانياهو

□ القدس المحتلة - سائدة حمد

■ أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس أنها طرحت على المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين أفكاراً جديدة، تدفع العملية السياسية إلى الأمام، تكن الفلسطينيين نقوا أن يكونوا قد تسلموا أي مقترحات رسمية أميركية.

وقالت أولبرايت، التي أجرت محادثات منفصلة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، أنها قدمت أفكاراً جديدة بشأن الانسحابات الإسرائيلية واتخاذ السلطة الفلسطينية إجراءات لمواجهة عنف المتطرفين.

وأضافت أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وافقا على بدء جولة جديدة من المحادثات بينهما في واشنطن الأسبوع المقبل، مشيرة إلى عزم الطرفين على إيجاد مخرج لهذا الغرض.

وبدا عرفات بعد اللقاء متوجهاً ورفض الإذلاء بأي تصريح، فيما لم تخف الوزيرة الأميركية خيبة أعين من نتائج محادثاتها في ما يتعلق بالمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي توقفت في ما يبدو على خامس القضية الأدهى في جنتها الحاخية في الشرق الأوسط وهي النزاع مع العراق واحتفالات توجبه ضربة عسكرية ضده.

وقالت أولبرايت للمصاحفين في فندق "أرود" في القدس الغربية قبل

## حشود تركية وسورية تحسباً لضرب العراق



□ عمان - سلامة نعمات  
□ باريس - أرليت خوري  
□ دافوس - ربي الحصري  
□ واشنطن - القدس المحتلة  
□ دمشق - الحياة

■ بدأت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت جولة شرق أوسطية - خليجية لحشد التأييد للضربة العسكرية ضد العراق، واختارت إسرائيل كمحطة أولى أعلنت فيها التزام واشنطن المطلق، الدفاع عن الدولة العبرية في حال تعرضها لهجوم عراقي بالصواريخ.

لكن موسكو لم تياس بعد من إمكان نجاح تحركها الديبلوماسي، إذ عاد نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفالينوف إلى بغداد أمس عن طريق عمان، لاستئناف مساعيه مع القيادة العراقية، وفهم أن المبعوث الروسي يعمل على اقتراحات لتسهيل تنفيذ القرارات الدولية خصوصاً في ما يتعلق

الزيرة "أولبرايت مع الرئيس عرفات... وبينهم نتانياهو أمس (أ ب ١)

التتمة في الصفحة (٢)

## السودان: توتر وترقب في الشرق بعد اشتباكات عبر الحدود مع إريتريا

■ وقال رئيس الدائرة السياسية للتخطيط السيد عبد العزيز دفع الله لـ "الحياة"، في اتصال هاتفي من لندن أمس، إن الوضع في المنطقة الآن في حال ترقب بعد مواجهات يومي الجمعة والسبت الماضيين، وأضاف أن قوات تنظيمه التي يقوده العميد عبد العزيز خالد حاجت معسكراً للجيش في بلدة الشفة (١٧ كيلومتراً من كسلا) يوم الجمعة وأن الجيش السوداني انسحب من الموقع، لكن قوات تنظيمه لم تخله خشية نصب مكامن لها، وأضاف أن قوات التنظيم

□ لندن - نزار ضوالنعميم  
□ أبس أبابا -  
□ افراح محمد

■ تشهد منطقة مدينة كسلا السودانية على الحدود مع إريتريا حالة من التوتر والترقب بعدما نفذ فصائل سودانية معارض هجومًا على مواقع بين المدينة والحدود مع إريتريا.

وأكدت الحكومة السودانية وتنظيم "قوات التحرير" السودانية الذي أعلن الهجوم تبادل قصف مركز عبر الحدود خلال اليومين الماضيين.



كوردو أمزها بالكس (رويفرز)

البطل التشيكي حارب الأصابة وعاد إلى أعلى المنصات

## مسيرة كوردو "فيلم" يستحق "أوسكار" الإرادة والتصميم

■ ٨٥ دقيقة فقط ليصنع أول لاعب تخطى ٢٠ عاماً بحراً لغياً كبيراً منذ الأندلسي أندريس غوميز العام ١٩٩٠ في رولان غاروس.

ومن لا يتابع كرة المضرب صوباً، وكوردو خصوصاً، يعتبر أن احتفالات التشيكي في نهاية المباراة مبالغ فيها، إذ تغر ثلاث مرات في الجو قفزات مقصية (يقوم بها بعد كل فوز مهم) ثم زرع الشجع قفزات دولابية تلهو غداً في بطولة العالم

□ لندن - مروان بورعد

■ يصلح الطريق الذي سلكه التشيكي بتر كوردو إلى قمة كرة المضرب سيناريو فيلم درامي ينتج في هوليوود، لما تضمنه من مطبات ذاق خلالها اللاعب الطول والحر.

توج كوردو أمس بلدا لدورة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى دورات الغران سلام للعام ١٩٩٨ بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي مارشيلو ريوس بسبولة (٦-٢، ٦-٢، ٦-٢) في

مقتل مغربي وأصابة آخر في إطلاق نار على الحدود

## الرباط مستاءة من برنامج عن الصحراء بشه تلفزيون الجزائر

□ الرباط - محمد الأزهيب

■ أبدى مسؤول مغربي بارز انزعاج بلاده من تحقيق بثه التلفزيون الجزائري ليل السبت حول أوضاع مخيمات بوليساريو في تندوف، كونه تحدث عن "أراض محررة"، واعتبر أن الجزائر تبدو كأنها تريد الخروج من طابع الحياد الذي التزمته أزاء سير عمليات الإعداد لانتفاضة الصحراء، وخلال المحادثات التي توصلت إلى إبرام اتفاقات هيوستون برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر.

في غضون ذلك علم أن جنوداً جزائريين أطلقوا النار على مغربيين في منطقة الحدود المشتركة شرق البلاد، وقالت صحيفة "العلم" أمس أن سكان جبال بوكافون على مشارف مدينة أديفر في الشريط الحدودي بين المغرب والجزائر سمعوا طلقات نارية عدة الخميس الماضي، استمرت أكثر من ثماني ساعات، في ما يعتقد أنه مواجهات بين الأبن والمطفرين غرب الجزائر، وأوضحت الصحيفة أن جنوداً جزائريين أطلقوا عبارات نارية قبل ثلاثة أيام على مغربيين كانوا يتجولون في المكان نفسه لكنها لم توضح إن كان الأمر قد داخل الحدود المغربية أم خارجها، وقتل أحد المغربيين متأثراً بجروح في رأسه فيما أصيب الآخر في رجله ونقل إلى المستشفى، ولم يصدر أمس أي رد فعل رسمي على الحادث، لكن أوساطا مغربية استبعدت أضراراً بعد سياسي عليه، وكانت عزت في وقت سابق المواجهات الحدودية إلى نشاطات المهربين، أو إلى تزايد المواجهات داخل الجزائر.

■ يذكر أن الحدود بين المغرب والجزائر أغلقت منذ ١٩٩٤، إثر شن شبكة تتحدر من أصول جزائرية هجمات على فندق "أطلس انسي" في مراكش، وعلى مراكز أمنية في فاس، وقرضت السلطات المغربية نظام

التتمة في الصفحة (٢)

قائد ثورة الجياع هل يتحصن في بلدته؟

## الجيش اللبناني في بعلبك والجرد يشدد الإجراءات بحثاً عن الطفيلي

□ بيروت - الحياة

■ وصلت وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في البقاع، خصوصاً في منطقة بعلبك والمناطق الجردية وفي محيط بلدة بريثال، إجراءاتها بحثاً عن الأبن العام السابق لـ "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي الذي يعتقد أنه لا يزال مختبئاً في بلدته بريثال حيث شيع في الثالثة بعد ظهر أمس الثالث السابق الشيخ خضر طليس في حضور نحو أربعة آلاف شخص.

ومن التشيع في سلام وهدوء تنفيذاً لاتفاق كان تم التوصل إليه بين وجهاء بريثال وقيادة الجيش، ولم يسجل أي ظهور مسلح أو حصول إطلاق نار خلال التشيع، لكن بعض المشاركين أطلقوا هتافات معادية لرئيس الجمهورية إلياس الهراوي والحكومة وردد الجوري ود "حزب الله" وأصنعه العام السيد حسن نصر الله وتحميلة مسؤولية مقتل الشيخ طليس. (راجع ص ٢ و ٣).

على صعيد الوضع الميداني، كشف الجيش من إجراءاته وتدبيره العسكرية بدءاً من مساء أمس، بعدما كان خفف منها قبل الظهر، لتاحة المجال أمام الاشتراك في تشيع الشيخ طليس، وترافقت التدابير مع قيام وحدات الجيش بحملات دم شملت بلدة بدرس حيث صادرت معدات الإذاعة التابعة للشيخ الطفيلي وأسلحة وذخائر، ومن ثم امتدت إلى جرد بعلبك والبلد المحيطة ببلدة بريثال.

وأفاد شهود عيان لـ "الحياة"، أن وحدات الجيش أقامت في ساعات المساء الأولى سائراً تراثياً كبيراً، في مواجهة بريثال، وبالتحديد على الطريق الدولية

التتمة في الصفحة (٢)

إيران احتفلت بالذكرى الـ ١٩ لانتصار ثورتها

## المهرجان السينمائي يلاقي إقبالاً كبيراً في إطار تعزيز الانفتاح الثقافي

□ طهران - غسان بن جدو

■ بدأت في إيران أمس الاحتفالات الرسمية بالذكرى الـ ١٩ لانتصار الثورة الإسلامية في ١٩٧٩ وتميزت هذه السنة بالمهرجان السينمائي الذي عكس رغبة في تعزيز الانفتاح ثقافياً وفنياً، وأظهر إقبالاً كبيراً على الفن السابع، تستمر الاحتفالات عشرة أيام، وتنتهي في ١١ من هذا الشهر، تزامناً مع الإعلان الرسمي في الإذاعة والتلفزيون الإيرانيين قبل ١٩ عاماً لـ "انتصار الثورة الإسلامية" والقضاء على النظام المظبوطي الشاهنشاهي.

وكل عام تبدأ الاحتفالات في ذكرى عودة مؤسس الجمهورية الإسلامية آية

الله الخميني من منفاه بعد ١٥ عاماً قضاها في العراق وفي ضاحية نوفل لوشاتو الباريسية، ولا يزال التلفزيون الإيراني يبث حتى الآن مشاهد حية تلك العويدة، خصوصاً نزهة من سلم الطائرة بوقار وعذو، مسكاً بيد قائد الطائرة التي أقلته، على رغم وجود نجله الراحل أحمد الخميني، وبقي التساؤل حتى الآن عن سر طلب الخميني عن قائد الطائرة أن يساعد على النزول، مع وجود نجله وعدد من رموز الثورة، بعضهم يقول أن الامام الخميني أراد أن يعبر عن شكره لتلك الطائرة وطاقمه على الجراة في اصطحابه والنزول في طهران معروضاً حياته للخطر، ويعضهم يرى أن هدف الخميني كان عدم رغبته في أن يستغل أي من رموز الثورة أو قائداً ذلك المشهد.

وأمس، التقت مروحيات تابعة لسلح الجو الزموري فسوق الطروق الذي سلكه مسوكب الخميني من انظار إلى جهة الزمراء، جنوب العاصمة، وقت الترافيق في الوقت ذاته في كل مدارس إيران وأصطف التلاميذ رافعين شعارات قوية ومؤيدة للثورة والنظام، وقرعت الكنائس الأجراس، وأطلقت البوابل والفتوحات صفاراتها، وزينت الشياحي العامة والشوارع والأزقة والساحات الرئيسية والساحات والتوازي باللافتات والصور والمصاييح، كما بث التلفزيون مشاهد وإشيرة وثائقية وأفلاماً تعرض تاريخ قيام الثورة وانتصارها، وقام آية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الإسلامية، فجراً، بزيارة ضريح الخميني وأصرحة رموز الثورة والنظام الذين سقطوا خلال الثورة.



التتمة في الصفحة (٢)



شيراك يزور بيروت في ايار لتدشين السفارة الفرنسية

## الحريري بعد لقائه الرئيس الفرنسي : أحداث البقاع يتحمل مسؤوليتها الطفيلي

□ باريس - كريم خوري

أجرى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري جلسة محادثات مع الرئيس شيراك في قصر الإليزيه تناولت الوضع الداخلي في لبنان حيث حمل الحريري الشبح الطفيلي مسؤولية الأحداث في البقاع، كما تناولت مسيرة السلام التي وافق الطرفان على القول بأنها مجمدة في غياب الطرفان على الكفيلة بتحريكها، فيما أعلن عن زيارة يقوم بها شيراك إلى لبنان في أيار (مايو) المقبل لتدشين مبنى السفارة الفرنسية في قصر الصويفر.

وقال الحريري الذي يقوم بزيارة خاصة لباريس أن محادثاته وشيراك تناولت، كما اعتاد العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا، وكما تعرفون فإن وجهات نظرتنا متطابقة حول قضية الشرق الأوسط والعلاقات التي تواجه العملية السلمية.

### الرئيس الأرجنتيني في بيروت اليوم

□ بيروت - الحياة

يصل اليوم إلى بيروت الرئيس الأرجنتيني كارلوس ميم في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، على رأس وفد يضم أعضاء من أصل لبناني. وهي الزيارة الأولى لرئيس أرجنتيني للبنان. وكان آخر لقاء قمة لبنانية - أرجنتينية عقد في ١٩٥٤ بين الرئيس الراحل كميل شمعون والجنرال خوان دومينغو بيرون في بوش ايرس.

الحسيني ينتقد موقف الحريري ونهج الحكومة

## بري يدعو إلى توفير الجهد من أجل الجنوب وشمس الدين إلى واد الفتنة

□ بيروت - الحياة

ركزت ردود الفعل على الحوادث التي شهدتها البقاع أخيراً، على الإساءة بالجيش اللبناني والدعوة إلى واد الفتنة بين أبناء الصف الواحد.

وأكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري رئيس حركة «أمل» وجود وجهات نظر مختلفة في مجلسي النواب والنواب على وجه الخصوص، وقال وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد: «إن حركة أمل شخص رئيسها سعت منذ البداية لراب الصدق بين الأهالي وإبناء المنطقة الواحد وحل كل القضايا، لأننا اكتويينا بنار النزاعات والحروب الداخلية، وأضاف: «لا يمكن، تحت أي حجة، أن تكون هناك مناطق مغلقة وجزر أمنية بعيدة من دولة القانون وسلطته، لئلا يأتى ذلك كفرصة جديدة لفتح أماننا لكي نعالج كل القضايا». ودعا إلى توفير الإمكانات لإنهاء المناطق المحروقة ونزع قاتل التفجير الآتي والمستقبلي في أي بقعة لبنانية.

وقدّم النائب محمد عبد الحميد بيضون «أن تكون المطالب الحققة والمعادلة دافعة للتحريض للسلم الأهلي بالجهود إلى الأعمال العسكرية كأننا في مجتمع غام، ونحن نور الجيش الذي أثبت أن لبنان خرج من الحرب الأهلية، مؤكداً أن مسيرة الوفاق الوطني أنتجت جيشاً قانراً على حماية كل الأطراف أياً كانت الظروف السياسية التي تحكم البلاد.

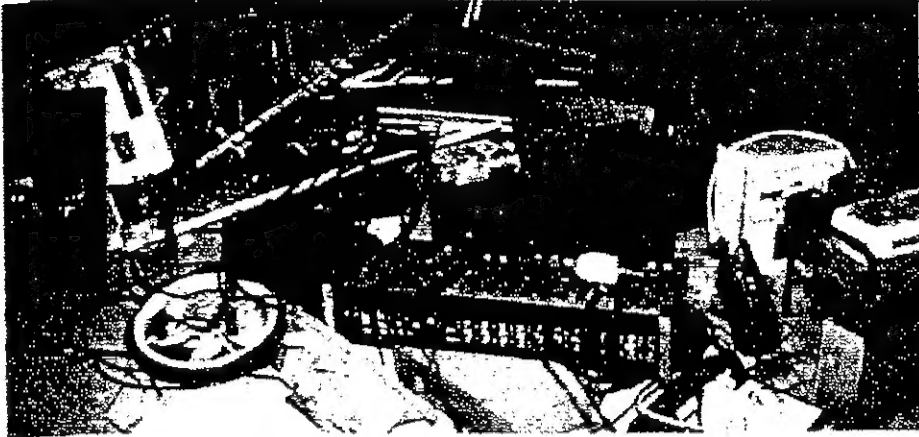
الحسيني

وعبر رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني عن حزنه العميق وإله الشهد لمسلطه ضحايا من الجيش والمواطنين، وطالب أهالي بعلبك بالمزيد من الصداقة مع جيشهم وانتماءهم إلى الجراح والحلول دون إلهائهم من قضاياهم المصيرية، وأضاف: «كان من الأجدر بالسلطة السياسية معالجة أسباب الشكوى والنزاع من حال الضيق والعسر والعوز قبل الاضطرار إلى اتخاذ قرارات خاطئة وجائرة». وقال: «إن خسارتنا بسقوط الضحايا كبيرة، لكنها ستكون أكبر وأقبح عندما تستمر السلطة في نهجها الخاطيء ولا تباين بالقيام بواجب المسؤولية عن مواطنيها، وليس بالطريقة المخزية في التهرب من المسؤولية كما ظهر عليها رئيس حكومتنا (رفيق الحريري) في باريس». كانه خير حواش سير عندما يوزع نسب المسؤولية بين المتصامنين، وشهد رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ محمد مهدي شمس الدين على وحدة موقف الطائفة الإسلامية الشيعية من

الاجراءات الأمنية والعسكرية مستمرة في بعلبك لتوقيف الطفيلي

## تشجيع هادئ لطليس في بري تال بعد اتفاق مع الجيش وهتافات معادية لمسؤولين ولـ "حزب الله" ونصر الله

□ بيروت - الحياة



أجهزة إذاعة الطفيلي في بعلبك بعدما تمكنا الجيش (مجرية التوجيه)

استمر الجيش اللبناني في اجراءاته وتدابيره لملاحقة الشبح صبحي الطفيلي وتوقيفه بناء على استنابة صادرة عن النيابة العامة العسكرية، فيما شجعت بلدة بري تال أصح جثمان النائب السابق الشيخ خضر طليس الذي قتل أثناء الاشتباك في الحوزة النبطية في بلدة بوزعاني قبل يومين.

وشارك في التشجيع الذي من في سلام، بناء على اتفاق بين وجهاء البلدة وقيادة الجيش، نحو أربعة آلاف شخص، في مقدمهم الوزير السابق عضو المجلس النيابي الدكتور فايز الحبيب، وعضو المجلس النيابي السابق حسن فضل الله الحاج ديب ابوب، ووفد عن تجمع العلماء المسلمين إلى جانب مفاتيح القرى المجاورة ووجهائها. وكان المصلي الشيخ محمد مراد ولم يسجل أي ظهور مسلح، أو إطلاق نار أثناء التشجيع، وورد المشيعون هتافات معادية لرئيس الجمهورية إلياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري وحزب الله، وأمينه العام السيد حسن نصر الله محمدين أياه مسؤولية قتل الشيخ طليس.

والتقى خضر أبو نوار طليس بكلمة باسم العائلة قال فيها: «إن الشيخ خضر طليس قضى نحبه بفعل فتنة أراهما الآخرون من أجل القضاء على الحقيقة الساطعة والراشدة، وإن النار التي أطلقت على سماعة الشيخ في نفسها التي قتلت الضابط تشيع الضابط وهبة في عانا

□ بيروت - الحياة

شجعت بلدة عانا في البقاع الغربي بعد ظهر أمس الملازم الأول في الجيش اللبناني جان إلياس وهبة الذي استشهد في بعلبك أثناء المواجهة مع أنصار الشيخ صبحي الطفيلي في مزارع مهيب، شارك فيه أكثر من ستة آلاف مواطن تقدمهم نائب رئيس المجلس النيابي إلياس الفراني ووزير السياحة نقولا قزوين وعدد من النواب والعميد الركن محمد حميد مملاً وزير الدفاع حسن لول والعميد الركن سيد الدين فهمي مملاً قائد الجيش العماد أميل لحود وشخصيات. وبعد تقبل التحاري في منزل وهبة نقل الجثمان على اكتاف الضباط إلى كنيسة مار إلياس في البلدة حيث سجي وأقيم قداس ترأسه الأب جورج المعوشي مملاً المزارع جورج اسكندر، والتي عظة أسف فيها لكل فطرة دم تراق. وقال: «لكننا ما دما نعيش في عالم يتصارح على ساحته خير بشر، وحق وباطل، وظلم وعدل فلا بد من نسمة الخير على الشر والحق على الباطل والعدل على الظلم من أراكة ماء غالية قرباناً على مذبح الوطن ليبقى وتزهو فيه القيم وبصان الثراب وتسلم الكرامة».

وقال العميد فهمي: «إن الجندية مدرسة الوطنية والإباء والشهادة التي اخترتها وكان لك أن استشهدت فيها لإعادة الأمن إلى نصابه. وعز علينا فذلك في ريعان الشباب لكك القدر. رفاق السلاح تقفوا بك رفيقاً أنيساً وشجاعاً وأنت في قمة العطاء وما أنت أعطيت وهل هناك أكبر من العطاء».

ثم نقل الجثمان إلى مدافن العائلة حيث ووري.

بعلبك الحكومي، لوكالة جثمان ابن بلنتهم الشيخ طليس. وشارك في الاتصالات، بحسب معلومات الجبهة، مختار البلدة إلى جانب مدير المكتب العمالي في حركة «أمل» بسام طليس والحاج أكرم طليس. ولم تقتصر على قيادة الجيش وإنما شملت في الدرجة الأولى رئيس المجلس النيابي نبيه بري والوزيرين محمود أبو حديد ومحسن لول (حزب البعث العربي الاشتراكي)، وعدد من نواب المنطقة الذين تطلوا على اتصال بوجهاء بري تال متابعة الموقف على الأرض.

وتردد خلال الاتصالات أن الشيخ صبحي الطفيلي الملاحق من القضاء العسكري سشارك في تشجيع جثمان الشيخ طليس. وأنه سيؤمّم المصلي في جامع البلدة، وعلم في وقت لاحق من مصادر مقربة من وجهاء البلدة أنهم سمعوا بمثل هذا الكلام الذي صدر عن أنصار الأمين العام لـ «حزب الله»، وتبين لـ «الحياة» أن بعض أنصار الطفيلي أشاعوا أنه سيكون على رأس التشيع، ما دفع وجهاء البلدة إلى الطلب من أنصاره أن يتنقلوا إليه رغبتهم في عدم الظهور أثناء التشيع، وأن ممثل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مراد، وهو ابن بري تال، سيؤمّم المصلي.

ونفى وجهاء بري تال أن يكونوا اتصلوا مباشرة بالشيخ الطفيلي، وأكدوا أنهم تنقلوا على أنصار له أن يتنقلوا إليه رغبتهم في عدم المشاركة أو الحضور إلى البلدة، وهذا ما بلغوه قيادة الجيش. وأوضح الوجهاء «أن الشيخ الطفيلي ظهر للفتنة في البلدة بعد خروجه من الحوزة النبطية، ما دعونا إلى الاعتقاد أنه غاش إلى الجرد، وبناء على توجه (قبل ظهر أمس) عدد كبير من أبناء البلدة في نحو مئتي سيارة اصطفت على طول المنطقة الممتدة من ساحة رأس العين إلى سوق بعلبك حيث المستشفى الحكومي». وسمع الذين حضروا نقل جثمان طليس بعض المشيعين، وفي مقدمهم لحزب يطبقون هتافات معادية لحزب الله، ولامينه العام السيد حسن نصر الله، وعاد الموكب تتقدمه سيارة وضع عليها النش تعلقه عمامته الملونة بالدم، ولم يسجل حصول أي أشكال أمني.

وقبل بدء مراسم التشيع برزت مشكلة جديدة تجلت في توقيف الأجهزة الأمنية شقيقي طليس وهما زياد وحسين بموجب مكرتي توقيف (وهما لم يشاركا في المعركة الأخيرة)، إضافة إلى نجله محمد باقر. وكان توقيف الشقيقين يحدث إشكالاً جديداً، بعدما أصدر والد الشيخ طليس على إطلاق ولديه

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

لبنان

من ١ إلى ٢٩ شباط

كل يستعد

من ١ إلى ٢٩ شباط



وقع في الحضور السياسي فأخرج نفسه من المعادلة

## العناد السياسي للطيفي قاده الى ارتكاب الخطأ الأكبر وخرقه السقف الأمني كان وراء مواجهته

□ يعلنك - محمد شقير

■ هل انتهى قائد ثورة الجياع، الشيخ الطيفي، بالنعني السياسي للكلية، بعد ظهور استنابة عن النيابة العامة العسكرية لملاحقته من أجل توقيفه؟ وهل يكفي «العلاج» الذي اضطر إليه قيادته الجيش اللبناني لمنع حدوث صراع دموي بين «حزب الله» وبين القوى السياسية؟ إن هذا السؤال لا يمكن أن يمتد إلى خارج منطقة المقاتل للقول أن الظاهرة التي مثلها في طريقها إلى التراجع والانتكاس، أن أنه يحتاج إلى علاج سياسي يقضي بالانفتاح إلى إنشاء المقاتل المحرومة، وبينها بعثك - الهيكل، وهل تعني النهاية السياسية للشيخ الطيفي أن «حزب الله» خرج منبصرًا من المواجهة السياسية، أم أنه أصيب بجروح سياسية تتطلب منه العمل لتضميدها، وإن كان أحسن الانسحاب من الصراع الدموي ولو على حساب كرامته ومعنوياته؟

في الإجابة عن هذه الأسئلة، نمة من يقول أن الشيخ الطيفي لم يجرس قراءة المرحلة على رغم النصائح السياسية التي استبدت له، فنجوب حصر تحركه في الإطار المحلي وعدم الانخراط به في التصعيد على نحو يفقد كل أشكال التحسس مع مطالبته الاجتماعية والانحائية خصوصاً بعد منعه الوزراء من دخول المنطقة.

وفي هذا الإطار، قال قطب سياسي بقا في «الحياة» أن الشيخ الطيفي «الذي يعرف عنه عناده السياسي لا يقيد أي وزن للمعنى الإقليمي والتطورات الخارجية المحيطة بلبنان. وهذا ما دفعه إلى الانفعال أكثر من الظروف على طريق إحراق مراحل الصراع القائم بينه وبين الحزب، على رغم التحذيرات التي تلقاها من وسطاء فصحاء بعدم «تكبير» التحرك، الذي سيظهره في نهاية المطاف كأنه يفتقر إلى النولة ويهدد هيبته وسلطتها ما يسبب لها بالأحراج في أكثر من منطقة، وهذا ما لا تسمح به».

وأضاف: «لم يكن في مقدور النولة التصدي للفعاليات المطالبة التي رفعها الشيخ الطيفي في بداية تحركه، قبل أن يستعد تدريباً عن الحركة المطالبة لينهل في نزاع مباشر مع الحزب وفي مواجهة مباشرة مع الحكومة التي لم يعد في مقدورها الوقوف مكتوفة حيال تحديه الدائم لها، ملاحظاً أن الاعتراض الملقى لم يكن على الملأ وإنما على الأسلوب التصديدي الذي اتبعه الشيخ الطيفي، وصولاً إلى تهديد وحدة «حزب الله»

الذي يشكل رأس حربة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً في ظل التعقيدات التي تعيشها المنطقة بسبب استمرار التحدث الإسرائيلي، مشيراً إلى أن حماية المقاومة ودعمها شكلاً نقطة التقاء سورية - إيرانية لم يحسن الطيفي قراءتها بدقة من خلال قراءته سجل التطورات في المنطقة التي تفرض عليه مراجعة حساباته وإعادة النظر في مواقفه التي اقتربت من خرق السقف الأمني».

واعتبر المصدر أن الشيخ الطيفي «لم يعرف كيف يوقف تحركه السياسي في إطار حركة سياسية جديدة يمكن أن تتعايش مع القوى السياسية الأخرى، أو لم يسارع إلى خرق السقف الذي أقده الغطاء السياسي إلى جانب عطف الآخرين ممن أيوه في بداية صعوده إلى ثورة الجياع، وراى أن تصادي الشيخ الطيفي في اللجوء إلى التصعيد السياسي على نحو يهدد التوازنات السياسية ومن خلالها الاستقرار السياسي والأمني في منطقة مثل البقاع تعتبر العمق الأمني لسورية ومن دون أن يحسب الحساب للخطوات التي يدعو إليها، كان وراء تسارعه في جر منطقة بقاعية إلى مواجهة ليست في محلها، ثم أن الظروف الطارئة في المنطقة لا تسمح له بإضعاف ورقة المقاومة التي تعتبر ورقة أساسية في المفاوضات سواء استوفت أو بقيت مجمدة، خصوصاً أن الجميع يعرف دور الحزب في مقاومة الاحتلال والتصدي له، مؤكداً أن الشيخ الطيفي «هو الذي اشتد المشككة وانفع يبحث عنها، بدلاً من أن يتخذ قراره بالكيف كأساس للتعايش مع المرحلة الراهنة».

وأوضح القطب السياسي: «إن موقف دمشق كان واضحاً منذ بداية تحرك الشيخ الطيفي، ومفاده: فلتتخذ النولة القرار ونحن معها، بأصحة بضرورة استيعاب التحرك من خلال الإسراع في تنفيذ المشاريع في البقاع التي تكفل انتزاع اللزائك منه». وأضاف: «لم يكن في مقدور الجيش سوى التدخل لمنع

صفير يتمنى  
معالجة الجوع  
بغير الوعود

■ بيروت - «الحياة» - تناول المطيريك الماروني الكارمينال نصرالله بطرس صفير في عظة الأحد أمس ثلاثة مواضيع: حوائث بعثك، وعودة المهجرين، والصربة العسكرية المحتمة للعراق.

وأبدى «أسفاً شديداً» لما حدث في منطقة بعثك، مستمطراً «الرحمة على الضحايا من الجيش» وطمحاً على المواطن مع بدء العمل فيها. إلا أن حامى الأمن، ومن الأهل، وأما «أن تعالج قضية الجيع التي طال أمرها بغير ما عولجت به حتى اليوم من وعود»، وأضاف: «أن القضايا الاجتماعية يجب أن تكون لها الأولوية على ما سواها من قضايا لأنها قضية الإنسان في الدرجة الأولى».

وأكد القطب السياسي «أن الجيش لم يتدخل لصحة أي من المقتربين، بقدر ما أنه تدخل لمنع وقوع الصدام المسلح، وإن النولة تحدث في الحفاظ على هيبته في البقاع بعدما حاول الشيخ الطيفي تهديدها. وقد أثبت الجيش قدرتها على تثبيت الأمن على رغم أنه كان يتوكل الوصول إلى حل سلمي يفي بالاحتلال ويعيد الأمور إلى نصابها، واستبعد أن يكون من دور للغطاء الإقليمي وبالتحديد السوري - الإيراني في استعجال صربة لوقوعه في خطأ الحسابات».

وقال: «إن لا حصانة سياسية لمن يقوم بخرق السقف الأمني، أن أن الحصانة السياسية لا تتجلى له تحال للخطوة الحسم وصولاً إلى تهديد الأمن والاستقرار». وأكد أن الشيخ الطيفي «خطب سق المطالب التي تؤنر له حركة سياسية إعلامية والسقف الأمني الذي يحظر على أي كان تهديده، ولو كان يعمل تحت سقف القبيعي، كان وضعه عرضة للمساءلة ولا يوجه في شدة لدى محاولة تجاوز السقف الأمني الذي يدخل المنطقة في وضع غير طبيعي».

وختم: «من البعض أسوة بسواهم في السابق أن الطيفي تمتع بغطاء قلبي يقيه المشايخ وأن الأمر التمس على هؤلاء عندما اعتقدوا أن سقف الحركة السياسية يتح له القيام بما عجز عنه الآخرون ما دفعه إلى ارتكاب الخطأ الأكبر».

الأهالي يهددون بمنع الورش من متابعة أعمالها

## الضاحيتان الشرقية والجنوبية لبيروت تغرقان في مستنقعات أشغال البنى التحتية

□ بيروت - «الحياة»



الخريف تحول بحيرة (أني سلطان)

وشوارع مار مارون الذي يصل بونفار كميل شمعون بازحاح سبر خائف بسبب تحويلات السير في محيط المنطقة، وأصدر سكانه بياناً طالبوا فيه الدولة «بالانتهاء بوضعنا المتردي من جراء مشروع البنى التحتية». وأضاف البيان «أن المشروع هو من أجل حدى ماء ومجرور فقط، وسأنا «اليس في هذا الإعمال حدر لمال الدولة».

ولد تكرر أحياء الضاحية الجنوبية أفضل حالاً من أحياء عين الرمانة إذ أن غالبية أحيائها مضمي على العمل فيها أكثر من سنة ونصف السنة، من دون أن يصل أحياء العمل فيها إلى ٥٠ في المئة، في حين بلغ الأمر من الصعوبة حتى عبور المشاة في بعض الأحياء.

والغرب في الأمر أن أحياء بكاملها عمت ثم أعيد حفراً مجدداً للعمل فيها بحجة أن أعمالاً لم تكن قد اكتملت فيها، خصوصاً في الشارع الرئيسي الممتد من كنيسة مار مخايل في اتجاه الصفير - السان تيرز - الحدث - وحارة حريك وبرز البراجنة وطريق مطار بيروت الدولي.

وقد انعكست هذه الحال سلباً على أصحاب المحلات الذين راخو يتنكرون من بطه الأعمال وانعكاساً على موارد رفاههم. وراحت فعاليات الضاحية وأصحاب المحلات ان المنطقة «أصبحت أسيرة الحفرات العشوائية لشركات تعمل من دون أي تنسيق في ما بينها ومن دون أي مراقبة أو تخطيط مسبق، الأمر الذي تسبب بخسائر كبرى لإنشاء الضاحية سواء لتسهيل الاختناق بازحات السير والازدحام، أو لتسهيل تحصيل حركة الأسواق أو لجبهة التوث البيئي الذي يتفاقم يوماً بعد يوم، أو لجبهة الانقطاع اليومي للتجار الكيرباتي بسبب الحفرات، وحزرت الفعاليات من أن أبناء المنطقة «سيتخذون موقفاً سلبياً من الشركات والقائمين عليها إذا لم يسارع هؤلاء إلى انجاز العمل بالسرعة الممكنة وإعادة الحياة إلى طبيعتها إذ أن الأمر لم يعد يحتمل في ظل الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة».

■ أعمال الحفرات في الضاحيتين الشرقية والجنوبية لإعادة تأهيل البنى التحتية لاقت استحساناً لدى المواطنين مع بدء العمل فيها. إلا أن بطه ورش العمل هذه، وما يتسبب به من قطع طرق وتعطيل حركة الأسواق وازدحام السير، دفع أبناء هذه المناطق وخصوصاً أبناء شارع مار مارون، في منطقة عين الرمانة - الشياح إلى رفع الصوت عالياً مناشدين المسؤولين التدخل لحل مشكلتهم التي تتمثل بشق المتعهد الطريق منذ حوالي تسعة أشهر وهي حتى الآن لم تنجز أعمالها فيه. إذ أقفلت جرافات الشركة والياتها مداخل المحلات والمنازل، قتالاً من الأتربة، محاولة الشارع مستنقاعاً ووجولاً، يصعب العبور فيه من دون الغوص فيها.

ولاحظ «الحياة»، التي زارت الشارع بطه التنفيذ الذي لا يتناسب وحجم الاحتفاظ السكاني فيه، خصوصاً أن الحفرات أحاطت بالحدى المدارس وأنت إلى تعطيل الدراسة فيها مرات عدة بسبب تعذر دخول الطلاب إليها.

وما أن وصلت «الحياة» إلى المحلات المحاذية للحفرات حتى تجمع عشرات من أصحابها معتلين تفرهم من التنفيذ. وقال الأب بطرس الخوري الذي يسكن في أحد الأبنية المقل منحتها بالحفرات «أنهم يعملون لساعة أو ساعتين في النهار ثم يتركون العمل، ويستعصم ويوقف كل أعمال الورش في المنطقة». وقال حفيظ عبد النور (٥٠ عاماً) «بعت محلي وسائق علي إلى مكان آخر بسبب الحفرات التي لن تنتهي قبل عامين، إذا استمر العمل على هذه الوتيرة».

ونخب مواطن آخر إلى ابعد من ذلك، فقال: «أنا نؤي الشاب إلى مقر الشركة المتعده للاعتصام أمامها وسنمنع الموقوفين من الدخول إليها، وعمل ما يحصل بأنه انتقام من عين الرمانة. أما جان عيراني وهو صاحب صالون حلاقة فقال: «لقد جاء صاحب المحل ليستوفي أيجار محله مني فطردته وقتل له منذ أكثر من ستة أشهر لم يدخل المحل أبداً، وقال المهندس رفيق أيوب من «شركة الزاخذ» التي تعهدت المشروع من مجلس الإنماء والإعمار ونشرت أرامتها في محيط الطريق، إن هناك برنامج عمل بالتنسيق مع مجلس الإنماء والإعمار ونحن نلتزمه. وأضاف: «إن الاعتراض على عمل الشركة غير صحيح خصوصاً أن لدى الشركة عرائض موقعة من الإجمالي يشكرون فيها الشركة على حسن تنفيذها للمشروع». ولم يجب أيوب عن سؤال عن قيامهم منذ أكثر من تسعة أشهر بجرف الطريق وعدم انجازها إلى اليوم.

وقال مواطنون آخرون إن فيضانات المياه في الشارع سببها أن الشركة المتعده فتح الأقنية والعبارات لم تباشر بذلك رغم الأمطار الغزيرة التي هطلت.

## هالا لبنان

لتأجير السيارات

نتقدم من جميع اللبنانيين والأخوة العرب القادمون إلى لبنان

بأطيب التمنيات بمناسبة

## عيد الفطر السعيد

وتدعوكم لاختيار سيارتكم المفضلة

بنصف السعر

كلال/مخرج التسوق في شهر شباط (فبراير) 1998

**HALA** رنتا كار  
هالا تأجير السيارات

للحجز واستلام سيارتكم بمطار بيروت الدولي

يرجى الاتصال

تلفون: 00961-1-39 39 04

فاكس: 00961-1-60 13 31

E-Mail address : hala.car @ lebanon . com

# الآن

نحن معكم على موجة "C"  
والتردد 4122 MHz

Band 4122 MHz

عام من الريادة  
والجربة الفريدة  
والخطاب المتميز  
رسمالكم  
بالموتة من قبل

ساعات بيت من الساعة  
١٦,٢٠ - ١٦,٢٠  
٦٠ - ٦٠

قناة الجزة  
البراي الآخرة





فلسطينيون وسط سجن في غزة. في الصورة: فلسطينيون عند قبر راحيل على مشارف مدينة بيت لحم (١ ب)

## الجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية ترفض تأكيد إلغاء بنود في الميثاق الوطني

■ إدام الله (الضفة الغربية) - رويترز، ١ ف ب - «الحياة» - أكد مسؤولون فلسطينيون أمس أن اللجنة التنفيذية لنظام التحرير الفلسطينية رفضت طلباً إسرائيلياً بتمديد إلغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو إلى إزالة دولة إسرائيل. وتكرر المسؤولون أن المجلس الوطني الفلسطيني سيق في هذه البنود عام ١٩٩٦، وأنهم إسرائيل بالبنود إلى هذه المسألة كخبرية لتعطيل عملية السلام.

وكررت إسرائيل طلبها هذا أمس مؤمنة أن على المجلس الوطني الفلسطيني أن يجتمع من جديد لتأكيد إلغاء هذه البنود. واجتمعت اللجنة التنفيذية لأول مرة من أمس في رام الله برئاسة ياسر عرفات وبحث في رسالة يشتر فيها الرئيس الفلسطيني للولايات المتحدة التعديلات التي أدخلت على الميثاق عام ١٩٩٦.

ألا أن اللجنة التنفيذية امتنعت عن تأكيد هذه التعديلات قائلة أن هذا الأمر من صلاحية المجلس الوطني الفلسطيني. وتكرر عضو اللجنة التنفيذية سمير عوف الذي شارك في الاجتماع لوكالة فرانس برس، أن هذا الموضوع لم يحدد فيه قرار نهائي لأن هذه القضية هي من صلاحية المجلس الوطني الفلسطيني. ولم يقرر دعوة المجلس للانعقاد، وأضاف: «أن هذه قضية مفتعلة للتهرب من استحقاقات عملية السلام».

وقال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون من جهته إن الفلسطينيين لن يدعوا إلى عقد دورة جديدة للمجلس، فمختلفة التحرير أوقت تماماً بتبعياتها في قرار عام ١٩٩٦، ولا يغفل أن يطلب منا أن ندعو المجلس الوطني إلى الانعقاد لاتخاذ قرار في أمر سبق وقرره، في المقابل، أكد بريسبار بار إيلان الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إلغاء البنود المطلوب إلزاماً من الميثاق الوطني الفلسطيني، ضروري نفسياً وسياسياً.

وقال: «لأننا نصر على إلغاء هذه البنود التي تلغي شرعيتنا والتي تدعو إلى فك الارتباط المصلح ضيقاً، ليس هناك من وسيلة أخرى: أن هذه البنود يجب أن تلغى باكورة ثلثي أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني». وتكرر وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موروخاي طلب تعديل الميثاق، وقال إن «الجنة التنفيذية لنظام التحرير الفلسطينية

## الحكومة العسكرية تصدر الأحكام في قضية «الجماعة الإسلامية» مصر: الأعدام لإثنين والمؤبد لواحد والأشغال الشاقة والسجن لـ ٣٠ بينهم محام

القاهرة - محمد صلاح ■ أصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس الأحكام في قضية المتهمين فيها ٢٥ من أعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية» بينهم أربعة محامين. وقضت المحكمة بأعدام اثنين من المتهمين والأشغال الشاقة المؤبد لثلاثين منهم، وأشغال الشاقة المؤبد لـ ٣٠ بينهم محام، إلى حد الأعدام والأشغال الشاقة المؤبد ضد جميع المتهمين.

ورضوان التوني، واعتبرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني أن الأحكام مشددة، وأشارت إلى أن أوراق القضية لم تشمل في حوائث لإطلاق النار بين المتهمين والشرطة ومن جانب المتهمين ضد أي هدف، وكانت النيابة العسكرية طالبت بتطبيق أقصى العقوبة التي تصل إلى حد الأعدام والأشغال الشاقة المؤبد ضد جميع المتهمين.

من جهة أخرى، تصدر محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بوز وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي الحكم في قضية «تنظيم المومنين» المتهم فيها اثنان من أعضاء «الجماعة الإسلامية»، هما غريب الشحات وعطية عبد السميع. وكانت المحكمة قررت في جلسة عقبت فيها ٥ كائنات الشاني (بنيان) الماضي لحالة أوراق المتهم الشحات على المفتي للحصول على موافقة على أعدامه وبوجه المتهمين ثمة تعلق بقتل ضابط شرطة ومواطن مسيحي والمشاركة في الاعتداء على رجال الأمن أثناء اقتحامهم مسجد الرحمة في السويس.

وكانت دائرة قضائية أخرى أصدرت قبل نحو سنتين حكماً غيابياً على الشحات وعبد السميع بالإشغال الشاقة المؤبد، وتم إعادة محاكمتهم على القبض عليهم وفقاً لأحكام القانون التي ينص على إعادة محاكمة المتهمين الذين تصدر في حقهم أحكام غيابية من محاكم أمن الدولة عقب القبض عليهم أو تسليم أنفسهم.

في تلك، قررت محكمة أمن الدولة العليا عوارث تأجيل قضية «العاشقين» والعاثين من السودان، المتهم فيها ١٢٢ من أعضاء «الجماعة الإسلامية»، وأسهم القبايلي البان مصطفى حمزة الذي يحاكم غيابياً إلى جلسة تعقد اليوم للاستمع بالقرار. وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس وسط إجراءات أمنية شديدة في مقر محكمة شمال القاهرة وشين عدم حضور أي من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين لاعتراضهم على عدم قبول محكمة الاستئناف طلباً قدموه لرد المستشار بوز. فقرر رئيس المحكمة تأجيل كل واحد منهم ٥٠ يوماً، وورد المتهمون خلال الجلسة شهادات معادية لرئيس المحكمة.

## مبارك تلقى اتصالاً من نتنياهو

القاهرة - «الحياة» - أعلن في القاهرة مساء أول من أمس تلقى الرئيس حسني مبارك اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استمر لمدة ربع ساعة.

وتناول الاتصال أبعاد عملية السلام في الشرق الأوسط في إطار وجهات النظر التي طرحت أخيراً على المسار الفلسطيني وحتمية استمرار بذل الجهود من أجل إنقاذ عملية السلام لإعانتها إلى مسيرتها الطبيعية.

## القضاء الاسرائيلي يمدد توقيف ٤ فلسطينيين يشتبه بانهم من «حماس»

بيت ايل (الضفة الغربية) - ١ ف ب - أمر القضاء العسكري الاسرائيلي أمس بتجديد توقيف أربعة أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) (٢٦ عاماً) أن اعترافاته وانتزعت بالقوة، عندما يهتدون حياتاً فليس أمامه خيار آخر.

وكان اعتقل في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لدى وصوله إلى مطار بن غوريون في تل أبيب أتياً من استرداد. واعتقدت سميريك الإسلام عام ١٩٩٤ واعترف كما قالت الشرطة الاسرائيلية بأنه تلقى تدريباً بين (أغسطس) وتشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين في مخيم لـ «حزب الله» في جنوب لبنان لتدريب عملية انتحارية في إسرائيل. وأبلغت الشرطة الجنائية وإجهزة الاستخبارات الألمانية منذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) بمشاريع سميريك ويرجئته إلى إسرائيل في ٢٨ من الشهر نفسه ووضع تحت الرقابة.

## مقدشو تشهد حرية تنقل عادية

١ ف ب - إفا سكان في مقدشو وكالة «فرانس برس» أن حرية التنقل كانت كاملة أمس الأحد بين مناطق مقدشو المختلفة وسيطر على العاصمة الصومالية هذه لم تشهد منذ سقوط الرئيس محمد سياد بري العام ١٩٩١.

وازيل كل الحواجز في المدينة ولم يعد العسكريون يجوبون الرسوم عند نقاط المرور. والتقى زعماء الحرب الثلاثة الذين يسيطرون على مقدشو أول من أمس السبت وقرروا إعادة فتح المطار والمرفأ في العاصمة المغلق منذ انسحاب قوات الأمم المتحدة في آذار (مارس) ١٩٩٤ ولم يجد على مهادي محمد وحسين محمد وعثمان حسن علي المعروف بـ «عاتو» موقداً لإعادة فتح المطار وأمرها لنهائهم اتفقوا على الاجتماع مجدداً اليوم الاثنين.

وصفقت «أداة الشعب الصومالي» التابعة لحسين عبيد الذي يسير على جنوب مقدشو، وأداة «رايو» إعادة السلام، التابعة لـ «عاتو» اتفاق السلام الذي أبرم في العاصمة الصومالية بأنه تاريخي.

وأطلق جنود النار في الهواء في جنوب مقدشو بعد إعلان النباء.

## المانى يتهم اسرائيل بانتزاع اعترافات منه بالقوة والتهديد

بون - ١ ف ب - أكد الألماني ستيفن سميريك الذي يحاكم في إسرائيل بتهمة التخطيط لعملية انتحارية لحساب «حزب الله» اللبناني أن اعترافاته وانتزعت منه بالقوة، وفي محاكمة هاتفية أجرتها معه في سجنه مجلة «فوكس» الأسبوعية الألمانية أعلن سميريك (٢٦ عاماً) أن اعترافاته وانتزعت بالقوة، عندما يهتدون حياتاً فليس أمامه خيار آخر.

وكان اعتقل في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لدى وصوله إلى مطار بن غوريون في تل أبيب أتياً من استرداد. واعتقدت سميريك الإسلام عام ١٩٩٤ واعترف كما قالت الشرطة الاسرائيلية بأنه تلقى تدريباً بين (أغسطس) وتشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين في مخيم لـ «حزب الله» في جنوب لبنان لتدريب عملية انتحارية في إسرائيل. وأبلغت الشرطة الجنائية وإجهزة الاستخبارات الألمانية منذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) بمشاريع سميريك ويرجئته إلى إسرائيل في ٢٨ من الشهر نفسه ووضع تحت الرقابة.

## نائب الرئيس الإيراني تنفي اجراء حديث مع صحيفة اسرائيلية

طهران، القدس المحتلة - «الحياة» - رويترز - نفت نائب الرئيس الإيراني شؤون البديعة والحفاظ على المحيط المذكورة معصومة ابتكار أن تكون اجرت حديثاً مع صحيفة يديوت لصحفون، الاسرائيلية على هامش مشاركتها في المؤتمر الاقتصادي في دافوس (سويسرا)، ونقلت عنها وكالة الأنباء الإيرانية أمس قولها أن هذا الحوار المزمع هو نتوذج بارز لممارسات الإعدام الصهيوني الشيطانية، وأكدت أن كل ما نقل عن هذه الصحيفة عار عن الصحة.

وكانت الصحيفة الاسرائيلية تسببت أمس إلى المسؤولية الإيرانية أنها تؤيد اجراء حوار بين إيرانيين وإسرائيليين. وقالت الصحيفة أن مراسليها تحدث مع ابتكار في قمة دافوس الاقتصادية في «أول حديث صحافي من نوعه تجرته شخصية سياسية إيرانية مع صحيفة اسرائيلية، منذ قيام

ESCADA  
POUR HOMME

## الأخوان في مصر يخشون حملة حكومية جديدة عليهم

القاهرة - «الحياة» - أبت مصادر في جماعة «الأخوان المسلمين» المخفية في مصر مخاوف من تجديد الحملات الحكومية ضد الجماعة، خلال الفترة المقبلة، وإفادت إلى أن عندا من شباب الجماعة، اعتقلوا الأسبوع الماضي بينهم المهندسان طارق صبيح.

وأوضحت المصادر أن المعتقلين لم يعرضوا على النيابة حتى الآن وأنه يخشون من تحقيقات في مقر الشرطة. ونكرت المصادر أن السلطات نقلت الذين المصانر من قاعة «الجماعة» هما الأمين العام لتيار الجماعة في القاهرة الاستشارية الدكتور إبراهيم العفراني والاستاذ في جامعة قناة السويس الدكتور محمود طه وهذان إلى سجن مزعومة بحد أن أعضاء الجماعة في أحد مقرات الشرطة. وأشارت المصادر إلى أن محامين من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الأخوان» بنوا خلال الأيام الماضية جهوداً لوقف على الأسباب التي دعت إلى إعدامه القبض على العفراني ووهذان لنهائهم لم يتوصلوا إلى نتيجة.

## القاهرة توجّل النظر في دعوة إيرانية إلى عقد حوار بين الحضارات

## الأقصر: مؤتمر متوسطي الخميس المقبل وإرجاء مؤتمر اسلامي للتضامن ضد الارهاب

القاهرة - محمد علام ■ بينما تستضيف مدينة الأقصر الخميس المقبل اجتماعاً للدول المتوسطية، خيم الغموض على عقد اجتماع للدول الإسلامية في نفس المدينة - التي شهدت منحة السياح في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي - للبحث في التعاون في مكافحة الإرهاب بسبب خلافات بين عدد من الدول الإسلامية وإيران التي ترأس القمة حالياً، في الوقت الذي أجلت فيه القاهرة النظر في اقتراح إيراني لعقد مؤتمر الحوار بين الحضارات، في أثينا.

وفي إطار اهتمام مصري بعقد مؤتمرات عربية وإقليمية في الأقصر كشارة إلى أهمية التضامن ضد الإرهاب، تستضيف الأقصر الخميس المقبل اجتماعات للجنة الثقافية والاجتماعية في منتدى دول البحر المتوسط على مستوى كبار المسؤولين في وزارات الخارجية في الدول الأعضاء والممثلين بين قطاعات التعاون الثقافي والاجتماعي بين الدول الأعضاء الـ ١١، وهي مصر وتونس والجزائر والمغرب وتركيا ومالطا واليونان وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال.

وقال مساعد وزير الخارجية للتعاون الأوروبي السفير فستحي الشاذلي إن الاجتماعات ستتناول البحث في مشاريع متعددة للتعاون، منها مشروع إصدار ألف كتاب وإعداد مرجعين فوريين من وإلى لغات المتوسط إلى جانب بحث الخطوات العملية لتنفيذ مشروع إنقاذ الكون الأثري والتعاون الثقافي، وتنفيذ المشاريع في إطار خطة «مد» المتبعة عن عملية برشونة لتمويل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والإنسانية براس مال قدره ٤,٦ بليون وحدة نقدية أوروبية.

وعتبر عقد الاجتماع في الأقصر رسالة للعالم ضد الإرهاب للتشديد على استمرار الدور الثقافي المنبعث من هذه المدينة. وكان الاتحاد البرلماني العربي عقد اجتماعاً للشهر الماضي في الأقصر التي تستضيف أيضاً اجتماعاً لمنظمة العمل العربية مطلع آذار (مارس) المقبل. ويأتي اجتماع لجنة المنتدى في الخارجية الذي تستضيفه مدينة بلما دي مايوركا الإسبانية في نيسان (أبريل) المقبل، وسيراس وفد مصر فيه وزير الخارجية السيد عمرو موسى.

في المقابل، خيم الغموض على عقد اجتماع للدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى كبار المسؤولين في الأقصر، الذي كان من المفترض أن يعقد في القاهرة الشهر المقبل لبحث قضايا الإرهاب. وتقرر أن يعقد الاجتماع في القاهرة الشهر المقبل لبحث قضايا الإرهاب. وتقرر أن يعقد الاجتماع في القاهرة الشهر المقبل لبحث قضايا الإرهاب.

## الأقصر: مؤتمر متوسطي الخميس المقبل وإرجاء مؤتمر اسلامي للتضامن ضد الارهاب

القاهرة - محمد علام ■ بينما تستضيف مدينة الأقصر الخميس المقبل اجتماعاً للدول المتوسطية، خيم الغموض على عقد اجتماع للدول الإسلامية في نفس المدينة - التي شهدت منحة السياح في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي - للبحث في التعاون في مكافحة الإرهاب بسبب خلافات بين عدد من الدول الإسلامية وإيران التي ترأس القمة حالياً، في الوقت الذي أجلت فيه القاهرة النظر في اقتراح إيراني لعقد مؤتمر الحوار بين الحضارات، في أثينا.



## طهران: حبيبي لم يستقل

حتى الآن. ونسبت إلى مصادر «طبيعت» عدم كشف هويته إلى حبيبي (٦٠ عاماً) ويخطط لتخصيص أوقاته وإهتماماته للعمل الثقافي والفكري خصوصاً وأنه لا يعد استغفاله بذل مزيد من الجهد التي يتطلبها منصبه المهني لتقديمه إلى «السن»، غمماً إن حبيبي يشغل أيضاً عضوية مجلس أمناء الدستور، وجميع تشخيص مصلحة «النهضة»، وكان لترشيحه لانتخابات الرئاسة الأولى بعد الثورة في ١٩٨٠ التي فاز بها الرئيس السابق أبو الحسن بني صدر، وعمل وزيراً للعمل قبل أن يتولى منصب النائب الأول للرئيس السابق هاشمي رفسنجاني في ١٩٨٩. وثبتته خاتمي في منصبه بعد تسلمه مقاليد السلطة. ولم يصدر بيان أو توضيح من حبيبي أو رئاسة الجمهورية في شأن ما نشرته «طهران تايمز»، لكن المصادر الحكومية قالت إنها ليست «مضطرة لرد على كل ما ينشر».

طهران - غسان بن جنو

■ نفت مصادر حكومية رسمية إيرانية في طهران لـ «الحياة» ما تردد عن أن النائب الأول للرئيس الإيراني الدكتور حسن حبيبي قد استقالته إلى الرئيس سيد محمد خاتمي، وكذلك نفى الناطق باسم الحكومة الإيرانية عطا الله مهاجراني هذه الاستقالة.

وقالت المصادر إن حبيبي «باق في منصبه ولم يتخذه باستقالة ولا توجد مؤشرات توضح بأنه ينوي ذلك وما ذكرته إحدى الصحف عن عزالته عن المنصب».

كما نفت وجود «خلافات» بين خاتمي وحبيبي، مستغربة الترويج لملئ هذه الأنباء.

وكانت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من أوساط عليا في النظام، وبتنظر إليها على أنها صحيفة متشددة ومحايدة، نشرت أمس أن حبيبي قد استقالته إلى خاتمي قبل نحو أسبوعين، وأن الرئيس الإيراني لم يحدد موقفاً.

بعدما أعلنت رفضها الحوار الناقد مع أوروبا

## طهران تؤكد محاكمة مواطن ألماني في خطوة قد توتر العلاقة مع بون

طهران - «الحياة»

أكدت طهران أنها حاكمت مواطناً ألمانيا بتسوية قضائية إلى العقوبة التي قاتل بون أنها الإعدام. وتترافق هذه التطورات مع إعلان طهران رفضها استئناف «الحوار الناقد» مع الاتحاد الأوروبي، وأكدت أنها «حريصة على إزالة التوتر» مع العالم لكن ذلك «لا يعني التخلي عن المبادئ».

وأكد وزير الخارجية الدكتور محمد خرازي أن «مسألة الحوار الناقد مع أوروبا» ليست مطروحة وهي متعلقة بالنسبة للحكومة الإيرانية، مشدداً في الوقت ذاته على رغبة حكومتها في «إقامة علاقات وإجراء محادثات على قاعدة الاحترام المتبادل».

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اعتبروا الإعلان الماضي أن التطورات التي شهدتها إيران في الأشهر الأخيرة منذ انتخاب الرئيس سيد محمد خاتمي تجعل من المفيد معاودة الاتصالات على المستوى الوزاري خصوصاً وأن العلاقات بين الجانبين عرفت انفتاحاً عقب عودة السفارة الأوروبية إلى طهران في نهاية العام الماضي. ومن المقرر أن يحدد الاتحاد في نهاية الشهر موقفاً جديداً مشتركاً من العلاقات مع إيران.

■ تلكه عاود الرئيس خاتمي التأكيد أن حكومته «حريصة على إزالة التوتر في العلاقات الخارجية الإيرانية، لكنه شدد على أن ذلك لا يعني تخلياً عن المبادئ» ودعا إلى «التفكير والتخطيط» كما يحفظ أمن الجمهورية الإسلامية ويؤمن مصالح الشعب، مشدداً على أن هذا الخيار «يتطلب دبلوماسية فعالة وواقعية».

## مسقط: مهلة شهرين

## لإنهاء عقود أئمة المساجد الوافدين

مسقط - أحمد أنور

ويشمل هذا الإجراء إنهاء عقود المؤذنين والعمالة القائمة على خدمة المساجد.

تجدر الإشارة إلى أن إحلال عمالة محلية محل المؤذنين الوافدين والعمالة القائمة على خدمة المساجد لن تستغرق وقتاً طويلاً، حيث إن المساجد التي تواجدها عمال أجانب وعددهم ١٦٩ وأغلبهم من المصريين، وباتى الإجراء في إطار توجيه العام لتعمين الوظائف وإحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة.

## مستبعد استبعاد العراق لضرب إسرائيل

## موردخاي: سترد على أي هجوم

■ القدس المحتلة - ف ب - أكد وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق مورديخاي أمس أن إسرائيل سترد على أي هجوم مجرّم على أراضيها بالصواريخ العارقة.

وقال مورديخاي في تصريح للمصاحفين، في ختام لقاء ودية مع وزير الخارجية الإسرائيلية مائيل أولمريت دام ساعة واحدة في القدس أنه لا يعتقد أن العراق يستعد لضرب إسرائيل، وأضاف: «مثل هذا الهجوم مجرد فرضية لكن على العراق أن يعلم أننا سترد في حال تعرضنا لهجوم». وأضاف: «بمصلحتنا في مثل هذه التنبؤات الإسرائيلية».

وأعلن سليفان شالوم نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أن إسرائيليين يتفوقون على مراكز توزيع الأتمة الأمريكية إلى السكان بالقدابير الاحترازية التي يجب اتخاذها.

وكان سليفان شالوم نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أن إسرائيليين يتفوقون على مراكز توزيع الأتمة الأمريكية إلى السكان بالقدابير الاحترازية التي يجب اتخاذها.

## واشنطن تؤكد تأييدها لتوسيع برنامج النفط للغذاء

الولايات المتحدة وبريطانيا التي يقدرها بنحو ٤,٥ بلايين دولار لتتمكن من شراء مواد غذائية وأدوية من عشرين بلدين.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق باسم وزارة الإعلام والثقافة قوله كان في وسع أمريكا وبريطانيا لو كانتا بالفعل غير متحيدين لشعب العراق (٠) أن تستجيبا لطلب العراق بإطلاق أرصنته المجمدة في مصادرها والمبالغه أكثر من بلديتين ونصف البليون دولار لشراء أغذية وأدوية من المنتجين الأميركيين والبريطانيين بالذات.

وأضاف الناطق أن في وسع واشنطن ولندن لو كانتا «غير معاربتين فعلاً لشعب العراق أن تسمحوا لحكومتهم بتصدير الكمية المخصصة له في منظمة أوك» من النفط ليستورد بعائلاتها ما يسد حاجة شعبه من مستلزمات الحياة اليومية والتطور والتثنية.

■ تلعب المحتلة، نيويورك، بغداد - ف ب، رويترز - أكدت وزارة الخارجية الأميركية مايلين أولمريت تأييد واشنطن لتوسيع برنامج النفط للغذاء.

وقالت أولمريت في تصريحات صحفية في القدس المحتلة، أنها ستبحث في اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ويوجه عاد نحن تأكيد توسيع برنامج النفط في مقابل الغذاء.

ومن المقرر أن يكون أنان قدّم أمس اقتراحاً في هذا الشأن إلى رئاسة مجلس الأمن الدولي.

وتكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك أن أنان أوصى بزيادة كبيرة لإمدادات العراق من المنتجات النفطية بحيث تصل إلى خمسة بلايين دولار كل ٦ أشهر بدلاً من بليون حالياً.

وأوضحت أن الأمين العام يبرر هذه الزيادة الكبيرة التي تقتربها بضرورة وقف تدفق الوضع الإنساني لأكثر من عشرين

لكن مصادر خليجية أخرى قالت لـ «الحياة» أن دول الخليج التي ترى أن تغيير القيادة العراقية شأن داخلي يصحده العراقيون وحدهم، ستترقب بسعادة ومن بعيد، ضرب العراق إذا كان سيستفيد صدام حسين، الذي تراه السبب الرئيسي لمجمل أزمات المنطقة منذ الحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينات، وكانت الصحف الخليجية أعربت منذ السبب الماضي عن رفضها بشدة لتوجيه ضربة إلى العراق، معتبرة السياسة الأميركية تكمل بمكائيد أحدهما شديد القسوة للعرب والأخر متساهل جداً مع إسرائيل.

وقال سياسي عربي لـ «الحياة» أن أولمريت ربما لجأت لامتصاص ردود الفعل الخليجية تجاه العمل العسكري تجاه العراق، إلى تقديمه وعود بالضغط على إسرائيل لتحريك العملية السلمية وتنفيذ بعض اتفاقات أوسلو التي تعامل في تنفيذها الحكومة الإسرائيلية.



جدي عراقي يشرح تنوعه كيفية استخدام بنقطة كلاسيكوف (رويتز)

## خبراء التسليح بدأوا اجتماعات التقويم

## العراق يؤكد استعدادة لمواجهة أي ضربة

■ بغداد - ف ب، رويترز - أكد العراق أمس أنه جاهز لمواجهة ضربة أميركية محتملة، وبدأ العراقيون تدريبات على استخدام الأسلحة فيما يشار خبراء دوليون سلسلة اجتماعات في بغداد لتقويم برنامج التسليح العراقي.

وتتفق هذه الاجتماعات التي تستمر خمسة أيام بناء على طلب بغداد للتحقق من توافر العراق بأنه لم يعد يملك رؤوس صواريخ، ويشارك في الاجتماع خبراء عراقيون وخبراء من اللجنة الدولية لمكافحة ترغ أسلحة الدمار الشامل العراقية والتول الخصص الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والملائية.

وقولي وزير النفط العراقي السيد عامر رشيد رئاسة الوفد العراقي في حين تولى الخبير الروسي نيكيتا سيمونوفتش رئاسة فريق اللجنة الدولية. وقال اللواء حسان محمد أمين المدير العام للدراسة الرقابية الوطنية في تصريح للصحافيين أن المحادثات «تجرى في أجواء مهنية وعلمية، وأضاف أن على المتحدة أن يستندوا إلى وثائق وأدلة ماثلة، ويتوقع أن تبدأ اجتماعات التقويم الفنية حول المادة الكيميائية» في أمس، اليوم الاثنين على أن تستمر خمسة أيام أيضاً.

في موازاة ذلك أعلن مسؤول روسي أن فريقاً من خبراء ترغ الأسلحة البيولوجية تقوده خبيرة أميركية بدأ أمس مهمة تستغرق أسبوعين.

وقال: «كل شيء يجري من دون مشكلات».

وأوضحت وكالة الأنباء العراقية، أن الفريق الجديد يضم عشرة خبراء ترأسهم الأميركية ديانا ساميون ومن المقرر أن يقيمته في ١٣ شباط (فبراير) الجاري. وكان العراق رفض في كانن الثاني (يناير) الماضي التعاون مع فريق من خبراء اللجنة يرأسه الأميركي سكوت ريتز لأن غالبية أعضائه هم من الأميركيين.

على صعيد آخر طالبت صحيفة «الثورة» العراقية بإقالة رئيس اللجنة الدولية ريتشارد بلتر من منصبه بسبب تكديده أن العراق قادر على تدوير كل أبيب.

■ استعداء للمواجهة

أما بالنسبة إلى التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق، فأكفكف بغداد أنها جاهزة لمواجهة أي ضربة، متوقعة أن تكون هذه الخطوة «مغامرة محقاء خاسرة».

وقالت صحيفة القاسية «أن العراقيين الآباء قد عقروا زعيمهم على مجابهة العدوان مجابهة حازمة وحاسمة» وأنهم يقولون كـ «الطود عواد» قائم المجاهد صدام حسين ليواجهوا التهديدات العدوانية واحتمالات العدوان العسكري بوقفة جهادية بأسلحة جديدة ستسجل بأحرار من دور في سرفهم الجهادي الخالد.

وتوقعت صحيفة «البلاد» التي يشراف عليها عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي شغل الجبهة البوذية لوزارة خارجية الولايات المتحدة مايلين أولمريت في الخليج، في الحصول على تأييد لضرب العراق مؤكداً أن «أولمريت أن تحصد من جولاته سوى الفضل».

وبدا المتطوعون العراقيون تدريباتهم بعد ظهر أمس على استخدام الأسلحة عدة ثلاثة أشهر، ويوجوب البرنامج الذي أعلنته السلطات سيجري التدريب بمعدل ثلاث ساعات يومياً للرجال وساعتين للنساء، وتأتي هذه التعبئة اثر دعوة وجهها الرئيس العراقي إلى الجهاد من أجل رفع الحظر الدولي على العراق.

ويقول المسؤولون العراقيون أنهم يتوقعون أن يتخطو للتدريب مليونين رجل وامرأة، وعرض التلفزيون العراقي خلال الأيام الأخيرة صوراً تظهر مئات من الأشخاص جاؤوا لتسجيل اسمائهم للتدريب في مقرات حزب البعث الحاكم.

■ وزراء عرب رفضوا طلب مرافقته

وزير الخارجية التركي في بغداد قريباً لحل دبلوماسي

■ أنقرة - رشيد غورليك

■ قال بيان أصدره مكتب رئاسة حكومة تركيا أمس أن أنقرة تعزم إيفاد وزير الخارجية إسمايل جيم إلى العراق خلال الأيام المقبلة للتوسط في الأزمة الحالية بين بغداد والآنم المتحدة.

وصدر البيان بعد اجتماع موسع عقده رئيس الوزراء التركي مسعود يلماص مع أعضاء الحكومة وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين للبحث في الأزمة.

وكان وزير الخارجية التركي الثاني العام للآنم المتحدة كوفي أنان على هامش المنتدى الاقتصادي في دافوس، وقال أن اللقاء أنه يعتقد أن الضربة

## أولمريت في الرياض اليوم لاحتواء الردود على ضرب العراق

الرياض - تركي النخيل

■ تصل اليوم إلى الرياض وزير الخارجية الأميركية مايلين أولمريت في إطار جولتها على المنطقة لحشد تأييد دولي وعربي، لموقفها من العراق.

ومن المقرر أن تلتقي أولمريت خلال زيارتها للسلطنة التي تستمر يوماً واحداً وربما بضع ساعات، القيادة السعودية لافتاءها بجذوى ضرب العراق أو على الأقل للتخفيف من الانتعاسات السلبية المتوقعة على الدبلوماسية الأميركية في المنطقة من جراء الضربة، استناداً إلى ما تحمله السعودية من ثقل سياسي.

وقالت مصادر مطلعة في الرياض لـ «الحياة» أن من غير المتفق أن تجد أولمريت موقفاً سعودياً مغايراً لما وجدته خلال زيارتها السابقة للرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وكانت القيادة السعودية أبلغت أولمريت أنذاك بأنها لا تؤيد حل الأزمة بين بغداد والآنم المتحدة عبر ضرب العراق، بل تتبنى أن يكون الحل بالطرق الدبلوماسية. وقد أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تشرين الثاني الماضي عن ارتياحه البالغ لحل أزمة لبنان التفتيش سلمياً، وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي قال في آب (أغسطس) ١٩٩٦ أن الولايات المتحدة لو طلبت من السعودية استخدام أراضيها في ضرب العراق لرفضنا هذا الطلب.

■ وليس غير المعروف إذا كان التغيير في موقف فرنسا من أزمة التفتيش سينعكس على الموقف الخليجي من العراق. إلا أن دبلوماسياً عربياً قال في تصريح إلى «الحياة» أن موقف فرنسا الحالي يتطابق مع الموقف الخليجي، إذ يرفض السياسيون الخليجيون ضرب العراق لكنهم يطالبون بغداد بتطبيق قرارات الأمم المتحدة، وفي الوقت ذاته يتعاطفون مع الشعب العراقي الذي طالت معاناته.

وعاد الدبلوماسي إلى الإنهاض اقتراح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أمام قادة دول الخليج في قمة دول مجلس التعاون في الكويت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، بإرسال وفد خليجي إلى بغداد لإعلان مشاركة الخليجيين للشعب العراقي في أزمة، وحث القيادة العراقية على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة لرفع الحظر عن العراق. وأشار إلى تصريح الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في قمة الكويت عندما أكد أن على دول الخليج أن تتجاوز أطلال الماضي، ودعوته إلى

■ منظمة المؤتمر الإسلامي تدعو إلى تقادي القوة

■ طالبات إيران العراق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة لرفع التوتر وعودة السلام والأمن إلى المنطقة.

كما طلبت من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي العمل على وقف أي أعمال عسكرية ضد العراق والسعي إلى حل الأزمة الراهنة مع الأمم المتحدة بالطرق السلمية والسياسية.

■ قتل متزايد

وقال الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي، بصفتها الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي من الأمين العام للمنظمة الدكتور عز الدين العراقي «أن التطورات الأخيرة في ما يتعلق بمهمة مفتشي الأمم المتحدة في العراق تزيد من احتمالات الهجوم العسكري وتوجب ازدياد قلق دول المنطقة، ومع الأسف شهدت المنطقة خلال السنوات الماضية تنفيذ سياسات مزمجة بالتوتر وأن النتائج السلبية

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

وفي هذا الاتجاه فإن السور المؤثر لدول المنطقة واحترام أسس وقواعد القانون الدولي ومن ضمنها حق السيادة والاستقلال ووحدة الأراضي العراقية غير قابلة للتنازل، من البديهي تنفيذ العراق الكايد لقرارات الأمم المتحدة، سبهيي الأزمة لرفع التوتر وعسكرة السلام والآنم إلى المنطقة.

وأضاف السفير الإيراني لدى منظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور صباح زكته في اتصال مع «الحياة» أن الأمين العام سيتلقى

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.

الناجمة عنها أصابت الناس الأبرياء أكثر من غيرهم وأن المصائب والآلام التي يعانيها اليوم الشعب العراقي البريء، خصوصاً النساء والأطفال، لست دليل بارز على أن تلك السياسات مرفوضة. ومن دون شك، إن السعي إلى حل سياسي وسلمي لأزمة العراق، يجب أن يتصدر جدول أعمال المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن.







مشار يؤكد عودة الهدوء الى ثلاث مدن جنوبية تعرضت لهجوم

## الخرطوم : مصير كوانين مجهول وعلى قرنق اثبات انضمامه الى التمرد

الهجوم على واو، تدفي اطار خطة أعيد بإحكام منذ أربعة أشهر بين قيادة الحركة والقائد كوانين، وأشار الى ان كوانين الذي أسس الحركة في عام ١٩٨٢ وسجنه قرنق لمدة أربع سنوات طلب مساعدة من الخرطوم لنشر جهود على الحركة واستخدم اعدادات حكومية لتفكها في الهجوم على واو.

### رواية الجرحى

الى تلك كشف جرحى الهجوم على مدينة واو تفصيل جديدة عن العملية التي جرت في اليوم الأخير من شهر رمضان في تصريحات نشرتها صحيفة «الراي العام» المستقلة الصادرة في الخرطوم أمس وقالوا ان القوات المسلحة استولت على مقر قيادة القوات الحكومية ومنزل القائد لاساعات عدة بقوة بقوات الرائد جاسوس نائب كوانين، مستخدمين في ذلك الملقب «الشيخ» الذي كان يقيم في المنطقة العسكرية في واو وأخوًا من قبله قبل بضع ساعات من بدء الهجوم وأنه أبلغوا السلطات بان قوات كوانين ستقتل المدينة الأمر الذي حصل فعلاً.

وأشارت مصادر حكومية الى ان المظاهرات الطوعية الأجنبية العاملة في المدينة اجلت موظفيها من واو قبل بضعة ايام من الهجوم، ملحة الى ان الهجوم على المدينة كان معروفًا لدى جهات اجنبية.

أخيراً نائباً لرئيس مجلس النواب، ورفض القول بان كوانين «غاضب لعدم حصوله على منصب كان يرغب فيه»، مشيراً الى ان القسائد الجنوبي، قنع بمصعب نائب رئيس مجلس التنسيق ومارس مهام منصبه وكان في طريقه الى تسلمه حقيبة رئيس هيئة الأركان لقوات دفاع السودان، وهي القوات الموحدة للعائدين من صفوف التمرد.

وكان الناطق باسم الحركة الشعبية، في القاهرة دانيال كودي أكد اول من أمس انضمام كوانين الى جانب قرنق وان

الغادر، ولاحظ ان «مشاركة عدد من جنود كوانين في الاعتداء على المدينة ربما نصت من دون موافقته».

وعلى رغم ان مشار قال ان مكان كوانين لا يزال مجهولاً، بالنسبة الى السلطات الحكومية، الا انه أكد انه «لا يزال على قيد الحياة»، وتكهن بان يكون معتقلاً في سجون قوات قرنق.

وفي شأن امكان انضمام كوانين الى جانب قرنق قال مشار ان «معرفة كوانين بتسلط قرنق ان العداء المستحكم بينهما يقلل من هذا الاحتمال»، وأكد انه «لا توجد صراعات شخصية بيني وكارينو، الذي عينته الحكومة

شكك رئيس مجلس الجنوب السوداني الدكتور ريك مشار في دور القيادي الجنوبي كارينو كوانين في هجوم قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» على مواقع حكومية في مدينة واو الثاني أكبر مدن الجنوب، ورفض مشار تأكيد مشاركة كوانين في الهجوم أو نفي ذلك لكنه اعتبر ان «ظهوره هو الطريقة الوحيدة لتأكيد مشاركته في الهجوم».

وكانت «الحركة الشعبية» التي يقودها العقيد جون قرنق أكدت ان كوانين مؤسس الحركة الذي وقع أخيراً اتفاق سلام مع الحكومة عاد الى صفوفها وقاد الهجوم على واو الذي انتهى باجلاء المتمردين منها قبل يومين.

واستنكر مشار «محاولة الاستيلاء على واو، في مؤتمر صحافي عقده في الخرطوم واعتبر ان تنفيذ العملية «استروا بالعائدين من حركة التحرير وتواروا خلف النساء والأطفال»، مشيراً الى ان الأوضاع «عادت الى طبيعتها في من واو وأويل وغورغال خلافاً لما أوردته بعض أجهزة الاعلام العالمية ان القتال لا زال محتدماً في تلك المناطق».

ورفض مساعداً الرئيس السوداني ادانة كوانين أو تبرئته على رغم اشتراك قواته في ايرتريا الهجوم على مدينة واو، وأكد مشار ان «ظهور كارينو وحده الذي سيبين ضلوعه في الحادث

### المعارضة السودانية طلبت لقاء أفريقي في القاهرة

القاهرة - أشرف الفقي

كشفت مصادر في المعارضة السودانية عن اتصالات تجري حالياً بين التجمع الوطني السوداني والسودانيين الأيرتريين لترتيب لقاء، لقادة المعارضة مع الرئيس الأيرتري «سائيس أفريقي» خلال الزيارة التي يبدأها للقاهرة غداً الثلاثاء.

وقال الناطق باسم الحزب الاتحادي في القاهرة احمد السنك ان اللقاء، رهن بموافقة مصر باعتبار أفريقي ضيفاً رسمياً عليها.

وتابع السنك في تصريح الى «الحياة» ان المعارضة، تنصت للقاء أفريقي الذي منح المعارضة السياسية والتمسكية مقراً في الأراضي الأيرتريّة، كما وافق على إقامة إذاعة تبث برامجها الموجية الى السودان.

وقال: «لا يمكن للسودانيين ان لا يعترفوا بالجميل الذي قدمته ايرتريا حكومة رشياً للمعارضة».

وأوضح ان المكتب التنفيذي للتجمع سيعقد اجتماعه المقبل منتصف الشهر الجاري برئاسة السيد محمد عثمان الميرغني لبحث في التطورات السياسية والعسكرية في ضوء العمليات التي نفذتها المعارضة في جنوب السودان وشرقاً أخيراً.

### جيبوتي وإريتريا تتنافسان لجذب مستخدمين موائلهما البحرية

أنيس نايابا - افراح محمد

رغم توقيع إريتريا وجيبوتي اتفاقات مشتركة في مجالات عدة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، فإن البلدين يخوضان «معركة كسر عطف» لجذب مستخدمي الموانئ البحرية في المنطقة الى موانئ كل منهما.

وقررت إدارة الموانئ الإريتريّة خفض الرسوم التي كانت تحصلها الى ٢٠ في المئة من التعريفات الجمركية لأغراض مستخدمي مينائي عصب ومصوع من دول الجوار.

وتكررت صحيفة إريتريّة وإثيوبية أمس ان التخفيضات شملت رسوم تفريغ وشحن وتحويل البضائع من الميناءين واليهما وان التخفيضات بلغت ٥٠ في المئة كما خفضت رسوم الشحن والتفريغ بنسبة ١٠ في المئة، وتكررت الصحف ان رسوم سحب المراكب الى الميناء خفضت من ٢١٤ دولار أميركا الى ٥٠ دولاراً فقط، وان الـ ١١.٩ دولار التي كانت تدفعها المراكب لتيمة المطاني خفضت الى ٥ دولارات.

وفي المقابل أعلنت جيبوتي، النوبة الأخرى المجاورة لإثيوبيا، قبولها العملة الإثيوبية في تسديد الرسوم الجمركية لجذب التجار الإثيوبيين وأغرائهم باستخدام ميناء جيبوتي في استيراد أو تصدير البضائع، وذلك في مناقصة واضحة لكسب الإثيوبيين الذين بدأوا أخيراً يبتعدون عن بيل للسوان الإريتريّة، خصوصاً ان أمامهم بدلاً تالفاً هو استخدام ميناء بريرا في «جمهورية أرض الصومال» ينكر ان إثيوبيا فقدت كل منافذها على البحر في إريتريا كانت أحد الأقاليم الإثيوبية قبل انفصالها وإعلانها دولة مستقلة عام ١٩٩١.

## موسم هجرة الجزائريين إلى القاهرة : بعضهم صحافيون والغالبية نساء

القاهرة - أحمد مصطفى العلة

شاب اقتن بزوجته الجزائرية منذ عامين، مقبداً بها ويقدرتها على تحمل المسؤولية

ويرى أولئك أن الزيجات الجزائريات أفضل كثيراً من المصريات لتفردن الخافقة على الجميع بين العمل خارج المنزل وإدخاله والوفاء والتضامن والجناب. ففي القاهرة أثبتت المرأة الجزائرية تفوقاً ونجاحاً واضحين، فهي شديدة النشاط، وهذه جزائريات كثيرات يعشن بعد حتى من متزوجين، في إعداد وجبات طعام جزائرية للفنادق أو لبعض المطاعم ولعائلات مصرية وأجنبية.

وتتجاهت دور رعاية الأطفال الأجنبية عيون لائحاتين اللغة الفرنسية، ويبلغ أجر «زكية»، على سبيل المثال، ١٥٠٠ جنيه شهرياً (نحو ٤٥٠ دولاراً) وبعض يدرسون الفرنسية لينة، عنلات مصرية وإسبر ديبلوماسيين أفارقة ومغاربة في القاهرة.

والبعض يستغل مواهبه في «الحياة» وأعمال التطوير، وصارت لإحدىهن شهرة كبيرة في حي الزمالة الراقي وجعلت أعمالها منحة في لعنة بالعالمات مما يضطرها أحياناً للاستعانة بزميلات لها. وعندما تنذر فرص العمل، ليس هناك أفضل من مجالسة الأطفال بلجر، فالتقابل يصل أحياناً إلى ٢٠ جنيهاً في الساعة ليلاً في الأيام العادية أو في نهاري نهاية الأسبوع.

ويأتي آخرين من أجل الدراسة لاستكمال دراستهم العليا في مختلف التخصصات ويعرضون بالقدر إلى مصر غير المستوى العلمي المتقون نسبياً رغم الأسعار في القاهرة، مما يضمن لهم توفير قدر كبير من راتب اللفة التي يصل في بعض الأحيان إلى أربعة آلاف فرنك، ويبدأ السبب بفصل البعض القارة على باريس للحصول على درجتى الماجستير أو الدكتوراه.

على جانب آخر، صار ملحوظاً تزايد عدد الصحافيين الجزائريين العاملين في القاهرة، ويذكر ذلك المصريون بظاهرة انتشار الصحافيين «الشباب»، قبل ثورة تميز (يناير) ١٩٥٢، وبعضهم يكتب بالفرنسية في صحف تصدرها مؤسسات صحافية مصرية بالفرنسية وبعضهم يعمل في صحف تصدر بالبرقية، لكن كل نوح الجميع في تحقيق أحلامهم في مصر: تجيب الخبرة بشؤون الجالية «قليلين» حقوا نجاحات كبيرة أو معتوية، لكن الباقين ما زالوا يعانون من بعض مشكلات مالية.

أما زكية فلا يفتقها إلا مصير قريبها في الجزائر وتقول: «أشعر برعب شديد من أن أصحو يوماً لأعرف أنهم راحوا ضحية منيحة».

أفلتت زكية الجزائرية من أيام الرعب في بلدها، ولكن إحساسها بالبعد يظل يطاردها حتى في الصباحات المشرقة وأطفال صغار يتقافزون حولها في برامة شديدة، في دار حضانة لرعاية الأطفال في القاهرة تعمل فيها منذ وصولها من الجزائر.

تعمل زكية في الدار منذ عامين بجنية شديدة، ولا تشعر بتلف رغم أنها طيبة في الأصل، وفي ما عدا الأبناء السبعة التي تلاحقها عبر المدياع والتلفزيون تشعر بقدر من الرضا، خصوصاً أن الراتب مقبول، وهي واحدة من بين كثيرين من أبناء وطنها توافدوا الى مصر خلال السنوات القليلة الماضية، وبدأت غالبيتهم تتفقد منذ تصاعد أعمال العنف في الجزائر وعدد محدود منهم يقيم في مصر منذ سنوات عدة، أحدهم معمر بلغ المئة من العمر ويعيش في واحة سيوة منذ ٥٠ عاماً.

مصدر ديبلوماسي جزائري في القاهرة قال لـ «الحياة»: «لا يزيد العدد الإجمالي للجالية الجزائرية على ١٢٠٠ فرد، غير ان جزائرية عائلة بواوان أمير الجالية رجحت ان العدد الحقيقي يتجاوز العشرة آلاف، وربما بلغ ١٢ ألفاً». والصال ان تزايد أعداد الجزائريين في مصر واقع لا يتكره أحد. صحيح انهم ليسوا في صفحة الجالية السودانية التي تحتل المرتبة الأولى في قائمة الجاليات العربية في مصر، لكنهم منتشرون بأعداد كبيرة، وبسهولة يمكن التعرف إليهم من لكتهم المميزة في المتاجر أو المطاعم والأماكن التي يعملون بها.

تقول السيدة العلمية ببحوال رفيعاتها ان السلسلة المصرية ذات الجماهيرية العربية في الجزائر أغرت كثيرات، بتصورها الحياة المصرية ورؤية رائعة مرفقة، «كانت الفتاة تاتي القاهرة حاملة بكل تلك تراوفا فكرة الزواج من مصري».

وتضيف السيدة التي تحببت للشمس بقليل ان الرجل المرتبة الأولى في القائمة الجزائرية بطل رغم كل الظروف أفضل كثيراً من غيره، لأنه يعمل بجد ويبدل أقصى طاقاته لضمان حد مقبول من الحياة الكريمة لأسرته، فضلاً عن أنه «ليس ضمن الطبع وحاد المزاج، ثم انه متفاهم لا يبعد في غالبية الأحيان لإدارة شؤون الأسرة بطريقة ديمقراطية متسلطة». ويقابل أعرب مصريون متزوجون من جزائريات التقسيم «الحياة» عن بالغ إعجابهم وتقديرهم للمرأة الجزائرية، «إنها بمتة رجل»، قالها

## شكوى مصرية ضد قطر الى منظمتي العمل العربية والدولية

القاهرة - حازم محمد

انتقلت الخلافات بين القاهرة والنوبة الى المؤسسات الشعبية إذ يدرس الاتحاد العام لعمال مصر التقدم بشكوى رسمية الى الجهات المعنية في شأن قرار السلطات القطرية إنهاء عقود عمال مصريين بصورة مفاجئة، فيما قدم نواب مجلس الشعب (البرلمان) المصري بيانات عاجلة طالباها فيها الحكومة إعلان ما اتخذته من اجراءات للحفاظ على حقوق رعاياها في قطر.

وقعد تلك التطورات الأولى من نوعها في شأن الخلافات بين الجانبين التي نجمت عن مقاطعة مصر مؤتمر النوبة الاقتصادي ونجحت المملكة العربية السعودية في احتواء تداعياتها، غير ان الغاء عقود عمال مصريين في قطر والهجوم الذي تعرض له شيخ الأئمة الدكتور محمد سيد طنطاوي إمام الأزهر الجديد إلى السطح وانتقل بها الى المؤسسات الشعبية.

وقال مصدر في الاتحاد العام لعمال مصر لـ «الحياة» انه «يجري حالياً بحث تقديم شكوى رسمية الى منظمتي العمل العربية والدولية في شأن ما تعرض له عمال مصر في قطر من انتهاء مفاجئ لعقودهم، وقيام السلطات القطرية بطرد عدد منهم من دون اسباب مقبولة والأضرار

## مصر : إحالة عضو في «الجماعة» على المحكمة بتهمة التزوير

القاهرة - «الحياة»

أصدر المحامي العام لنوبة أمن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا قراراً أمس بإحالة عضو في تنظيم «الجماعة الإسلامية» مع ستة أشخاص على محكمة أمن الدولة لاشتراكهم في استخراج بطاقة مزورة.

وكانت أجهزة الأمن المصرية ألقت القبض على المتهم حازم فتحي حماني الذي سبق اعتقاله مرات عدة منذ العام ١٩٩٤ لاتفاقه مع مدير السجل المدني في مدينة الاسماعيلية فتحي محمد عطية وخمسة آخرين بينهم ثلاثة موظفين على استخراج بطاقة شخصية مقابل مبلغ مالي ليستخدما في تفلاته وتهريبه من المخابرات الامنية.

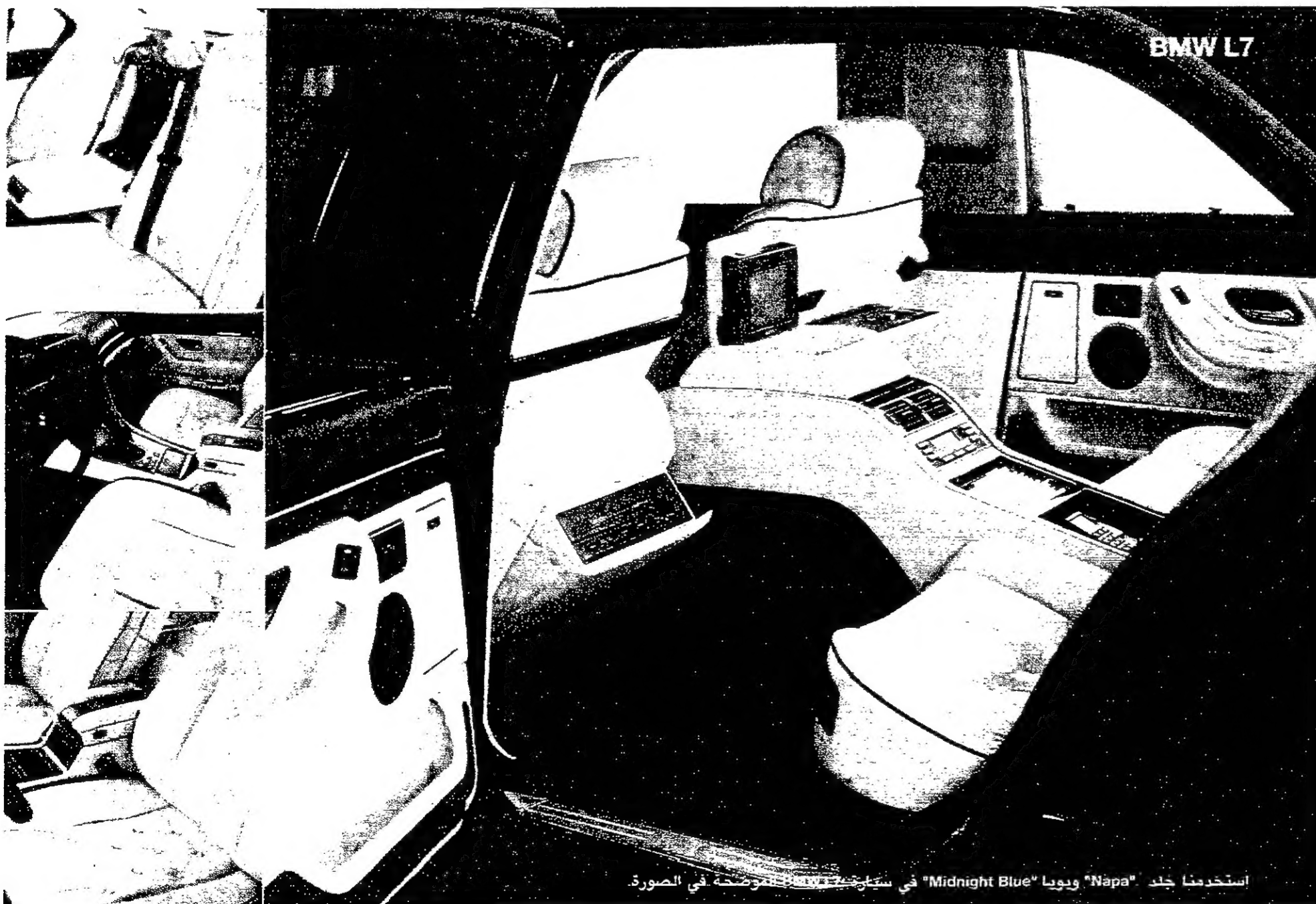
## اتفاق للتعاون الأمني بين مصر واليونان

القاهرة - «الحياة»

تستغرق خمسة ايام بدعوة من العالبي. ويتوقع مصر واليونان السبت المقبل في القاهرة اتفاقاً للتعاون الأمني بينهما خلال المحادثات التي ستعقد بين مسؤولي الأمن في البلدين، وترأس الجانب المصري خلال المحادثات وزير الداخلية السيد حبيب العادلي والجانب اليوناني وزير الامن العام جورج رومانيس، الذي سيصل الى القاهرة الخميس المقبل في زيارة

التي من أجلها سيجتمع في القاهرة ممثلين من كبار المسؤولين قيا.

## أضف أسلوبك الشخصي على سيارتك . إنها "BMW Individual"



استخدمنا جلد "Napa" وبنيا "Midnight Blue" في ستيلينجنا الموضحة في الصورة.

دع الصورة تخبرك عن بعض ما يمكن إضافته في سيارة BMW ، ألوان من الطلاء جديدة ومميزة تثير العواطف والشجون ، وأنواع من الجلد الفاخر متعددة الملمس واللون تناسب كل ذوق ، أنواع من الخشب تضيف على السيارة بريق الفخامة والإتقان . BMW (سيارة الذوق الشخصي) حلم يدعوك إلى أحضانه والسيارة تناديك أن تجلس بها وتستمتع .

تفضل بزيارتنا أو الاتصال بنا .

### مؤسسة الناصب للسيارات

أصحابها: محمد يوسف ناجي

فكتلهم بكوندرا



### القمة في متعة القيادة

الغير	الرياض	الرياض	الرياض
ص.ب ٤٠٤١ - الخبر	ص.ب ٩٣٣٣ - الرياض	ص.ب ٩٣٣٣ - الرياض	ص.ب ٩٣٣٣ - الرياض
٢١٩٥٣	١١٤١٣	١١٤١٣	١١٤١٣
هاتف: ٥٥٧٧٧٧	هاتف: ٥٥٧٧٧٧	هاتف: ٥٥٧٧٧٧	هاتف: ٥٥٧٧٧٧
فاكس: ٥٥٧٧٧٧	فاكس: ٥٥٧٧٧٧	فاكس: ٥٥٧٧٧٧	فاكس: ٥٥٧٧٧٧
هاتف: ٥٥٧٧٧٧	هاتف: ٥٥٧٧٧٧	هاتف: ٥٥٧٧٧٧	هاتف: ٥٥٧٧٧٧
فاكس: ٥٥٧٧٧٧	فاكس: ٥٥٧٧٧٧	فاكس: ٥٥٧٧٧٧	فاكس: ٥٥٧٧٧٧



## العالم

سويوز تلتحم بـ"مير" وأنديفور تعود إلى الأرض



ان تحلقاً فضائياً قد يجري لمعرفة هل ان ليندا تريب صديقة لوسينكي خالفت القانون حين قامت بتسجيل احاديث هاتفية مع الاخيرة التي اشارت في الاحاديث الى علاقة بينها وبين الرئيس.

وسجلت تريب هذه الاحاديث الهاتفية من دون علم لوسينكي التي اكدت فيها انها اقامت علاقة جنسية مع كلينتون على مدى ١٨ شهراً وأنه طلب منها لاحقاً اخفاء هذه العلاقة اسماء الشخصاء. ونفى كلينتون باستمرار هذه الادعاءات واوضحت الصحيفة ان هذه التسجيلات ربما تنتهك قانوناً خاصاً في ولاية ميريلاند، مقر اقامة تريب، يتعلق بالتصمت الهاتفي وينص على انه ينبغي الحصول على موافقة الطرفين قبل تسجيل أي محادثة هاتفية.

واضافت ان السلطات القضائية في الولاية قررت عدم البدء بأي اجراء قانوني ضد ليندا تريب قبل ان يبين القاضي المستقل كلينتون ستار تحقيقه الذي يهدف الى معرفة ما اذا كان كلينتون كتب بشأن علاقته مع لوسينكي خلال ادلائه بشهادة امام القضاء. بعد ان انقسم السين وانما عمل القضاء من خلال الطلب من المتربة السابقة ان تكتب.

## الشباب أكثر حزماً تجاه الرئيس... والحق المستقل مكروه ومشكوك في أمره

شعبية كلينتون وزوجته في ذروتها رغم الاقتناع بأنهما يكذبان

الشعبية وليس بما اجزته ادارته. وتراوح اعدادهم بين ٣٠ و٤٩ سنة لديهم ثرائهم نفسه ٣٧ في المئة لدى الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن خمسين سنة.

سار المستقلة

اما المدعي المستقل كلينتون ستار الشخصي بالتحقيق في هذه القضية والقريب من الجمهوريين فيدري الاميركيون استياء، خاصة ان يستمر ٤٦ في المئة اساليب العدواني ويعتقد ٤٧ في المئة ان دوافعه الحقيقية سياسية.

اما صحيفة "واشنطن بوست" فاستطلعت اراء ١٣٩٠ شخصاً منذ الاربعة، وحتى السبت الماضي، ووجدت ان غالبية ٥٩ في المئة تعتقد ان اعداء كلينتون السياسيين "تمروا" لاسقاطه بالتحقيق على اجراء تحقيق في مزاعم انه قد يكون كذب تحت القسم في ما يتعلق بممارسته الجنس مع لوسينكي التي كانت موظفة تحت الثمن في البيت الابيض.

ولكن ٥٦ في المئة وافقوا ايضا على ان كلينتون لا يلوم الانفس، في هذا الجدل واعرب واعرب ستة من بين كل عشرة اشخاص عن شكهم في ان الناس سيتذكرون رئاسته بالاثامات التي "ثيرت حول حياته الى تلك. افادت صحيفة "واشنطن بوست" اس

## سري لانكا: ٣٠٠ قتيل عشية عيد الاستقلال

العسكريون ان الاشتباكات خلفت اعداداً كبيرة من الجرحى في صفوف المهاجرين.

واوضح بيان عسكري ان الجيش استعاد المجاورة سريعاً وسط سيطرته الكاملة على الوضع وبدأ عملية لتطهير المنطقة من فلول المتمردين التاميل. وجاءت الاشتباكات بعد اسبوع من اقدم التاميل على تفجير معبد في وسط العاصمة المستقلة كاندري حيث كان مقرراً اصلاً ان تقام الاحتفالات بالانفصال. وارعع التفجير الذي بلغه انتحاريون الحكومة على نقل الاحتفالات الى كولومبو في ظل اجراءات أمنية مشددة.

ورأى مراقبون في كولومبو ان اقدام كولومبو على حظر حركة "نور تحرير ايلام تاميل، بعد الهجوم في كاندري، شكل رسالة الى المتمردين مفادها ان الحكومة لا تعد تفرغ في الجوار معهم وانها اختارت التسليم العسكري سبيلاً لإنهاء النزاع. وتطالب اقلية التاميل بدولة مستقلة في شمال البلاد وشرقيها. وحمل ابتداءها السلاح منذ عام ١٩٨٣ لتحقيق هذا الهدف. وادى الصراع منذ ذلك الوقت الى سقوط ما لا يقل عن خمسين الف قتيل.

## أوجان: جبهة جديدة ضد تركيا

الكرديستاني (الانفصالي) عبدالله اوجلان دعوته انقهر الى الحوار لاجراء تسوية سلمية للمشكلة الكردية وذلك في حديث نشرته صحيفة "نو فيما" اليونانية أمس الأحد.

وقال اوجلان في المقابلة التي اجريت معه في مكان ما في الشرق الأوسط، ان على الحكومة التركية ان تعي ان حل المشكلة الكردية لا يمكن ان يتم عن طريق العنف وانما عن طريق السياسة. ومن بين الحلول التي اعتبرها اوجلان مقبولة اقامة ادارة ذاتية محلية واتحاد مع ضمانات دستورية لائكراد. و اضاف ان حزبه فتح جبهات جديدة ضد النظام التركي "في البحر الاسود وفي منطقة طوروس. وقال ان نزوح الكراد المستمر الى اوروي، سببه "الاضطهاد والحرب، التي تشنها القوات التركية والاستعمار التركي الذي يجري حالياً للمناطق الكردية في العراق. وانهم اوجلان اوروي، وخصوصاً ألمانيا، بالامبالاة ازاء المشكلة الكردية، لا بل بالتواطؤ مع تركيا.

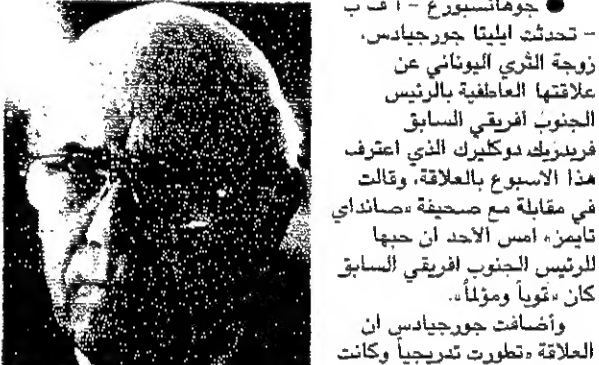
## اشبيلية: نصف مليون متظاهر ضد العنف الانفصالي

مسؤوليه المحليين الواحد تلو الآخر.

الجريمة الثانية من نوعها هذا العام، لكن اصابع الاتهام توجهت نحو منظمة "اينيا" الانفصاليين اليسار فيما رأى مسؤولون امنيون ان الهجوم يحمل بصماتها، خصوصاً نوع السلاح الذي استخدم لاختراق النار على الزوجين.

وربد المشاركون في التظاهرة حشقات ونحيا اسماها فيما رثى السكان المسيرة بالورد. وكان اسقف اشبيلية كارلوس اميجو قاليجيو الهب مشاعر الحاضرين في الكاتدرائية خلال الحراس محاولاً اغتيال عبر سيارة مفخخة. وانطلق منذ توليه الحكم عام ١٩٩٦ في حملة ضد "اينيا" اسفرت عن اعتقال عشرات من قريبيها في اسبانيا والنول المجاورة.

## زوجة الثري اليوناني والرئيس الجنوب افريقي السابق



جوهانسبورغ - ا ف ب - تحدثت ابيلتا جورجيايدس، زوجة الثري اليوناني عن علاقتها عاطفية بالرئيس الجنوب افريقي السابق فريدريك دوكيرك الذي اعترف هذا الاسبوع بالعلاقة. وقالت في مقابلة مع صحيفة "صانداي تايمز" أمس الأحد ان حبها للرئيس الجنوب افريقي السابق كان "كثيراً ومؤلماً".

واضافت جورجيايدس ان العلاقة "تطورت تدريجياً وكانت مؤلمة خلالها مقاومة مشاعرها".

واكدت جورجيايدس (٤٤ عاماً) وهي ام لثلاثة اولاد، انها حاولت وبكلية عناية، وضع حد لعلاقتها "حتى اننا قطعنا كل اتصال بيننا لمدة سنتين في محاولة لإعادة الاستقرار الى اسرتنا".

واضافت، "في العام الثالث، اضطررت الى اتخاذ قرار مؤكدة ان استمرار العلاقة بينهما ادنى الى حال من القوضى".

واقرت بان "هذا الموضوع مؤلم للجميع، واكدت ان "الأمير ستشير فوكليكر عينا، وضع حد لعلاقتها "حتى اننا قطعنا كل اتصال بيننا لمدة سنتين في محاولة لإعادة الاستقرار الى اسرتنا".

واضافت، "في العام الثالث، اضطررت الى اتخاذ قرار مؤكدة ان استمرار العلاقة بينهما ادنى الى حال من القوضى".

واقرت بان "هذا الموضوع مؤلم للجميع، واكدت ان "الأمير ستشير فوكليكر عينا، وضع حد لعلاقتها "حتى اننا قطعنا كل اتصال بيننا لمدة سنتين في محاولة لإعادة الاستقرار الى اسرتنا".

واضافت، "في العام الثالث، اضطررت الى اتخاذ قرار مؤكدة ان استمرار العلاقة بينهما ادنى الى حال من القوضى".



رئيس الكابينة ادياب والسينا خوسيه ليس يورجيو بليكوفيتش خلال التظاهرة ليلاً على نيله العنف (ا ف ب)



رئيس الكابينة ادياب والسينا خوسيه ليس يورجيو بليكوفيتش خلال التظاهرة ليلاً على نيله العنف (ا ف ب)

## اشبيلية: نصف مليون متظاهر ضد العنف الانفصالي

مسؤوليه المحليين الواحد تلو الآخر.

الجريمة الثانية من نوعها هذا العام، لكن اصابع الاتهام توجهت نحو منظمة "اينيا" الانفصاليين اليسار فيما رأى مسؤولون امنيون ان الهجوم يحمل بصماتها، خصوصاً نوع السلاح الذي استخدم لاختراق النار على الزوجين.

وربد المشاركون في التظاهرة حشقات ونحيا اسماها فيما رثى السكان المسيرة بالورد. وكان اسقف اشبيلية كارلوس اميجو قاليجيو الهب مشاعر الحاضرين في الكاتدرائية خلال الحراس محاولاً اغتيال عبر سيارة مفخخة. وانطلق منذ توليه الحكم عام ١٩٩٦ في حملة ضد "اينيا" اسفرت عن اعتقال عشرات من قريبيها في اسبانيا والنول المجاورة.

## اشبيلية: نصف مليون متظاهر ضد العنف الانفصالي

مسؤوليه المحليين الواحد تلو الآخر.

الجريمة الثانية من نوعها هذا العام، لكن اصابع الاتهام توجهت نحو منظمة "اينيا" الانفصاليين اليسار فيما رأى مسؤولون امنيون ان الهجوم يحمل بصماتها، خصوصاً نوع السلاح الذي استخدم لاختراق النار على الزوجين.

وربد المشاركون في التظاهرة حشقات ونحيا اسماها فيما رثى السكان المسيرة بالورد. وكان اسقف اشبيلية كارلوس اميجو قاليجيو الهب مشاعر الحاضرين في الكاتدرائية خلال الحراس محاولاً اغتيال عبر سيارة مفخخة. وانطلق منذ توليه الحكم عام ١٩٩٦ في حملة ضد "اينيا" اسفرت عن اعتقال عشرات من قريبيها في اسبانيا والنول المجاورة.

## منافسة بالشتام بلد البرامج في الانتخابات الكوستاريكية



سان خوسيه - ا ف ب - ادلى حوالي مليوني كوستاريكي بأصواتهم أمس الأحد في الانتخابات العامة التي يتنافس فيها مرشحو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم والمسيحي الاجتماعي، والحزب الحزبان على سائر الاحزاب المنافسة حسب استطلاعات الرأي العام. ويتوقع المسجلون الاجتماعيون فوز مرشحهم للرئاسة ميغيل انخل رودريغيز (٥٨ عاماً) الذي يقدم بحوالي عشر نقاط على منافسه خوسيه ميغيل كوراليس (٥٨ سنة) المرشح عن الحزب الحاكم. واتسمت الانتخابات ببداية الشتام اكثر من مناقشة برامج لا تختلف كثيراً عن بعضها البعض.

وكانت فكرة النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية محور الخطاب الانتخابية للمرشحين اللذين وعدا بتبسيط تكاليف المعيشة وخلق وظائف ومكافحة الفقر والفساد.

ولا ينبغي روبرتو ميغيل الوزير السابق افكاره الليبرالية الجديدة ويعتقد ان من الضروري اطلاق حرية السوق وخصخصة عدد من المشاريع الحكومية وتوهم المحامي كوراليس بمكافحة الفساد متهماً منافسه بأنه ارتبط بعلاقات مشبوهة مع تجار مخدرات.

وبشأن أحد عشر حزبا آخر في الانتخابات لاختيار ٥٧ نائباً و٨١ رئيساً للبلدية، لكن هذه الاحزاب لن تحصل على اكثر من ١٣ في المئة من الاصوات حسب الاستطلاعات. وتمت تسمية كل عناصر الشرطة الذين يبلغ عددهم سبعة الاف لمراقبة حسن سير الاقتراع.

## اشبيلية: نصف مليون متظاهر ضد العنف الانفصالي

مسؤوليه المحليين الواحد تلو الآخر.

الجريمة الثانية من نوعها هذا العام، لكن اصابع الاتهام توجهت نحو منظمة "اينيا" الانفصاليين اليسار فيما رأى مسؤولون امنيون ان الهجوم يحمل بصماتها، خصوصاً نوع السلاح الذي استخدم لاختراق النار على الزوجين.

وربد المشاركون في التظاهرة حشقات ونحيا اسماها فيما رثى السكان المسيرة بالورد. وكان اسقف اشبيلية كارلوس اميجو قاليجيو الهب مشاعر الحاضرين في الكاتدرائية خلال الحراس محاولاً اغتيال عبر سيارة مفخخة. وانطلق منذ توليه الحكم عام ١٩٩٦ في حملة ضد "اينيا" اسفرت عن اعتقال عشرات من قريبيها في اسبانيا والنول المجاورة.

## اشبيلية: نصف مليون متظاهر ضد العنف الانفصالي

مسؤوليه المحليين الواحد تلو الآخر.

الجريمة الثانية من نوعها هذا العام، لكن اصابع الاتهام توجهت نحو منظمة "اينيا" الانفصاليين اليسار فيما رأى مسؤولون امنيون ان الهجوم يحمل بصماتها، خصوصاً نوع السلاح الذي استخدم لاختراق النار على الزوجين.

وربد المشاركون في التظاهرة حشقات ونحيا اسماها فيما رثى السكان المسيرة بالورد. وكان اسقف اشبيلية كارلوس اميجو قاليجيو الهب مشاعر الحاضرين في الكاتدرائية خلال الحراس محاولاً اغتيال عبر سيارة مفخخة. وانطلق منذ توليه الحكم عام ١٩٩٦ في حملة ضد "اينيا" اسفرت عن اعتقال عشرات من قريبيها في اسبانيا والنول المجاورة.

## اشبيلية: نصف مليون متظاهر ضد العنف الانفصالي

مسؤوليه المحليين الواحد تلو الآخر.

الجريمة الثانية من نوعها هذا العام، لكن اصابع الاتهام توجهت نحو منظمة "اينيا" الانفصاليين اليسار فيما رأى مسؤولون امنيون ان الهجوم يحمل بصماتها، خصوصاً نوع السلاح الذي استخدم لاختراق النار على الزوجين.

وربد المشاركون في التظاهرة حشقات ونحيا اسماها فيما رثى السكان المسيرة بالورد. وكان اسقف اشبيلية كارلوس اميجو قاليجيو الهب مشاعر الحاضرين في الكاتدرائية خلال الحراس محاولاً اغتيال عبر سيارة مفخخة. وانطلق منذ توليه الحكم عام ١٩٩٦ في حملة ضد "اينيا" اسفرت عن اعتقال عشرات من قريبيها في اسبانيا والنول المجاورة.

## اشبيلية: نصف مليون متظاهر ضد العنف الانفصالي

مسؤوليه المحليين الواحد تلو الآخر.

الجريمة الثانية من نوعها هذا العام، لكن اصابع الاتهام توجهت نحو منظمة "اينيا" الانفصاليين اليسار فيما رأى مسؤولون امنيون ان الهجوم يحمل بصماتها، خصوصاً نوع السلاح الذي استخدم لاختراق النار على الزوجين.

وربد المشاركون في التظاهرة حشقات ونحيا اسماها فيما رثى السكان المسيرة بالورد. وكان اسقف اشبيلية كارلوس اميجو قاليجيو الهب مشاعر الحاضرين في الكاتدرائية خلال الحراس محاولاً اغتيال عبر سيارة مفخخة. وانطلق منذ توليه الحكم عام ١٩٩٦ في حملة ضد "اينيا" اسفرت عن اعتقال عشرات من قريبيها في اسبانيا والنول المجاورة.

## بريطانيا: لاسلحة فردية بعد اليوم

لندن - ا ف ب - بدأ سريان الحظر التام لحيازة اسلحة نارية خاصة في بريطانيا اعتباراً من منتصف ليل الأحد - الاثنين. كما بدأ سريان عفو لمدة شهر يشمل الحائزين اسلحة من عيار ٢٢ وأقل، لم يسلموها بعد للسلطات.

واقرت فكرة هذا الحظر بعد مجزرة دبلن في اسكتلندا حيث قتل المسلح توماس هاميلتون ١٦ طفلاً في مدرسة ابتدائية في ١٢ آذار (مارس) ١٩٩٦ ثم انتحر.

وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق جون ميجور حظرت حيازة اسلحة من عيار ٢٢ ثم امتد هذا الاجراء الى كل الاسلحة الفردية بعد تولي رئيس الوزراء توني بليز الحكم في مطلع ايار (مايو) الماضي.

وامتثالاً للحظر الأول، سلم البريطانيون الى الشرطة اكثر من ١٤٢ الف سلاح منها ١١٦ الفاً من عيار ٢٢ و٢٦ الفاً من عيار اقل. ويحكم على هواة الاسلحة النارية في حالة احتفاظهم بها بالسجن لمدة عشر سنوات طبقاً لقانون يعد من اكثر القوانين صرامة في مجال حظر حيازة السلاح.

## مئة مليون دولار من البنك الدولي لصرب البوسنة

ويستندورب يستبعد اعتقال كاراجيتش وملاديتش ويرجع بقاء القوات الدولية في البوسنة ثلاث سنوات

سكوبيا - جميل روفانيل

استبعد كارلوس ويستندورب المنسق المدني لعملية السلام في البوسنة ان يلجأ المجتمع الدولي الى اجراء عسكري لاعتقال المجرمين بارتكاب جرائم حرب بجرائم حرب الرافان كاراجيتش وراتكو ملاديتش. وفي الوقت نفسه، توقع ويستندورب بقاء القوات الدولية في البوسنة ثلاث سنوات اخرى على الاقل.

من جهة اخرى، نقل تلفزيون بانالوكا (اسم الاحد من رئيس حكومة صرب البوسنة ميلوراد دوديك انه سيوزر الولايات المتحدة في ١٨ شباط (فبراير) الجاري، من اجل التوقيع على فرض بديل ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي للجمهورية الصربية (البوسنية).

واوضح دوديك ان ازدهار الجمهورية الصربية يسير بخطى سريعة، بعدما تعهتت الولايات المتحدة بمئتي مليون دولار في ١٩٩٦. فيما تصل خلال عشرة ايام ٧ ملايين دولار من الاتحاد الأوروبي مساعدة خاصة لوزارتي الداخلية والتعليم.

واشار مراقبون الى ان الاجراء هذا هائلة شياً وافضل من اي وقت مضى أثناء العملية التي عقبت برلمان صرب البوسنة اول من أمس السبت في مينة بانالوكا حيث ادلى دوديك ووزراء العشرون القسم الدستوري ووافق النواب بغالبية كبيرة على ان تكون بانالوكا العاصمة السياسية لصرب البوسنة.

وافاد تلفزيون ساراييفو أمس ان المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب ابدى حذره من استخدام القوة لاعتقال كل من زعيم صرب البوسنة السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب راتكو ملاديتش كاراجيتش وقائده العسكري أثناء الحرب الجنرال راتكو ملاديتش. "لان العملية قد تسفر عن ضحايا ومشاكل لا تخدم تزايد التأييد الصربي لجهود تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

## مئة مليون دولار من البنك الدولي لصرب البوسنة

ويستندورب يستبعد اعتقال كاراجيتش وملاديتش ويرجع بقاء القوات الدولية في البوسنة ثلاث سنوات

سكوبيا - جميل روفانيل

استبعد كارلوس ويستندورب المنسق المدني لعملية السلام في البوسنة ان يلجأ المجتمع الدولي الى اجراء عسكري لاعتقال المجرمين بارتكاب جرائم حرب بجرائم حرب الرافان كاراجيتش وراتكو ملاديتش. وفي الوقت نفسه، توقع ويستندورب بقاء القوات الدولية في البوسنة ثلاث سنوات اخرى على الاقل.

من جهة اخرى، نقل تلفزيون بانالوكا (اسم الاحد من رئيس حكومة صرب البوسنة ميلوراد دوديك انه سيوزر الولايات المتحدة في ١٨ شباط (فبراير) الجاري، من اجل التوقيع على فرض بديل ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي للجمهورية الصربية (البوسنية).

واوضح دوديك ان ازدهار الجمهورية الصربية يسير بخطى سريعة، بعدما تعهتتت الولايات المتحدة بمئتي مليون دولار في ١٩٩٦. فيما تصل خلال عشرة ايام ٧ ملايين دولار من الاتحاد الأوروبي مساعدة خاصة لوزارتي الداخلية والتعليم.

واشار مراقبون الى ان الاجراء هذا هائلة شياً وافضل من اي وقت مضى أثناء العملية التي عقبت برلمان صرب البوسنة اول من أمس السبت في مينة بانالوكا حيث ادلى دوديك ووزراء العشرون القسم الدستوري ووافق النواب بغالبية كبيرة على ان تكون بانالوكا العاصمة السياسية لصرب البوسنة.

وافاد تلفزيون ساراييفو أمس ان المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب ابدى حذره من استخدام القوة لاعتقال كل من زعيم صرب البوسنة السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب راتكو ملاديتش كاراجيتش وقائده العسكري أثناء الحرب الجنرال راتكو ملاديتش. "لان العملية قد تسفر عن ضحايا ومشاكل لا تخدم تزايد التأييد الصربي لجهود تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

## مئة مليون دولار من البنك الدولي لصرب البوسنة

ويستندورب يستبعد اعتقال كاراجيتش وملاديتش ويرجع بقاء القوات الدولية في البوسنة ثلاث سنوات

سكوبيا - جميل روفانيل

استبعد كارلوس ويستندورب المنسق المدني لعملية السلام في البوسنة ان يلجأ المجتمع الدولي الى اجراء عسكري لاعتقال المجرمين بارتكاب جرائم حرب بجرائم حرب الرافان كاراجيتش وراتكو ملاديتش. وفي الوقت نفسه، توقع ويستندورب بقاء القوات الدولية في البوسنة ثلاث سنوات اخرى على الاقل.

من جهة اخرى، نقل تلفزيون بانالوكا (اسم الاحد من رئيس حكومة صرب البوسنة ميلوراد دوديك انه سيوزر الولايات المتحدة في ١٨ شباط (فبراير) الجاري، من اجل التوقيع على فرض بديل ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي للجمهورية الصربية (البوسنية).

واوضح دوديك ان ازدهار الجمهورية الصربية يسير بخطى سريعة، بعدما تعهتتت الولايات المتحدة بمئتي مليون دولار في ١٩٩٦. فيما تصل خلال عشرة ايام ٧ ملايين دولار من الاتحاد الأوروبي مساعدة خاصة لوزارتي الداخلية والتعليم.

واشار مراقبون الى ان الاجراء هذا هائلة شياً وافضل من اي وقت مضى أثناء العملية التي عقبت برلمان صرب البوسنة اول من أمس السبت في مينة بانالوكا حيث ادلى دوديك ووزراء العشرون القسم الدستوري ووافق النواب بغالبية كبيرة على ان تكون بانالوكا العاصمة السياسية لصرب البوسنة.

وافاد تلفزيون ساراييفو أمس ان المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب ابدى حذره من استخدام القوة لاعتقال كل من زعيم صرب البوسنة السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب راتكو ملاديتش كاراجيتش وقائده العسكري أثناء الحرب الجنرال راتكو ملاديتش. "لان العملية قد تسفر عن ضحايا ومشاكل لا تخدم تزايد التأييد الصربي لجهود تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

## مئة مليون دولار من البنك الدولي لصرب البوسنة

ويستندورب يستبعد اعتقال كاراجيتش وملاديتش ويرجع بقاء القوات الدولية في البوسنة ثلاث سنوات

سكوبيا - جميل روفانيل

استبعد كارلوس ويستندورب المنسق المدني لعملية السلام في البوسنة ان يلجأ المجتمع الدولي الى اجراء عسكري لاعتقال المجرمين بارتكاب جرائم حرب بجرائم حرب الرافان كاراجيتش وراتكو ملاديتش. وفي الوقت نفسه، توقع ويستندورب بقاء القوات الدولية في البوسنة ثلاث سنوات اخرى على الاقل.

من جهة اخرى، نقل تلفزيون بانالوكا (اسم الاحد من رئيس حكومة صرب البوسنة ميلوراد دوديك انه سيوزر الولايات المتحدة في ١٨ شباط (فبراير) الجاري، من اجل التوقيع على فرض بديل ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي للجمهورية الصربية (البوسنية).

واوضح دوديك ان ازدهار الجمهورية الصربية يسير بخطى سريعة، بعدما تعهتتت الولايات المتحدة بمئتي مليون دولار في ١٩٩٦. فيما تصل خلال عشرة ايام ٧ ملايين دولار من الاتحاد الأوروبي مساعدة خاصة لوزارتي الداخلية والتعليم.

واشار مراقبون الى ان الاجراء هذا هائلة شياً وافضل من اي وقت مضى أثناء العملية التي عقبت برلمان صرب البوسنة اول من أمس السبت في مينة بانالوكا حيث ادلى دوديك ووزراء العشرون القسم الدستوري ووافق النواب بغالبية كبيرة على ان تكون بانالوكا العاصمة السياسية لصرب البوسنة.

وافاد تلفزيون ساراييفو أمس ان المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب ابدى حذره من استخدام القوة لاعتقال كل من زعيم صرب البوسنة السابق المتهم بارتكاب جرائم حرب راتكو ملاديتش كاراجيتش وقائده العسكري أثناء الحرب الجنرال راتكو ملاديتش. "لان العملية قد تسفر عن ضحايا ومشاكل لا تخدم تزايد التأييد الصربي لجهود تطبيق اتفاق دايتون للسلام.

لونجين "كونيكويت" V.H.P. ... كوارتز، زجاج من الصنبر المتقوى للتحشيد، ومقاومة لتآكل حتى عمق ١٠٠ متر.

لونجين، صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.  
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية  
شركة الحصين التجارية  
AL-HUSSAINI TRADING CO.

الرياض - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م  
الرياض - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م  
الرياض - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م



الذهب	النفط	المارك الألماني	اليورو
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٨٣٢٤	١.٨٣٢٤
اقبال الجمعة	سليم آذار (مارس) ٩٨	١٨٠٥٠	١٨٠٥٠
٣٠٢.١٠	١٦.٤٠	١٢٧.٤٥	١٢٧.٤٥
سعر الخميس	سعر الخميس	١٢٦.٩٠	١٢٦.٩٠
٣٠٢.٠٠	١٦.٥٥	١٢٦.٩٠	١٢٦.٩٠
		١.٦٤٢٠	١.٦٤٢٠
		١.٦٣٣٠	١.٦٣٣٠

في سوق لندن  
(١٧.١١٠ جنيهات لسترليني)

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

## «سوناسيد» المغربية توافق على شراء «لونغوميتال» وتعلن عن ارباح قيمتها ١٩,٥ مليون دولار

الرباط - محمد الشرقي

قالت شركة «سوناسيد» المغربية ان مجلس ادارتها وافق على شراء ١٠٠ في المئة من رأس مال شركة «لونغوميتال» استردي، المتخصصة في المنتجات الحديدية الموجهة للصناعة الثقيلة، واعتبرت هذه الحيازة ضرورية لتوحيد وسائل الانتاج وضمان تكامل في المنتجات والمواصفات والقياسات الصناعية.

وأعلنت الشركة انها حققت ارباحاً صافية بلغت نحو ١٩,٥ مليون دولار عام ١٩٩٧ معززة بذلك حضورها كأكبر شركة لانتاج القضبان الحديدية والاكواب الصناعية. وأشارت عقب اجتماع مجلس ادارتها في نهاية الشهر الماضي برئاسة السيد مفضل لحو ان مبيعاتها العام الماضي بلغت ١,٩٩ بليون درهم (٢٠٥ ملايين دولار) منها نحو ٤٧٥,٧ مليون درهم مبيعات الياف الحديد.

وهذه اول ارقام تعلن عنها «سوناسيد»، التي يوجد مقرها في الناظور شمال شرق المغرب منذ انتقال ملكيتها الى مجموعة «الشركة الوطنية للاستثمار» التي حازت على معظم أسهمها ضمن تحالف مالي مع مجموعة «اوسين» الاسبانية النشطة في صناعة الاكواب والقضبان الحديدية. وكشفت «سوناسيد» من جهة ثانية ان مجلس الادارة وافق على شراء ١٠٠ في المئة من رأس مال شركة «لونغوميتال» استردي، المتخصصة في المنتجات الحديدية الموجهة للصناعة الثقيلة. واعتبرت هذه الحيازة ضرورية لتوحيد وسائل الانتاج، وضمان تكامل في المنتجات والمواصفات والقياسات الصناعية.



رئيس شركة «ميكروسوفت» العملاقة بيل غيتس في طريقه الى قاعة مؤتمرات المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد حالياً في مدينة دافوس السويسرية، والذي يحضره نحو ألفي شخص من رجال السياسة والمصارف والأعمال ومدراء كبرى الشركات الدولية. (رويترز)

## ايران على وشك إبرام صفقات مع أوروبا في مجال الطاقة

أضاف «نحن بالتأكيد غير مسموح لنا عقد صفقات مع إيران، مما يسبب لنا تحسوراً قاتلاً» معلقاً على تلك المنطقة من العالم المفتوحة أمام شركات الطاقة.

وقال خزري في «الكلمات المعسولة» من واشنطن لا تكتفي لتحصين العلاقات مع إيران. وأضاف ان «الكلمات الإيرانية يجب ان تتبعها افعال إيجابية» و«إذا كانت الحكومة الأميركية مهتمة بحوار مخلص مع طهران فيجب ان تغير سلوكها وإجراء حوار يرتكز على أساس الندية مع إيران».

وأضاف انه غني عن القول ان شركات النفط والغاز التي ترعى في المرو عبر الأراضي الإيرانية تعيقها الحكومة الأميركية. وإيران من بين طرق التصدير المحتملة الجديدة للدول الغنية بالنفط غير اللطلة على مياه دولية في وسط اسيا حيث تتنافس الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا الغربية من أجل الحصول على حصة من عقود الطاقة.

وسارعت إيران بإقامة علاقات تجارية مع الدول الإسلامية في اسيا الوسطى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق في عام ١٩٩١.

وأخيراً افتتحت تركمانستان الحريضة على تقليص اعتمادها على خطوط النفط الروسية خط أنابيب غاز الى إيران وطلبت من مجموعة «شل» البريطانية - الهولندية العملاقة اجراء دراسة جدوى لخط أنابيب عبر إيران الى تركيا.

وتكرر خزري انه التقى مع مستثمرين محتلمين لتسويق مسار خطوط الانابيب عبر إيران والتي وصفها بأنها ستكون «افضل الطرق واقصاها واكثرها نفعاً» لنقل النفط الى الخليج من ازربيجان وتركمانستان وقازاخستان.

دافوس - سويسرا - رويترز - قال وزير الخارجية الإيراني كمال خزري اول من امس ان بلاده على وشك توقيع اتفاقات ضخمة في مجال النفط والغاز مع شركات اوروبية وانتقد الولايات المتحدة «لاعتناقها النمو الاقتصادي لبلاد».

وأضاف خزري الموجود في دافوس للمشاركة في اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي ان شركات من أقصى الشرق تشارك أيضاً في المحادثات.

ولدى سؤاله عن موعد توقيع إيران للاتفاقات قال «نحن قريبون جداً من ذلك» ورفض تحديد اسماء الشركات مشيراً الى ان دولتين من غرب أوروبا تشاركان في إحدى الصفقات.

وأضاف خزري ان المشاريع التي تجري مناقشتها مع الأوروبيين تشبه الاتفاق البالغ حجمه بليون دولار الذي وقعته إيران مع مجموعة الطاقة الفرنسية «توتال» وشريكاتها داجانج، للماليزية لتغذية حقل غاز إيراني.

ويكمن ان يؤدي توقيع عقود طاقة جديدة مع شركات اوروبية الى إثارة حذق واشتغال التي تفرض حظراً اقتصادياً على إيران.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال وكيل وزارة الخارجية الأميركية ستيفن بيرنستات ان فرض عقوبات على «توتال» ما زال خياراً قائماً، بينما حذرت وزارة الخارجية من ان الوقت ينقذ في شأن التوصل الى تسوية مع الاتحاد الأوروبي لتجنب العقوبات.

وقال ويشارد ميتزكي رئيس شركة شيفرون اوفرشير بتروليم، الأميركية لـ «رويترز» في دافوس انه يفهم ان تدعيم الحكومة الأميركية تقويم الاثر الجمالي للعقوبات.

## «أجيب» الإيطالية تخصص بليون دولار لتنمية حقول غاز في مصر

القاهرة - «الحياة»

خصصت شركة «أجيب» الإيطالية مبلغ بليون دولار لتنمية حقول غاز في منطقة الدلتا في مصر، إن قامت بإنشاء خط غاز جديد يمر عبر قناة السويس يربط بين مركز معالجة الغاز في الطبعي ٦,٥ مليون متر مكعب وأقصى شمال سيناء التي تقام فيها أكبر محطة لتجميع انتاج الحقول البحرية التي تمثل جانباً كبيراً من مخزون الغاز في البلاد.

وقال مصدر رسمي في هيئة البترول المصرية ان الشركة حققت سنة ١٩٩٧ ستة اكتشافات غازية جديدة يبلغ انتاجها من الغاز الطبيعي لشمال بورسعيد في اضافة الى ٨٧٠٠ برميل مكثفات يومياً. وفي الوقت نفسه قال المهندس خالد سامي نائب رئيس الهيئة للمشروعات ان الشركة الإيطالية خصصت ٧٠٠ مليون دولار من خلال «شركة بترول بلاعيم» لتنفيذ خطة التنمية الشاملة لحقول انتاج الغاز الطبيعي لشمال بورسعيد في ابار استكشافية في المنطقة.



**ميكرو فيلم**  
**جريدة الحياة**  
**١٩٩٦-١٩٨٨**

للحكومة السودانية تحت إشراف  
مركز أبحاث  
مركز أبحاث  
مركز أبحاث

بمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
FXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركياً للعام الواحد

## مهرجان التسوق في لبنان: حسم ٥٠ في المئة وتوقع زوار عرب وأجانب

بيروت - دانيال الصاهر

ينظم لبنان للمرة الثانية على التوالي مهرجان التسوق، في موعده المقرر في شباط (فبراير) كونه شهراً تجارياً رائداً ويقع بعد مواسم الأغذية، تستعيد الأسواق حركتها ويساهم فيها اللبنانيون مقيمين ومغتربين، والرعايا العرب والأجانب.

ويطلق شعار «التسوق بنصف الثمن» فعلياً اليوم، علماً ان محلات تجارية كثيرة استقبلت الودع واعتلت عن حصوماتها في بداية كانون الثاني (يناير) أو في منتصفه.

ولاحظت «الحياة» في جولة قامت بها اول من امس على عدد من الأسواق التجارية في بيروت وضواحيها حرص مسؤولي وزارة الاقتصاد والتجارة المنظمة لمهرجان التسوق على انجاز الممسات الأخيرة بتزكيز كشفاك في كل الأسواق تابعة للوزارة يداوم فيها مليونيون ومتنويات مجهزين بهاتف خلوي، مهتمتهم تلقى شكاوى الزائرين والسائح، وتزويدهم بالمعلومات والكتيبات المخصصة كليل للتسوق.

وانهك اصحاب المحلات التجارية في وضع اللبسات الأخيرة على الواجهات لإبراز نسب الخصومات التي تفاوتت بين ٢٠ و ٤٠ في المئة، واكتفى بعضها برقم ٥٠ في المئة شعار المهرجان، إضافة الى لصق الشهادة التي منحها الوزارة وصنفت عليها للإشارة على المشاركة وانطباعاً على الالبسة مع الخصومات، ووضع الملصقات على الالبسة مع السعر المصنوع والسعر الأصلي.

ولوحظ أمس اقبالاً عظيماً للأسواق، حتى تلك التي شهدت حركة شبيهة اقتصرت على بعض الأرباصات في بعض الأماكن. ولم يقتصر توزيع الاكشاك على وسط الأسواق وفي كل ليلتين الرئيسة بل وضعت أيضاً على الحدود البرية في بوابة المصنع والعمودية حيث يمكن للزائر التي يرى التزويده بالمعلومات والإرشادات. ويقع جناح في قاعة الوصول في مطار بيروت في «تصميم هذه السنة فقط على مكتب فلاس» حلا وكثيبات، ولم تتخذ الوزارة لقرار «ات» التي اقامتها العام الماضي

في المطار، وعزا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الأمر الى استكمال عملية الانتقال الى المحلة القديمة الى المحلة الجديدة التي شُكِّت في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) للماضي، والتي لم تجز كما كان مقرراً في الاول من شباط حيث قد تتأخر الى منتصفه، ووزعت مصابيح على الارصفة للمحطة بالمطار لتكثيف الانارة ليلاً.

وكان جابر أعلن انطلاق شهر التسوق في حفل اقيم في مركز المعارض في فودوم دوبروت، وقال: «ان مهرجان التسوق الثاني انما هو نقطة اقتصادية نوعية تسهم في انعاش الاقتصاد اللبناني، فمن الشايات ان مداخيل التسوق والسلعة تدخل في الدورة الاقتصادية مباشرة وتحييها، وتبعت على الشكاوى في مختلف القطاعات من نقل الى فنادق ومطاعم وأسواق تجارية ومصانع ومصارف».

وأضاف: «انه شهر كامل تنطلق منه الى المستقبل بحثاً عن موقع لنا في عالم الغد الذي نقيم نحنا ونبغونا في شدة الى التعامل معه بوعي».

ولفت جابر الى «محجوزات كثيفة على الرحلات وفي الفنادق من لبنانيين ورعايا عرب مع عائلاتهم، مؤكداً ان «تأثيرات البحول الى لبنان ستعطي للزائرين في مطار بيروت لتسهيل الزيارات».

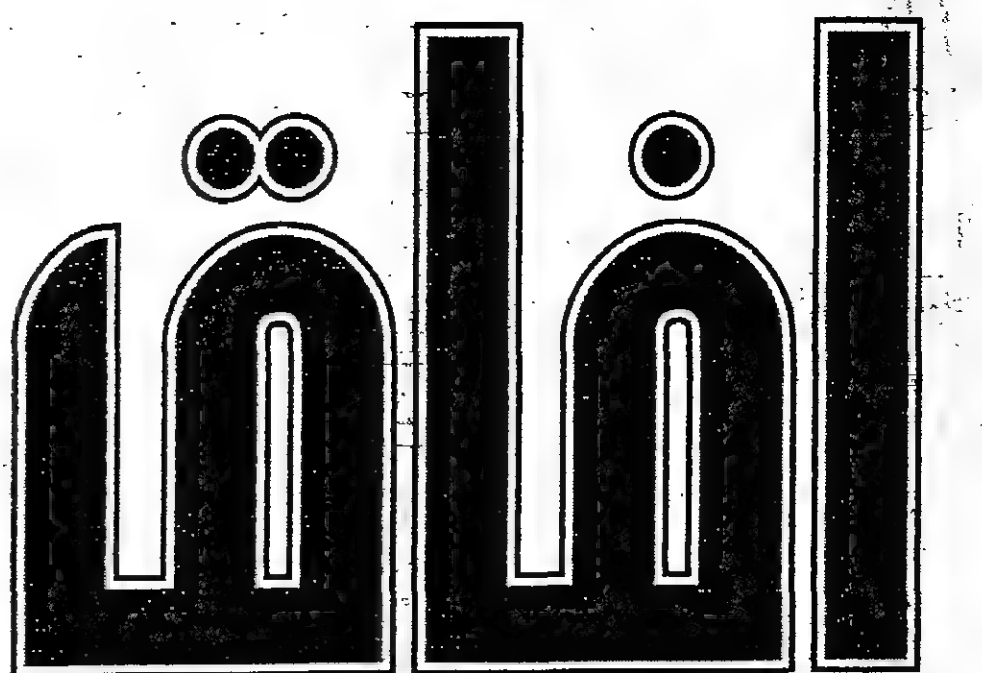
وعتبر جابر ان الشهادة التي استحدثتها وزارة الاقتصاد والتجارة ومنحتها الى التاجر المشارك «مؤشر مصقية»، وأعدت الوزارة ثلاثة كتيبات الاول بعنوان «شهر التسوق في لبنان» شباط ٩٨، وفي الملة حصماً، هو كتيبة عن دليل للفنادق والشقق المفروشة والمطاعم مع الاسعار والخصومات عليها، وتضمن اعلاناً عن شركة طيران الشرق الأوسط (ميدل إيست) التي قدمت اسعاراً خاصة ابتداء من اول شباط وحتى العاشر من آذار (مارس)، إضافة الى شركة طيران عبر للتوسط (تي.إم.إي) التي قدمت حصومات بنسبة ٥٠ في المئة لشحن البضائع من لبنان.

أما الكتيب الثاني فهو بعنوان «وينتو شوبينغ» ويستعرض للمناطق الرئيسة في لبنان









ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث

تتكدف دار الكتب المصرية حالياً على مشروع طموح لإعادة طبع أهمّات الدوريات التي كانت تصدر في القاهرة. الدكتور جابر عصفور يتناول «روضة المدارس».

شاعر البلاط البريطاني تيد هيزر أصدر ديواناً يتضمن مرثيات في زوجته التي انتحرت قبل ٢٥ سنة. فاطمة الحسّ تعرض لهذا الشاعر بعد صمت طويل.

تثير القراءة النقدية للفن التشكيلي الاسلامي، قديماً وحديثاً، اشكاليات عدة. الناقد والفنان التشكيلي العراقي شاكر لعبي يقدم وجهة نظر تعرض على النقاش.

فصائد أم حجارة مزينة! مشكلة الكثيرون من الشعراء العرب أنهم يصرون على مراسلة الكتابة بعد انضواء مواهبهم الشعرية ووصولهم الى طريق مسدود. وهكذا فإن دور النشر تستمر في إصدار المجموعة الشعرية لثلاث المجموعات الشعرية من دون أن يشكل أي منها جديداً على صعيد التجربة الشعرية للشاعر أو لجيله أو لواقع الشعر العربي في مرحلة صدى تلك المجموعات.

الاثنين ٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ٥ شوال ١٤١٨ هـ/ العدد ١٢٧٥٤ AL HAYAT MONDAY 2, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12754

# كسر الحلقة المفرغة: الاعتراف والصفح والتصالح في حل الخلاف

جورج عيراني \*

السنوات العشر الأخيرة اهتمتاً متزايداً بالنور الرئيسي الذي يلعبه الاعتراف والصفح والتصالح في حل الخلافات المتعقدة. ويظهر الكثير من الصراعات الزمنية في العالم على حلقه تاريخية مفرغة من الظلم والاضطهاد والانتقام. وتتواصل هذه الصراعات، التي يمكن أن يكون لها نتائج سياسية بعيدة المدى في الذاكرة النفسية التي يطلقها الاضطهاد، أو التعرض له، ويمكن القول أن العنصرية والتعويض العرقي، ما هما الا من بين التعبيرات الأكثر درامية عن دورات الاضطهاد والانتقام هذه. وينجد في العادة أن الضحية بدل أن تقوم بذلك النوع من القتال الواعي الاجتماعي لتجديدها الحرية للظلم على الأثر التي يتركها لها الاضطهاد، تترك نفسها أن تنحصر في مهووي اليأس والتعويض، ما يقودها في النهاية إلى تسلط العنف ضد كل من تجد قريبها، صديقاً كان أم عدواً. أم مفهوم الضحية والجلاد ضروري لتناول الصراعات التي تمتد زمناً طويلاً، سواء كانت فردية أم ذات طابع سياسي. أن التغلب على الضاعف لتقوية الضحية يأتي من الدورين، وهي لآلاف مشاعر متعقدة في الإنسان، هو الخطوة الأولى في الاتجاه نحو البرء من ذلك الجرح التاريخي أو الشخصي، وبين نمط السلوك السليبي والتعويض. هذا في الكثير من الصراعات التي تدور في عالم اليوم، من يوغوسلافيا السابقة إلى شمال أيرلندا ورواندا وبوروندي والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأيضاً بالطبع في الصراعات الداخلية مثلما في لبنان الحرب الأهلية. والصفح والتصالح، تعبيران نجدهما غالباً في سياقات دينية أو أخلاقية أو روحية، ولذا لا يبدو أنهما ينتميان إلى عالم العمل السياسي أو حل الصراعات أو الدبلوماسية. لكن كما لاحظت الفيلسوفة هانا أرنت قبل أكثر من ثلاثين سنة فإن من طبيعة تقليد الفكر السياسي لبنا أن يكون تفكلياً، ويستبعد من مفاهيمه للعدالة تشكيلة كبيرة من التجارب السياسية الحقيقية، من بين أهمها الفترة الانتقالية على الصغرى والعمل الواعد الذي يمكن البشر من التعايش مع خباياهم وآلام الماضي إضافة إلى غشوش المستقبل. وتركن أرنت في سياق بحثها في أغراضها السياسية للصفح على أن الصغرى هو قوة أساسية. واد لا نال الصغرى، وتحرر من نتائج ما فعلته فإن قدرتنا على الممارسة ستتقصر على فعل واحد لا يمكننا الخلاص منه.

هو داء من الأعمال التي يقوم بها المتكلم عند النطق، ويقر أو يسأل أو يطلب أو يفتح، وذلك حسب مضمون الرسالة، ويهدف المتكلم والتأثير في السامع، وتتطلب الخطوة الأولى في عملية الاعتراف «إشارة صريحة إلى انتهاك أو إساءة تقترض معرفة مشتركة بالوضع. مثلاً أن ما فعلت (أو فعلت) أو قلت كان خطأ مؤثماً لا يمكن التراجع عنه، ثانياً، هناك الاعتراف بنفسه وجوهره التعبد عن اللحن والندم. والخطوة الأخيرة في الاعتراف هي نوعية تجاوب الضحية أي القبول والتعبد من النذب، أو رفض الاعتذار والتعبد، أو تسجيل الاعتراف مع إرجاء البت في شأنه. هذه التعاملات تدور عادة بين الأفراد. وتختلف دينامياً ومضامين الاعتراف والاعتذار على المستوى الفردي المباشر عنها على مستوى العلاقات بين المجموعات العرقية أو العنصرية. وهناك عملية مشابهة تدور داخل الدول التي خرجت من مرحلة طويلة من الحكم الديكتاتوري، حيث يطالب الكثير من هذه المجتمعات للتحرر من الديكتاتورية، كما في أمريكا اللاتينية (التي كانت عسكرة) أو في أوروبا الوسطى، بمؤسسات رسمية للمصالحة عن جرائمهم. وهناك الاعتراف والتعويض للمسيء والمعتوى. ويشكل السؤال عن الجهة التي عليها القيام بهذه المهمة الصعبة ركناً مهماً من عملية الصفح والتصالح. لاحظ ستانلي كوفين في دراسة صدرت أخيراً أن ما حصل في تشيلي وسلفادور، لا يشابه ما حصل في تشيكوسلوفاكيا أو جنوب أفريقيا. لكن هناك عدداً من المشاكل المشتركة في إعادة أو إقامة الديمقراطية والديمقراطية وحكم القانون. وتدور هذه المشاكل على القضية الخطيرة وللجنة وللشبهة لانعدام التوسعة - والسيطرة على الماضي، والسؤال هو في كيفية التعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان والمجازر والمظالم التي ارتكبتها النظام السابق، وكان الحلقة بعد الحرب العالمية الثانية شكلوا محكمة نورمبرغ لإزالة مخطئتي ومقتني جرائم التنازيم الحربية، وتشكلت في أمريكا اللاتينية هيئات «الحقيقة والعدالة» لتفحص الجرائم والجنود المسؤولين عن أعمال القتل والتعذيب والخطف التي طالت مئات من المواطنين. وتجري عملية مشابهة في جنوب أفريقيا بعد زوال نظام الفصل العنصري، تقوم بها هيئة الحقيقة والمصالحة، لكن عملية السيطرة على الماضي، تعاني من نواقص مهمة. تلك أن الجهاز القضائي عادة هو من يتدخل في النزاعات بين الأفراد ليجد الانتهاكات ويقرر التعويض. أما في حال جنوب أفريقيا وأمريكا اللاتينية فقد مشاركة عدد من قطاعات المجتمع لحقوق (مثلاً للقطاعات النسائية واليهوديات اللبينة ومتنقلات حقوق الإنسان) في الجهود للكشف عن الحقيقة ومساعدة ضحايا الديكتاتوريات السابقة.

حال للحاكمية الوحيدة المذكورة اعلاه من جرائم الحرب، أي اعتراف رسمي بالانتهاكات أو تحديد للمسؤوليات. ويعيق هذا الافتقار إلى الاعتراف عملية تطهير الذات والتفاهم والتصالح الضرورية للتوصل إلى حل دائم لصراعات لبنان الخاملة الآن، لكن التي لا تزال خطيرة. ونجد إلى اليوم، بعد سبع سنين على انتهاء الحرب، أن الكثير من القرى ليسجية في جبال الشوف التي يسيطر عليها الروز لا تزال خالية، إذ أن ليس لغالبية القرويين المسيحيين ما يكفي من الثقة بتوبايا للروز للعودة، في ما يبادلهم الروز التشكيك بنفسه. وقد يكون من بين سبل التغلب على هذا المأزق النفسي والسياسي الخطير الاعتراف المخلص والواضح من قبل الزعماء العسكريين للطائفتين بالجرائم والمجازر التي ارتكبوها هم ولتابعهم أثناء الحرب الأهلية. ولا يمكن لهذا العمل أن يتم إلا إذا قامت الحكومة والقيادات الدينية بجهود مستمرة في التصحيح السياسي والفردى من أجل التصالح. من النواقص الأساسية التي يعاني منها لبنان وغيره من البلدان النامية للعدالة الثقافية والانتخابات غياب شعور قوي بالهوية الوطنية وكذلك الافتقار إلى الإجماع على حكم القانون. هذا النقص المزيج يصيب اليوم الكثير من المجتمعات التي تزداد فيها سيطرة الأقليات. ومن السببات الرئيسية لضعف وعدم استقرار الدولة في المجتمعات النامية هي الطائفة الانتماء - الدينية والسياسية. وفي لبنان، الذي يقوم على الصفة الدينية لهؤلاء، حيث تقوم الهيئات الدينية العليا لكل طائفة بإدارة شؤونها الخاصة. ولذلك كان الأفراد يشعرون بالانتماء إلى قياداتهم الدينية أكثر من الدولة. وليست الدولة الوطنية سوى المظهر الخارجي للبنان بطوائفه. ١٧، والذي هو من خلفيات الطوائف، تلك النظام القديم حيث الوحدة الأساسية للناس والعمل السياسي هي الطائفة الانتماء - الدينية والسياسية. وهذا الواقع تأثير عميق في عملية المصالحة. لأن تقصير على مستوى العلاقات بين الطوائف بل تتجاوز ذلك إلى مستوى الأفراد. وهناك حاجة ملحة لتقوية المواطن اللبناني عن طريق دعم الاحساس بالمسؤولية وقبلة الذات والثقة والمشاركة. ويشعر الكثيرون من اللبنانيين بأنهم تحولوا إلى ضحايا ليس فقط ليشكيات الطوائف المتصارعة بل أيضاً لميليشيا طائفتهم. طائفة طائفة اللبنانيين خلال الحرب الأهلية في موقف للشاهد البريء الذي أجبر على الانتماء إلى هذا الطرف أو ذاك والمشاركة في الصراع، دون خيار آخر سوى الانتماء أو التعرض إلى العزل أو التشريد أو حتى الموت.

الدرس من لبنان في ما يخص نظرية وإبحاث الصراع هو أنه ليس لعملية وساطات التوصل إلى حل أن تكون مفيدة وفاعلة إلا في حال توازن الثقيل الثقافي والنفسي لها. ومن المشاكل الرئيسية في نقل النماذج الغربية في حل الصراعات إلى المجتمعات غير الغربية أن عمليات التسوية في المجتمعات الغربية مستنطة من أوضاع سياسية اجتماعية تكون الوحدة التحليلية فيها عادة الفرد بذاته. أما في المجتمعات القائمة على الهويات العرقية أو الدينية فإن الطاقة أو القومية تعيد التحليل دوراً مساوياً في الأهمية للفرد. ويصفر النظر عن النظرية المعتمدة أو التقنية المستعملة فإن حل الصراع لا يتحقق من دون تناول شعور الغين التاريخي والتخفيف منه. وعلى الدبلوماسيين والوسطاء المهتمين بعملية التصالح والمصلح أن يستكشفوا مختلف سبل شفاء جروح الماضي، مثل تقنية جولات في التاريخ، أي إعادة مشتركة لكتابة التاريخ تسمح للمجموعات المتخاصمة بالاعتراف بتاريخها وما يحمله مشاعر الطرف الآخر ومنظوره ومخاوفه وتطلعاته. ويجب أن يتم كل بعض الإرادة وفي مصحح آمن تحت إشراف ووسطاء عميقي الخبرة من البلد نفسه. وهذا الوضع، للإسلاف لا يزال بعيداً عن لبنان خصوصاً والشرق الأوسط عموماً. ففي هذه المنطقة المفرقة هناك طبقة بعد أخرى من الحقد والخوف والتشكيك نتيجة التواريخ المتخاصمة من الاضطهاد التي تزيد تعقيدات العلاقات بين الدول وداخل كل منها. مثلاً، ما بين مصر وإسرائيل منظورها وممارستها هو إهوال المحرقة، فيما تصوغ تجربة الفلسطينيين القاسية، بكل ما فيها من التهديد والحرمان من الحقد والسلب، منظورهم وممارساتهم السياسية. وفي لبنان تحمل كل من الطوائف عبئاً قديماً من الجراح التاريخية وقوائم طويلة من الإرادة لطوائف الأخرى. إذا كان لخطوة الصفح والتصالح أن تدوم وتتجذر في لبنان والشرق الأوسط فيجب إيلاء الجوانب النفسية لكل الصراعات المتخاصمة في المنطقة الاهتمام الكامل. إذ ليس لمعاداة السلام، إذا لم تقم سوى على الاعتراف بالانتماء إلى الضغطة الإسلامية أو للتطلعات الاسترراتيجية، أن تدوم ما لم تتراقق مع استكشاف مفصل وعميق لتجارب الخوف والحقد والام والاضطهاد الناجمة عن عقود من الصراع والوراث التي لا نهاية لها من الاضطهاد والانتقام. ولا يمكن التوصل إلى السلام أو المحافظة عليه ما لم تتعامل القذات المتخاصمة مع الجذور النفسية العميقة للصراعات. وأن يمكن سرور انتقام الملهكة حتى يبدأ الأفراد والمجتمع المدني عموماً والمجموعات الدينية والحكومات بالانتماء بالاعتذار التي تقدمها عملية الاعتراف والاعتذار والصفح والتصالح، داخل كل من شعوب الشرق الأوسط وفي ما بينها. وبعد كل هذه السنين الطويلة من بؤامة الاضطهاد والانتقام، حان الوقت لنتعلم اللبائين والسوريين والإسرائيليين إلى كلمات مارتن لوتر كينغ الحكيم، «علينا أن نعلم العيش سوية كأخوة، أو سنموت كنا كحمقى».

فصائد أم حجارة مزينة! مشكلة الكثيرون من الشعراء العرب أنهم يصرون على مراسلة الكتابة بعد انضواء مواهبهم الشعرية ووصولهم الى طريق مسدود. وهكذا فإن دور النشر تستمر في إصدار المجموعة الشعرية لثلاث المجموعات الشعرية من دون أن يشكل أي منها جديداً على صعيد التجربة الشعرية للشاعر أو لجيله أو لواقع الشعر العربي في مرحلة صدى تلك المجموعات.

عما لبنا. ليست الكتابة الشبوية في التي تتخذ الكاتبة منها منبراً للخطابة في الشأن النسوي أو الاجتماعي، أنها بالحرى رؤية تتصف بالشجاعة ونقد البصيرة، تكشف عن فعل الشرط الاجتماعي في التكوين النفسي والسلوكي والمعرفي للانسان تكراً كان أم اثني، وبالمقابل في فعل هذا الشرط في الكتابة - في المنظور الذي تختاره الكاتبة - أو تضطر إلى اختياره - للافصاح والتقديم والتخصيص وبلورة الموقف والمعنى وبناء الشخصيات والنقطة والساحة السردية... الخ، الأمر الذي يهيئ للمتلقي أفق خلل ميزان العدالة الاجتماعي في مجتمع تكوري. وبالطبع لا تقوم الكاتبة بذلك كله بناء على تخطيط إيديولوجي، وإنما بشجاعة ونقدنا بصيرة وتحرر من الخوف من الضغوط من الأمانة الخوف من الافصاح عن عمق واتساع تجربتها السياسية. الخوف من معصديات الصراعات، والخوف والسياسة الخوف من النذب الاجتماعي، والخوف من المساءة الاجتماعية وربما القانونية، وفي الامصال والتحرر من الخوف من الحيرة، ولكن قبل ذلك كله التواضع على لثومية التي تطلق عوامل الإبداع الفكري والفني والمعرفي نحو أفق التعبير ذي الخصوصية والأصالة التفرعية. وليس بالضرورة أن تختبئ هذا المرأة امرأة، فالكاتبة قد تسلك في الأدب كما تسلك في الحياة كاتبة. والرجال الذين يكتبون مثل هذا الأدب يؤسسون مع نظرياتهم النساء ما يمكن أن نصفه مبدأ باب إدراك وعي المساواة، وهو في هذه المرحلة أدب الاستبصار وبلورة الرؤى وإعلانها، وبالتالي فهو أدب المعارضة الاجتماعية للفكر الموروث والتواضع المهيمية. وإذا كانت الأدبيات أكثر انفتاحاً في هذا الصدد فإن المرأة أكثر مباداة لاستبصارات اختلال ميزان الصراعات والعدالة في المجتمع وأكثر وعياً بعوامل فعله في الذات الإنسانية، وأكثر تقديرًا لإمكانات وفرص التعبير حين تتاح لها، أو حين تعدد إلى انتزاعها انتزاعاً.

إن تأسيل المصطلح النقدي اشكاليات كثيرة وما يزال أحد أهم ويشهد الاضطراب حين نقرب من المواضيع الأكثر حساسية وتنهاباً وتطلباً للبحث والدراسة والتأصيل. الأدب النسوي... وإن أخذ بخفة أفنى إلى المزيد من الفوضى، وإن أخذ ساذجاً الجهد تحجب ما بين الاصطلاح الغربي وقصور البحث الجدي في الساحة العربية، وكما فقد متلقي جيد حول الأدب النسوي، ازدياد المصطلح غموضاً وازداد البحث حوله تحجباً. ماذا؟ يتعامل الكثيرون وهم ضحرون ومستأثرون من التخصصين: لماذا أم نسوي؟ لماذا يجب أن يتصف الأدب الذي تكتبه المرأة بصفتها وممارسها وسماها مختلفة فالأدب الجيد هو الأدب الجيد، وبالأحرى الأدب هو الأدب سواء كتبه رجل أو كتيبه امرأة. في الواقع إن هذا الاستبصار هو جزء من الاستبصار الموروث من كل ما يتعلق بقيمة المرأة وموقعها في المجتمع والمعرفي ومحاوالتها لطرع طبيعتها في أي من عناصر الحياة والوجود. وأظنه في الأساس استبصار يواجه كل إنارة وزجرحة للثوابت، وكل انقراض من الاستبصار يأتي بشكل من أشكال المساس. وفي فضاء الزمان، هناك أدب بسيط ومرحاً. فالمرأة خلف مظهرها ومزمارها، داخل غيبيتها المقتنة للحكمة، فإذا ما بشرت، فإنها تعاقب بصراحة وتطهير في موقعها المثير لها. وإذا ما تهرمت، فتميزت، فإنها: إما أن تضم إلى جنس الرجال، أو «تتصلب» تتصلب من التراتبية الاجتماعية وتنفق إلى مواقع مهينة لها حيث تحرم من القيمة والقدرة والدور والمكانة. أما اليوم فالخيارات الاقتصادية والاجتماعية أجبرت المرأة من الهندسة المنهجية للابنة في حياتها إلى أمثلة كانت محرومة عليها، وأرست واقعاً مغايراً، أمثلة كاملة أبدأ، وليس مبشراً دائماً، ولكنه مغاير، يقسم ساحات واسعة هنا ضيقة هناك، ممكنة هنا صعبة هناك ولكنها ساحات خفية دائماً من خارجها، وما دخلها بالمرحاضات والشواهد والممارسات والنماذج وأنماط السلوك والإختار، والتشتتات والفاعلية الضاغطة باتجاه التراجع، والتأصيل. وفي تقديري إن تأسيل مصطلح الأدب النسوي يمكن أن يكون تجربة طليعية في حل تأسيل المصطلح النقدي في الساحة الثقافية العربية، لأنه من بين جميع المصطلحات النقدية يحتك بالاختيار والاختيار والمقاربة مع البنى المولدة للرؤى والأفكار والمعايير، ويمكن بالتالي أن يغذي إلى مقاربات أخرى على هذا الغرب أو ذاك من حقول توليد أكثر من مصطلح ما يزال أسير الجمود أو الجموع، وبالنتيجة التطبيق القسري لمصطلحات، إما قد غفا عليها الزمن أو تولدت وتولدت في حقول توليد مختلفة كليا.

قراءات في الرواية العربية الحديثة (٢ من ٢) «الذكوانثوية» عند الكاتبات نازك الأعرجي \* العلاقة الزوجية أو علائقية العلاقة من دون أن يقتصر مسامعها بوعي مساوياً، وبينك تدور العلاقة غير الباطنية، وهي رغم ضلالتها وعيها الفكري والاجتماعي تضيق بصورها الانثوية المعالج عن تلبية طموحها للتميز والفكر، فتقتضي إلى استعارة الصوت أو التذكير، لإثارة أخرى كانت غريبةما في حب زوجها المتوفى لم أصبحت مثلاً الأعلى، امرأة قوية مستقلة متجربة قسمي لها في النهاية تملأ بصفتها وسعيها إلى التمثيل بها. وفي رواية ذاكراً الجسد، الجذائرية لحلام مسخاني، تبرز الشخصيات النسائية، فإميل تكتاثوي وبالطبع التذكورية. لكن البطلة تضيق بشخصية حببها، وترد أن مصير أحلامها على الفشل، وعلى رغم ارتكائها الإجراميات عناصر شخصية فهي لا تكتف عن البحث عن رجل أكثر ذكورية، في السلوك والقيمة الاجتماعية وطبيعة الدور ووسيلة التعبير في الحياة، وفي النهاية تستزوج - من دون حب - من رجل سلطه غني مختلف بيد النساء كما بيد الأدعية. عن عذاب البطل «البريء» ذي الشخصية الذكوانثوية على يد البطلة ذات الشخصية الانثوية يتكون في ملامحه وسياساته واتجاهاته ونهاياته، لكنه يختلف من معاليله «ذكر» انثي، سناية/ مازوكية، في أنه ليس انقلاباً ميكانيكياً للمعادلة بل تغييراً عن صراع فكري شديد الألام بين عاملين يتعاضدان بالقوة تضاهي على الحب والاستيلاء والتوجه. وبالنسبة إلى رواية ذاكراً الجسد، لملي جانب مثالية استحالة العلاقة بين الشخصيتين التفتكنتين فإن العلاقة بينهما تلتبس بقضية أكثر-ميرتية، وهي استعارة صوت الرجل الخطاب السياسي، فكذلك تدخل الكاتبة إلى السياسي فإنها تختار بطلاً رجلاً لكي تضمن قوة ومقبولية خطابها النقدي والتطلي والتاريخي. فهو البطل، مناضل مشوه حرب، مثقف وقائد، عمل في مؤسسات الدولة واصطدم بالمفكرات التي أحقتها الدولة في الثورة، فقتل بسبب نقائه وغيبديته أو إن يصعب رجل دولة. ويحدث له بعد للثورة مكان في بلد فائه مهاجرة وينصرف إلى الرسم. إذن: مناضل مشوه - مسؤول - معارض - مهاجر/ منفي - متفرغ لفنه في محاولة لتعويض خسارة الجسد والنور، وبالنتيجة «مهموم». وفي واقع الأمر - فإن الخطاب هو خطاب الكاتبة/ المرأة/ الأنثي، والرؤية التاريخية رؤيتها، والتحليل تحليلها، والثورة ثورتها. ماذا أن لم تختبئ امرأة بطلة لروايتها، خصوصاً أن الواقع التاريخي الجزائري حافل بالخصوص النسوي وبالديكتاتوريات النسوية، وبالانحياز النسوي في ما بعد؟ وإذا وجدت الكاتبة صوت الرجل أكثر داهية، لتصوير الخطاب السياسي، هل لأنها أرادت تحميل الرجل كمهزوم مسؤولاً ما وصل إليه الوطن من خراب؟ أم أنها لا تقوى على مقاومة المفاهيم الموروثة في توصيف الذكورة والأنوثة

تشرنا الأسبوع الماضي في «أفاق» القسم الأول من دراسة نازك الأعرجي عن الرواية العربية الحديثة من زاوية إدراك وعي المساواة بين الجنسين. تناولت تلك القسم نماذج من كتابات عدد من الروائيات، في حين يتناول القسم الثاني والأخير نماذجاً من كتابات بعض الروائيات العربيات حتى تشكل صورة هذا الوضع. والملفت أن البطلة والذكوانثوية تسلك السلوك نفسه في روايات الكاتبات والكتاب على حد سواء: تصارع الشخصية الذكورية حتى النهاية وتفرغ نفسها من ناحية وتستعطف بالخصومة «الذكوانثوية» أو لا تأخذها على محمل الجد، أو لا تترك قيمته «المساواتية» من ناحية أخرى. ولناخذ بعض الأمثلة من روايات الكاتبات. في رواية «وصف البطل» للمروية السلاوي بكر تنشر البطلة من الشخصيات الذكورية المحببة لصورة زوجها المتوفى، وفي النهاية تقع في حب غريب شاب في مثل عمر ابنها، وهو شخصية ذكوانثوية، حمولة متعقدة بالحب منخبة إلى الأمومة، ويحبه. في الحقيقة، لكن الكاتبة تتدخل في سياق علاقتهما على استعراها على القبول، وتعمل على إعادة هندسة مكانتهما من العلاقة. فتملأ انخام البطلة وتحدد مبادئها دورها في قيادة وتوجيه علاقتها، وتشد من نور البطل الذكوري بوضع عناصر الممارسة والقيادة بين يديه من توجه العلاقة نحو الخيار الوحيد المقبول اجتماعياً (الزواج) بل وتقبل الزواج مطلباً أساسياً من مطالب البطل، فتحوّل البطلة إلى أنثى تقبلية لا تقوى على مقاومة القوالب التقليدية للعلاقة، وتتحوّل القضية من قضية علاقة بين طرفين متساويين إلى قضية زواج امرأة من شاب يصغرها بكثير، على رغم أن هذا الجانب لم يكن جزءاً من تشكيلة العلاقة. وفي تقديرنا أن الشخصية الذكوانثوية للبطل لم تستقم لدى الكاتبة، وبالتالي لم تستقم علاقة البطلين باعتبارهما طرفين متساويين، فوجدناهما تعتمد إلى دفع البطل «التقليدي» مغايراً وصنفت الذكورة الضرورية لإنجاز علاقته مع أقل ما يمكن من الشئون عن المعايير الاجتماعية وبذلك تتخلص من اشكالية الكافؤ في العلاقة بين الرجل والمرأة. وفي رواية «قبو العباسيين» للسورية هيفاء البيطار، تفتت البطلة أشد النغور من شخصية حببها الأمومية الحمولة المتفانية للمرأة كراً وممارسة، بل أن كل مرة من مغزات شخصيته تدفعها إلى الاستخفاف بمشاعره والتشكيك به حتى تدفعه في النهاية إلى الانحياز بعد أن تتقارر الزواج رجلاً غنياً وجيداً... الخ. وفي رواية «بدستان أسود» لهاندا سعيد، نجد البطلة أنثى تقبلية على رغم مظهرها وممارستها الاجتماعية. وتتشكل في أدراك الجوانب الإيجابية في شخصية حببها، وبالتالي في إقامة علاقة مساوية معه. بل على العكس تسعى إلى اعتماد المعايير الاجتماعية من

فخري صبح

كاتبة عراقية.



## من اجل قراءة تشكيلية للتراث العربى الاسلامى

شاگردِ اعلیٰ

يعاني تاريخ الفن الإسلامي، بعد محمد زكي وشير قديم، من غياب تخصصيين قادرين على تقديم إضافة جديرة لما كتب حتى اللحظة على أي المؤرخين الأوروبيين وإذا ما كان هؤلاء الأوروبيون الجراؤ على جسارة شروعاً تاريخياً "استقراء وتصنيف وقراءة" الفن الإسلامي عبر نصيرته المعمارية والزخرفية والخاصية والتصويرية فإن ما ظل تقصصه على الدوام هو الما هو السوءية إلى استنتاج التراتيب الكسوتية القليل ولكن الحاضر، المتحد، بالكأن عموماً وبغير فهم إلى وجه الموضوع. وفي الحقيقة فإن مهمة قراءة تراث واسع يعتمد على سدى، تفنن، عشق غروب ليست بالهمة السهلة وليست مغطاة بالضوء بمستنقيرين عربيين يبحسون في لغة ليست لغتهم وبصعوبات معتبرة في فرق كثر.

ان إعادة اقراة التراث العربي الاسلامي  
من وجهة نظر تشكيلية تلد غائبة عن اليوم  
على يد الفنانين التي نلقها في هذا وقتنا،  
فليس كتاب احمد صبور بلنا خيال الفيلسوف  
الطليعي والتمثيل المبتدعة عند العرب،  
الصادر في القاهرة سنة 1967 سوى جويج  
الطراوت وشهاب كجد تلبد من نون ان جويج  
سارلف لني اهتمام لي نوع من التمثيل  
والفصح التاريخي لفتني ان اهمية الفصح  
التشكيل في النقي من وجهة نظر علم  
الاجتماع، تقع في انها يمكن ان تقدم لنا  
نصورا لوني الثقافي لم الاجتماعي لي لعبه  
لن وصفه الفنانين في سلم من الالوان  
والثقافة والهوية والاخلاقية، ولكن من وجهة  
نظر تاريخ التصوير الشخصي، فلانا  
تفوتنا ان اقرعة من هذا القبيل يمكن ان  
تعرضنا لاجتماع ذراع ان العالم الاسلامي في  
الفن الثامن والقرن الثالث عشر الميلادي  
شهد اذلا ومنو ازدهار في تصويري كما  
شماة فناني قديمين لم تصل اليها اعمالهم  
قد ضاها ذلك والذخر لئسب او آخر.

في خصوص «أخوان الصفاء» وما أطلعه من  
 قعر العاترين المأزويين يترجم بما لا يقلل  
 من وجود هذا الفن. حتى يصل شخص نظرية  
 الاحتكاك الأوسموسية في فن الرسم شرقاً:  
 «ما ضاعلة الصوريين فليست شيئاً  
 حاكمهاكم صور الموجودات المصنوعات  
 وطبيعية أو المبرتبة أو الفسائية حتى  
 في حقيقته فيها أن تصرف إجمار  
 الناظرين فيها عن النظر إلى الموجودات  
 فيها، بالتعجب من حسنها وجمالها، فتنظرها،  
 فيها أيضاً التفاوت بين صناعتها فتنظرها  
 جيداً، فتنظر حتى إلى جلا في الموضوع  
 فيها صوراً وممايل وميلاد صابغ صافى  
 أحسن حسنة بركة، آثار الناظرين فيها  
 تعجبون من حسنها وروعتها، وإن كان في  
 صناعتها حتى من ما صانعها جاد فائق،  
 فتنظرها فاستنير بها وأخذ فحمة من الطريق  
 لها، حتى كأنها تصاور صوراً على رشي  
 منها حتى يبدى إلى الناظرين، فاستنيرت  
 منها آثارها بعد ذلك في النظر إلى تلك  
 وتصاور والإصباح، فذلك كله والتعجب من

[illegible]

الزواج) لأنسان كان بشرا (في بره التماثل)  
الضوئير) عنده، بشرا ينشد له في جانا  
فيه صور منظر. تماثلته له وجه، فقال  
لما في هذ الأجاء: "صور صور هذ الضوئير".  
فقال له كان يتبين أن تتخذ قول هذ الضوئير  
طائرا من الأجواء كان فيه صديها، فقال كان  
احسن. قال: لم أعلم، قال: بل في علمت أن  
اعسى لا يعبر شيئا. وتعبده للبهجة. فقال له  
حسان: لا أقبل فأنك تدمد. قال: أن تهديني  
بشعا. قال: نعم. قال: عسى يستطيع أن  
فعل في هودت. قال: أصول على باردي  
(الأساني)؟  
(١٤٥). فطلع من هذ الفسقة بهدين  
الاستنتاج: ففهم (اسم لفغان) من ملهم من  
مدينة الصوفية فيها اسم لفغان (خرام)، من  
لدينا الأنطاكية من أسلول هذ البرسام كان  
متأثرا بالوفايات السائدة بموسم الأثرانية  
خصوصا، عسى حووانات الصبد الجارة.  
المختارة ديورها بالفن القبطيني التي يمكنها  
رويتها هجو على التمسجد الأيراني  
الآن شعبة.

[illegible]

والنصف ملكشاه صورية، كانوا يقرضون به  
القصر والظفر. (ج ١٨-١٩). وإن فلان في  
الأيام، كان يقرضه شمس الذي قرضه صورية في  
الأيام، إنما أثار تقليد راسخ يجد له ثابته في  
التاريخ الشعبي.

لقد دار بعض آثار الجدل أثناء سقوطه حول  
الغنى على وجه الضفة. ليست الأجسام المسماة  
بالويرة (أو ينكرها التوثيق في «مشاور  
المحاورة» ج ١) (٢٢) إلا نوعاً من «مشاور  
ضخمة الحجم» على وجه الصبيان) على حد  
تفسير التوثيق نفسه، وقد كان المصادرون  
يختصونها (كما يفعل الجرائد)، وأثارت هذه  
التماثلات على ما يبدو عاصفة من التناقضات  
في التحاليل والبوينيين المخرمين من الخلافة  
العباسية وحق سبها باء الطاق في مدينة  
السلام التي كانت هذه التماثلات تنفي فيه.  
كذلك، صعد التماثل، ولكن إلى الإثارة القرشي  
المعقوفة سنة ١٢٧٧ م. بالذين إن في بغداد سوف  
للأجسام ضفتها مختلف الأنواع العليا  
بعضها من الجن، على أشكال الحيوانات ذات  
الصبيان في العباد، (ص٢٠). ويذكر الخطيب

الحدادي نأى سعيد الأسطرخي محققاً  
يقدم في عهد الخليفة المعتز بالله طبع  
العلماء على بعض فقيه من ملائكة بغداد ٧٦  
١٦٩٠هـ، ويعلق الماوراني (الأسطرخي) في  
الحدادي، لأن بعض العلماء بمساعدة  
الميراثي إلى تربية الأهل.

المعتز بالله في جهته توفيوا فلم يعلم الممثل  
العلمي من أجل البرهنة على صواب فكرهم.  
وكان جاز رؤوسهم وكنار مغفريهم يمارسون  
حرية ريفية أحسن مؤلفه معاصر ١٢١  
منهم من كانوا من أصحاب البرهان وصغار  
التجارب، البعض منهم يمارس مهنة تدعى  
العلماء بطل من الحسين بن محمد الفخار  
توفي سنة ٤١٣هـ، وعمر بن عبد (توفي سنة  
٤٧١هـ) من نساخا، لم يكف الفقيه وهو  
المعتز بالله شديد المراسن عن البرهنة على البرهنة  
العلمية في معرض الحديث عن البرهنة  
الطائفية، فكمذا يخلص المتن المجموع  
من الوثائق والتفصيلات الجهورية إلى نصير  
صديقه في إعادة كتابة تاريخ الفن الإسلامي  
فنهيه.

الْبَيْتُ وَلَيْتَ وَاحِدًا وَالْوَلَدُ حَرَمٌ رَحِمَ امْنِهِ  
بِأُظْفَارِهِ مَخْرُجٌ مِنْهَا ح



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَتَّيْنُفَخَ اللَّهُ لَمَّا أَمَرِي

## ملاحج من التجديد في النقد الادبي العربي

محمود شریح

■ على صفحات جريدة «العلم» في القاهرة شن طه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣) بين ١٩١٠ و ١٩١١ وقيل نفايه الى فرنسا حملة نقدية شعواء على حافظ ابراهيم (١٨٧٠ - ١٩٣٢)، فتحدث فيها بآراء ذى بده عن وظيفة النقد الادبي وصفات الشاعر المجيد التي إن تحلى بها كان شاعراً غير مدافع ونابغة غير منازع، وإن انتقدها كان في الشعر دعياً، وفي الادب دخيلاً.

هناك خلافاً لا بد للشاعر من التحليّ بها، فبيري له حسين ان اولاداً  
مقدرة القصيدة على ان تترك بصماتها على ما قصد اليه في تقديرها.  
واتّبعها الاخرى الشاعر كشعره في قواعد العلم وثاقته تلك الخلال ان  
تلتزم اجزاء القصيدة وتكتفي. وهناك خلافاً اخرى اوردها من حيث  
نقل اعمية عن هذه الشلاخ. لكنهما على مستوى اوجه من الاحياس  
بالشاعر، ان قدني اساساً بالسويدي. حيث يدنو من خيال الشاعر وثاقته  
والفتيش والاستعارة والرمزية والكناية.

هذا الخلافاً الذي طال به النقاد الشعراء التحليّ بها في اوروبا الهادئة  
العرب الهادئة، انكلا اعتمد اعمدة للعلم في حفظ فعلية في تلاميذه  
واضعاهم للقصيدة وتزوير ابيات. قد نكته على لحاظ لغوي فحسب، اي  
ما يدخر فيه من تبيان الخطأ في استخدام الالفاظ واعتمد على  
المنهج نفسه في نقد شمسطين لطيف المنطوقى (١٨٧٦ - ١٨٩٤)،  
سبما في نظرائه. واعتبره له حسين ان نقد حافظ كفاً لتجسيه و  
نقد المنطوقى في قاصر على تقريره، وفي هذا، لا شك، مغالاة، لكن على  
قوة الهبة انكلا نقد به الشاعرة والعشورين، اي حين كان  
متأثراً باستادته سيد المرسفي (توفي في ١٩١٦) وبالنسبة الى علمه في  
باريس. حيث تلك النكلا التمتى الى جبهة النقد الجند والذي لم يتخلص  
بعد من عدة النقد اللغوي.

بموازاة هذه الجبهة كان هناك جبهة ثانية استندت من دراستها  
للادب العربي وأفردت أفرادها مهمة تحييد النقد العربي من خلال  
تحييد المفردات (١٨٧٦ - ١٨٩٩) الذي وأزن بين الشعر العربي والشعر  
الغربي فحاج إلى الشعر العربي إلى بلقيش بالترجمة إلى ألف ليرة أوروبية من  
جمال معانيه سوى ما كان عليه من لافقة بالترجمة ورويق القالب الشعري.  
واستعير أن ما بين شعير العربية ترجمته من المبالغة والتزاعيم والمبالغتين  
وهو في ذلك أقرى إلى شعره العصر الجمالي من حيث البساطة والبساطة  
وربما يوضح الرواية الشعرية، إذ اعتبروها أول أبواب الشعر العربي  
درجات، إضافة إلى أنها اشبهت ألبان في ترجمة الشعر العربي، وحسن  
اختراعه في تأليف كتاباته وعشقنا وقفة تحييد قصولها،  
هذه بين التفسيرين الأوروبي والاربيوي التي تعجز بين جنيح الحداد، وأن  
تلها أخريات، كانت الأولى من نوعها في تاريخ النقد العربي الحديث  
أما المحاولة الاثنية المهمة التي عمدت إلى دراسة الادب العربي في  
منابع النقد الحديثة فقد قام بها حسن توفيق العدل (١٨٦٢ - ١٩٠٤)  
من مؤلفاته، وقد أداب الأدب الحديث، (١٩٠٦).

وأتبع للعمل ثقافة متنوعة، فهو أزهري درس في ألمانيا وإنجلترا قبل أن يصغر في كامبريدج وتروتي، وأخذ ويقتل جثمانه إلى مسقط رأسه الإسكندرية. أتبع العمل منها بأخذ بالاني بحثاً عن الحياة العلمية والبيانية للأمة العربية، وعن نشأة اللغة العربية وتطورها وما قبلها من علوم ومعارف كما يعني في منهجها بالوقوف على الحركة الفكرية في ثنائيات تطورها. بعد هذه المحاولة النقيضة الرائدة أخذت تحس أحد مشكلاته (١٨٦٨ - ١٨٦٢) في مقدمة الأجل من ديوانه (١٨٦٨) حيث نعى على العرب العجمي أنه حصر نفسه في دائرة فلم يطلع على الكون الواسع والمبارك ويملكه ويحكم الجهاد ويضيقه، وفعلًا نهض شوقي بحمل التجديد مارسه فظفر المسرحية والرواية التاريخية وحاجكي (١٨٦٢ - ١٨٦٩) في شعر الأفعال والأولاد المصريين على شعر الطبيعة المضحك حين نهض بمسحيرة لمرتين (١٨٦٩ - ١٨٦٩). وفيقيت مصالحة شوقي في تحديث النقد من المستوى المرتفع، فسد الغدرة معاصره خليل مطران (١٨٧٢ - ١٩٤٩).

في العام ١٩٠٠ كتب طاهر مقلّة في «الجملة القصصية» اعلاناً في مجلة ثرية على يد العرب في الشعر، واستغفاره في مطلع القرن في مديقة، انتقاداً، وهو مرفق بتقرير وخرج، ونهى على العرب ولهم بالانحلال، والباغض، لكن ما اهتمنا بقصته جاء به طاهر كان مطالبات بالانحلال، الوحدة العنصرية في القصيدة، ان بما في من طرقت من ثلاث صفحات ليدونه المصادر في القادرة في ١٩٠٨ ان احدات تغيير جذري في مفهوم القصيدة بيتيتاً: «ما شعر عسري وشعره ان عسيري وله على سبيل اللحن من زمانه على سالف الشعر، هذا شعر (...) لا تاملت بظروف الزمن او زمانه على غير قصيدته، يقال في الغنى الشعري، صارت الفصحى، ولا يظن قائله ان جمال البيت اللغوي هو ان ذكر جبار، وضامت احواء وبدا المطاع وقاطع المنقطع وضالفت الختام بل ينظر الى جمال البيت في ذاته وفي موضوعه والى جملة القصيدة في تركيبها وترتيبها وفي تناسق معانيها وتوافقها مع نود التصوير وغربة اللوح، ومطابقة لكل ذلك للقدرة وشعوية في السجون الص وتحتوي رقة الوبسج، واستيفائه في كل لغة. في هذا شعر طاهر، جوهر الشعر على حقيقة، ويجد في نبذة قصيدته بوحي من فهمه.

النقاط الصغرى في الجبال  
السياسي في العلاجات الخفية  
ما تزال النقاط الصغرى مبعثرة في  
الجمال الثقافي، وتبدو السياسات  
والفصائيات اذلال السياسية  
وكانها سياسات اذلال السياسية  
وتهميشه وتحويل دوره التثويري  
والفكري الى دور الساعات للباحث  
على قمة عرش شمس، فضلا عن  
تفكيكه الابيولوجي باختصار  
ومواقفه وانتهائه الخبيث لتفكيكه  
معه الاخلاص على اسبابه والتي  
تفكيكه اسبابا سياسية وادارية  
فصلها حريا من المسؤولية  
القانونية والسياسية، فضلا عن  
كل يبدو ان ما هو مطلوب من  
المثقف ان يكون منادزا وسياسيا  
رسمية يتبنى مواقفها وينحاز  
الى صراعاتها في مهنة اصبحته  
كل فتنة عابرة للآثار. ان هذا  
وضع المثقف عند مستوى  
الموظفين الذين تبدو ثقافتهم  
العلمية مستويين ان يدهشوا

عاصمة العراق وويسد أن  
السيادات وشاعره أ ك ل ه و  
كثيرة وكثيرة جداً، وهي لالة  
تضعح سوى المسئور القابلي  
الساقيات اعلمية اعلمية القابلي  
للسارات لا يقوم تطورها الا  
تطور المسئور القابلي  
للمسئور فيها والقابلي عليها  
لها التطور التي لا يتحد  
قراءة العلقه كتب و على ترديد  
اسماء مؤلفين او تقديم ما اصبح  
حسب سواك ان حتماً ا  
موضوعاً قلابي المكون بدلاً عن  
معالجة الظواهر الثقافية المعينة

هناك مشكلات عدة تتعلق بطريقة تقديم الثقافة ومادى البرنامج الثقافية التي تسعى الى الايبولوجية بإشراك أفراد مهمة المختص من الأزمه الثقافية الموهان - المشاهد العربي ستدقق وتخطي وقتاً طويلاً لأنها ستكون مختلفة بعد ستار هذه المصاف الى تجربتها البرامج الايبولوجية باسم الثقافة. وإذا كانت الباسم الاغنية والبراضة تبدو مفهومة ومهموسة، من قبل المسؤول الاعلامي في القوات الفضائية فإن الثقافة تعاني من الغيرة لدى أغلب المسؤولين عن القوات

على الوقت الذي يملكه المقاتلة الضاربة سواء من حيث انتاجها التقائي أو من حيث مبيعاتها من حيث الطريقة التي تؤدي بها وتبلغتها عبر الوسائل الاعلامية المختلفة. وإذا كان المسؤول عنه قادراً على اعطاء الراسد على يد اليراع السياسي والإخباري والفناني (حسب الذوق) فإنه غالباً ما يبرح مسعفاً في إعطاء رأي في المبرح الغافق لأسباب التي نذكرها. ويشكل غياب الجانب التقني خاصة في الفضائيات أحد اسباب تنحور اليراع الثقافية وجعلها متمسدة على الامرجة

للتراجع الاستيعابي والتفصيلي  
المرصود للتراجع الثقافي  
وفروقات الفهم المختلف والهادف  
كل من الناحيتين  
والتعامل معها، تبقى مشكلة  
الوقتخصص للتراجع الثقافي  
حيث يشكل نقص فاعلية من الزمان  
الاجتماعي والاسبوعي مقاصد  
تعام هائل من الوقت المخصص  
لبقية البرامج ما يضطر المواطن  
للتأخر لتقبل خسارته في  
المقاييس الثقافية الاسبوعية  
التي تصف بعض ثقافة ام  
الانسان لتعريف ثقافة ام  
الصناعة والاستيعاب والعلوم  
مستخدمة في تصنيفها الوحيد  
والتاريخي كونها امة ثقافا

الانقراض السليبي الذي يسود  
أناضول غاشية القاشقين على  
القنوات الغضائية هو أن الثقافة  
غير مطلوبة من قبل المشاهد  
العربي. وهذا الانقراض غير  
واقعي لأن المشاهد العربي ينظر  
إلى البرامج من زاوية ثقافية  
طويلة الأمد. فهو يتعامل مع  
البرامج الأجنبية والسياسية من  
موقع نقاش ومن ثم نقاش سواء  
كان كبيراً أم صغيراً. والمشكلة  
تكمن في النظر إلى الثقافة  
باعداً عن القيم والقصص التي  
تصادفها بالذات وهذه نظرة  
مختصة وسماجية أكثر مما هي  
تجربة ملموسة.

وإذا كانت القنوات الفضائية  
تجارية الاتجاه أو أنها تسعى  
إلى أن تكون تجارية، فإن المشاهد  
العربي سيستجيب واحداً  
يفضل البرامج أو السياسية  
وآخرها. اعتقد بأنه من الأفضل  
الانطلاق من أطرافها إلى الأزمات  
المعيشية التي طرحتها المواطن -  
البرامج التي أزمة ثقافية خاصة  
تسمل على السياسية والاجتماعية  
والثقافية التي تفعّل للجمهور  
أن تعرف وتطالع عبر البرامج  
السياسية والأخبارية معرفة ذات  
وموقع في العالم والحداد وأن  
كل نفسه يستجيب للبرامج  
الثقافية موقفاً لا يقتصر على  
الوالف والنقل يتجاوز يقتصر على  
أن يكون سرقة لعرض أزمة  
المواطن العربي الحساسة.

بعض البرامج التي تتعامل مع  
المثقفين من كازان تتعامل مع المثقف  
هل هو مع الطاعين أم ضد  
الطاعين بل الأجناد العام الأبداء  
والكتاب والبرامج يلقى أتباعاً  
كثيراً والكتاب والبرامج يوجد  
لديهم فكتاب لهذا التنظيم  
السياسي أو ذات: هل أنت مع  
كهناتنا أو ضدها: هل أنت مع

وتعكسها في الواقع اليومي بينما  
يقبيل كل الناظر من البرامج  
الثقافية. وكل مقارنته بين الأثين  
ستبدو ضريباً من النقص  
والوقوف في الجهل في السياسة  
ستطعن أن تؤدي الغرض في  
تصريح أو خير بينما تحتاج  
الذات التي إلى البرامج الثقافية في  
فكرة ليست لصورة إلى تحلى  
وتختص: الثقافة العامة إلى  
جمهور المشاهدين عليه عقلية  
تحتاج إلى زمن للثقافة وإثارة  
ردود الفعل الواقعة والملموسة،  
بينما السياسية القائمة على  
فكرة المشاهدين عقلية عاطفية  
أيدولوجية ومؤثرة كثير ردود  
أفعالها مباشرة وبأسرع أعرضها  
يوقت قصير. ولذلك تعد القنوات  
التي تهتم بالبرامج التي البث المباشر  
للبرامج السياسية، بينما تعد  
التي تستعمل في البرامج الثقافية  
وكانها لا تمت إلى الزمن بملة.

هذا الأسلوب الذي نشأ وتفاوت  
مستوى اهتمام القنوات الفضائية  
نفسها بالعرض المهم للأول  
الزمن. سيوضع في إمكانات  
ميدان لحظة سياسية واحدة  
إحداً بسبع أو خمسة  
حلقات أو أكثر لبرامج ثقافية.  
وبطبيعة الحال فإن الأهمية التي  
تضفيها قناة ما على برنامج ما  
وعرفته تقديمه إلى المشاهد  
والإمكانات المردودة له تلزم في  
المشاهد الرغبة في المتابعة  
والإهتمام ببعض النظر عن كون  
هذا البرنامج ذا طابع ثقافي أو  
سياسي له ع.

وبعضها الآخر في بلدان عربية  
وانما تتمثل في حدائقها من جهة  
وفي توجهها أصلاً لجمهور بلدان  
عربية تعان من الرقاقات المتعبد

**■ ربما أكون مبسوطاً**

البداية تجنباً لسوء الفهم والتوضيح بأن وجهات النظر والملاحظات والتقييمات والافتراضات والأفكار الواردة في هذه المقالة لا تمثل وجهة نظر معينة ولا تصمد جهة معينة وإنما تمثل تجربتي وملاحظاتي الشخصية التي تكونت على مدى أعوام وفي دول ومستويات متعددة، وبالتالي فإن الأمانة لا تخص دون أخرى ولا تتكلم إلى مجموعة، أو بغيرها، وجهة نظر شاملة.



**في البرامج الثقافية في**

**الخصائص العربية في أزمة:**

تجلى أمامها في عناصر عدة تشمل الممارنة بين موضوعات السياسية، الرأسمالية، الأنغوية، الثقافية إلخ كما تشمل التراثيات الخاصة لكل من الريفية السياسية والثقافية، وتتمدد لتشمل التفكير المباشر أو غير المباشر إلى المشاهد، هذا التفكير الذي يتضح منعكساً أم في وسائل الإعلام الموروثة أو في وسائل العام، ولقد أصبح هذا التفكير مقياساً لأهمية البرامج ونوعيتها بين المشاهدين.

وأزمة البرامج الثقافية في  
العضائيات العربية امتداد لأزمة  
هذه العضائيات التي لا تتمثل في  
مكان، بل في بعض الأحيان في

للإشتراك في جريدة الحياة


**الحياة**


ابنت الحياة عفتشدة وجهك  
**AL HAYAT**  
 ARABIC DAILY NEWSPAPER

ابدأ يومك مع الحياة

قسيمة اشتراك

الاسم \_\_\_\_\_  
 المهنة \_\_\_\_\_  
 العنوان مع الرمز البريدي \_\_\_\_\_  
 الهاتف \_\_\_\_\_

الجريدة المميزة... للمقارئ المميزة

Start your day with **ALHAYAT** Card No. ☐ طريقة الدفع: بطاقة فيزا ☐ بطاقة ماستركارد ☐ شك ☐ حوالة برقية

The quality Arabic newspaper  
for the quality Arab reader

\_\_\_\_\_

\* أحياء معتب القاهرة: شارع اميركا اللاتينية، مجارين سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩

الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦ / ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

\_\_\_\_\_



## بسام حجار في «بضعة أشياء»: صمت القصيدة المتسللة إلينا

الكتاب: بضعة أشياء  
المؤلف: بسام حجار  
الناشر: منشورات الجمل - كولونيا ١٩٩٧.

لينا الطيبي

«أعك أن انام  
لكي، حين انام، أفتقد هذا الصمت» (حكاية يوسف)

وهذا شعر يخبر من قلب الصمت، يشعر  
بيني على تاملات روحية تصدر رؤاها في  
وحنها، وتكتب استجماها من داخلها، كأنها تدني سداً مع  
العالم وفي مواجهته لتعود إلى أشتائها الأولى: أشياء الصمت.  
في «بضعة أشياء» المجموعة الصادرة حديثاً للنشر  
للبناني بسام حجار، يحاول الشاعر الآخر عبر حوارية مع  
نفسه أي أنه يتكلم ذلك الماوراء، يكتبه ويجاسه، ويقص عليه  
الإنهيات المتعاقبة للروح وهي تسعى نحو خلاصها من  
الشر (الحياة) لتكون في الوقت نفسه في قلب هذه  
الحياة، ولكن عبر ارتدادات الروح وهروبها إلى أمكنها الأكثر  
أماناً.

«صمت خادماً روحياً التي انفتحت  
في التجوال بين السهو واليقظة  
أضحكي ما لا يضحك  
وأبكاني ما لا يبكي  
وأملت الوقت ينسحب كالرمل بين  
أصابعي  
وأحببت

وأرخت ظلي المائل على الأرض  
والطراقات» (حكاية يوسف)

هذا للقطع الشعري من قصيدة حكاية يوسف، وهي  
القصيدة الأولى ضمن المجموعة، وتتضمن قصيدة بسام  
حجار في صوغه للمفردات واستعمالها، كما تتضمن تلك  
الغنائية الشفوية غنائية الروح التي تكتب الأشياء ذات بوح  
متنوع محببة بمائل فيرمس عبر الصورة والكلمة ذلك الفضاء  
الغنائي الذي تشد الروح معه، وإلى جانب ذلك تتصاعد في  
وتيرة هندسية مبنية بإحكام يجعلنا نشعر بأن سقوط أي سطر  
شعري سيؤذي بالقصيدة إلى القصص (وهذا ما لا يحدث عادة  
مع الكثير مما ينتج من شعر).

وتشكل القصيدة أفقاً يمكن من خلاله التوغل إلى عالم  
وأنا بسام حجار في شعره من هذا، رايته أن تناول هذه  
القصيدة بشكل رئيسي قد يصي (من وجهة نظري) على  
المجموعة لا يفرضه هذا الخراب الغني بين قصائد «بضعة  
أشياء».

تتحرك القصيدة ضمن ثلاث شخصيات: «الراوي» وهذا  
لتحقيق وجوده في جرح شعر بسام حجار، تلك الذي يروي، ففكرنا  
أفعال روايته في معظم ما كتب الشاعر، ربما لأنه يبعث في  
كتابته شعره من «الحكاية» ومن «روايتها»، أو ربما ليظلم من

الكتاب: ذكريات رضا التامر  
المؤلف: رضا التامر  
الناشر: دار النهار للنشر - بيروت ١٩٩٧.

ميخائيل الخوري

يشعر القارئ وهو يقرأ «ذكريات رضا التامر» بأن  
الكتاب لم يرد من هذا الكتاب أن يكون قصة أو  
تاريخاً أو بحثاً، وإنما هو صور من مدى العمر،  
بحيث أنه جزء، منه أراد للشارع أن يقرأه  
ليتعرف بلمحة مبسطة تتسم بالواقعية أحياناً،  
ويأسلوب يتميز بطبيعة الشاعر وبالصراحة في كل حين، إلى  
أسرار صاحبه وغمائه الشخصية، حتى أن حبيب أبي شهلا،  
رئيس المجلس النيابي اللبناني سابقاً، قال في مقدمة الطبعة  
الأولى، سنة ١٩٩٤: «ما إن بدأت أكتب الصفحات الأولى حتى  
تحولت إلى قارئ بدهشة إن توثقت هذه الصفحات وما انطوت  
عليه من ذكريات طريفة ومن آراء قيمة وغير متنوعة كتبت  
بأسلوب سهل شيق، يملك عليك شوارعك ولا يتركك إلا وقد  
انتهيت من قراءة «الذكريات» وأنت غير شاعر إلا بلذة عميقة  
وبإعجاب وتقدير».

وبعد مقدمات الطبعة الثانية والطبعة الأولى وما بينهما من  
موجز لسيرة رضا التامر، نجد أن «الذكريات» تنقسم إلى أربعة  
فصول تتناول طفولة الكاتب وسيرته والتفانيات الأولى واجتهادها  
عائله، ثم دراسته في باريس، فمقوماته في الوطن، وبسببها في  
خدمة القضاء مدى ربع قرن من حياته، لينتج ذلك بحثين لهما  
صلة بعلمه وبالقضاء هما: كيف نحدد من كثرة الجرائم في  
لبنان؟، والإهمام وأثره عند قاضي التحقيق، ثم عرض لـ  
«تطور جيل عمالة منذ قرون حتى الآن» ونداء للمهاجرين من  
أبناء جيل عمالة.

ولد رضا سنة ١٩٠٦ في قرية كفرجرال، بقضاء النبطية  
ولكنه لم يستطع أن يستقر لأن والده حكم سنة ١٩١١ بالنسج  
خمس عشرة سنة فأُضطر الأب للتوغل عن الانطلاق حتى عفي  
عنه قبل الحرب العالمية الأولى. وبخل العالم المدرسة، لكن  
الأوضاع العامة لم تستقر بعد الحرب العالمية الأولى بسبب  
مواقف الفرنسيين من أهل جبل عامل، وخلافات إدارات الخيل  
فيما بينهم، ثم من حول العلاقة بين الفرنسيين، وأبرزها عزل والده  
محمد التامر من قاضية مرجعيتهم بتهمة التفسير بالذراع  
عنها أقال جميعات عرب الشرق، والاستعداد للانطلاق لرجال  
الحك في لبنان فقامت مقاومة الفرنسيين، ثم الإضراب إلى اللجوء  
إلى فلسطين، فراراً من الفرنسيين.

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

لعلها تبدو حكاية شخصية، ولكنها ليست كذلك فقط إن

### بسام حجار

### بضعة أشياء



وهي تنسحب من الحياة لتحل فينا  
متنح من وقت ختمت روحها  
استطعت،

وتبني العمارة  
الإبداعية للشاعر على  
«مفاتيح» المفردات في  
صفيها وفي اختياراتها  
الرهيفة، والصور في  
ترابعية حركتها  
التصاعدية وهي تروي.

في اختياراته للمفردات  
يتعامل بسام حجار مع تلك  
الكلمات الأكثر رقة في لغتنا، لا  
يلجأ إلى مفردات التعقيد  
المصطنعة ولا يكتب برطانة  
تستعنى من خارج اللعبة بل  
يأخذ من المعجم شفايفته بحيث  
تصبح القصيدة نسيجاً رقيقاً  
يشق من الروح التي تأتي الاندراج  
تحت وطأة التفسير، يوائم بين  
الكلمة وما تستعني من حواس  
للتقاطعة وهي توضع داخل كلمات  
تشابهها في ساطعتها وشفافيتها،  
منطقاً من البسيط والعادي، ومن أسئلة  
الروح لا من أسئلة ما يحيط بها لدرجة  
أنه يمكن أن نقرا في هذا الشعر على  
التواؤم الخفي بين الذات وعزلتها،  
الفرق الصامت: كان ضامر الجسم صامداً/

كان جينياً/ ويجب أن يكون في الرواق.  
في بيته لخصه نجد أن بسام حجار يعتمد على التشكيل  
البصري بحيث أن القصيدة تبدو كقوام هندي منسوج، لكنه  
في الوقت نفسه فالت من صرامة الهندسة. وإلى جانب الهندسة  
البصرية تنسج تلك البناء التصاعدي للشعر/ الصورة، عبر  
استعدادات لتحات مبنية، أو تراتبية الحد.

شعر يخاطب الداخل في عزلة، كأنه يقول إن الحقيقة  
الوحيدة هي الوجود المبرد للروح عندما نضيق في عزلة  
بعيداً عن صخب الخارج ودمار، حيث تكفي المسلة لاستدراك  
وجودنا في هذا العالم «لا يريد أن يكون محباً/ وبقية/ فقط  
أضع يدي على جيبك/ (...) يار/ أو قاتل/ أو مجموع (...) فقط  
أحبك حقاً لا يضاهي/ ولا أشقى لغيرك/ أو صوت (...) فقط  
أضع يدي على جيبك/ لا أعرف/ ما الذي في ما زال حياً».

(قصيدة «خطأ»)

بسام حجار في «بضعة أشياء» كما في مجموعات سبقتها  
يشغل في أناة ووطنية صانع على الصمت شير من النوم  
«النوم نسيان أعظم/ من الموت/ والنوم نسيان، يشغل في  
صمت يشابه صمت القصيدة وهي تنسحب خفية إلى قارئها  
فقتكته.

ساعة القضاء، وقد نجح في ذلك في أكثر من مناسبة.  
وتخطى القضايا التي أوردها تقسماً كبيراً من الكتاب، وهي  
تنوع بين قضايا سياسية وسراقات وقتل ومخدرات وعمرات،  
وبين بسطة معروفة الأسباب والمفاتيح، ومقدمة غامضة تطلب  
التفكير عنها وقتاً ومهارة وإلهاماً، كما أن الحكم بشأنها يتطلب  
ذلك الموقف وقراءة للقانون يؤكدان أن بسام حجار القصيدة  
وتفهمهم لتركيب الجرم، لا سيما إذا كان شاباً يمكن أنقاده من  
احتمال الوقوع ضحية للمخربين، وكأنه يبرأ الناس، وهو  
يحقق، أو يتوسس، أو يشترك في تحديد الحكم أو يروي  
القضية كما عالجها، يوجه للقارئ بوجوب مشاركة في نظره  
إلى القضية وفي أسوأه في مواجهتها، ثم انتصاره في سعيه  
إلى تحقيق العدالة.

وكان القاضي لا يريد أن يتركها بعد عرض القضايا الواقعية  
التي عالجها قبل أن يبدل بطلوه بالنسبة إلى أبحاث نظرية  
حول العقوبات والتحقيقات، فيرى رأياً يخالف فيه رأي القائلين  
بان العقاب هو بالضرورة طريق معالجة الجريمة، ويدعو إلى  
التصديق للجريمة على «أساس الحقائق المستخدمة من الواقع  
الحق لا من بطون الكتب». وهذه التوجه نداء يرسله إلى قارئها  
الينا في تناوله كيفية الحد من كثرة الجرائم في لبنان، وهو  
يرى أن الشدة في تنفيذ القوانين لا تكفل بالضرورة زوال  
الجرائم أو التقليل من ضرورها، باعتباره «أساس الإجراء أكثر  
تأصلاً في المجتمع البشري» قائلاً أنه يعمل إلى معالجة هذه  
المسألة الخطيرة استناداً إلى الخبرة والممارسة لا إلى  
النظريات العروضة في الكتب فقط.

وقبيل الخاتمة يود أن يكتب لكتاب مختار موجزة من تاريخ  
جيل عامة وانتشار الشبهة في لبنان وبعض مآثرهم في فترات  
معينة، قبل أن راحت الأوضاع تتغير بتسوس ما اضطرت الشيعة  
إلى الهجرة، وعرضه من ذلك توجيه نداء يرسله إلى قارئها  
المهاجرين، وهم قد ناسوا أو مناسوا، جيلهم هاتفا بعام  
«شاهوا مساهمتكم التضالفة القائمة على التضحية وبهاهم  
الواقعي المثالي... والقيام بأعمال جماعية تأخذ حظها من  
النهوض باقتصاد الوطن... في مصالح الوطن».

وخاتمة القول أن رضا التامر لم يكف في الجزء الأول من  
ذكرياته بإيراد وقائع خاصة، من حياته العائلية الشخصية  
باسلوب السهل الميسر المولج بل شاء أن يجل جانباً من ذلك  
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً  
بتطور سياسية فسيحة للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه  
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنح حتى الآن، حول  
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة  
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلال، ما يجعل  
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب بل من  
مراجع الاستقلال أيضاً.

## رضا التامر وذكرياته: صور عن لبنان الانتداب... والاستقلال

الفكر والرأي، والعمل السياسي.

يقسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وثلاثة أجزاء. يعرف في  
المقدمة الإعلام وأنواعه وأجهزته، وأول صفة صير في  
العالم، وأول صحيفة ناطقة بالعربية، وأول صحافي عربي،  
وبعض تاريخ الصحافة في العالم العربي.

في الجزء الأول يتناول تاريخ استخدام المطبعة في بلاد  
الشام، وموقف الصحافة من العمل والعمال وحقوق المرأة،  
ومواجهة الطوائف والدعوة لحماية الأقليات، وأشهر الصحف  
في العهد العثماني، فالصحافة في العهد الفيصلي العربي  
وتنظيم الصحافة وتأسيس مديرية للطبوعات وأنواع الجلات  
الصادرة من أندية وثقافية ووزارية وتربية.

ويورد المؤلف في الجزء الثاني، كشفاً هاماً بالصحافة  
السورية منذ العهد العثماني وحتى أيامنا هذه، في كل من  
دمشق وحلب وحمص وحماة واللاذقية والجزيرة وبنين الزور  
والقنيطرة. ثم يعدد أنواع الجلات الأسبوعية والدورية  
والمراسين والنبوتيين الصحافيين ووكالات الأنباء العامة.  
وعرض أيضاً تاريخ التنظيم الثقافي للصحافة والطباعة  
في مختلف الجيوب، والإعلام المرئي والسمعي، من الإذاعة  
الأولى إلى أسماء الأندية والفنانين العاملين منذ تأسيس  
الإذاعة حتى اليوم، ودور الإذاعة في الانقلابات العسكرية  
والسياسية، فبدأت إنشاء التلفزيون السوري واللقاة  
القضائية.

وفي الجزء الأخير، يكتب عن «رجال الصحافة الكبار»:  
يوسف العيسى، نجيب الرئيس، سعد باويل، وديع مبدائي  
وجيبي حكاية، والجرالد الذي نسجها وبهاها الإعلام  
والسياسي وما تعرضت له من تعطيل ومصاعب نتيجة قمع  
الانتداب الفرنسي للحريات.

كما يعيد من خلال عرضه لمواضيع الكتاب إلى إرث  
مختلف ديكرات مسرحة، فيقدم وحدات التاريخ السياسي  
والاقتصادي والاجتماعي لكل عصر إعلامية، مضميناً إيديا  
التعليق الضروري والتوضيح اللازم وموقع كل وسيلة إعلامية  
من النظام القائم وأنواع هذه الوسائل خصوصاً الصحف  
منها: مهنية نقابية، طلبة، نصائية، رياضية، سياسية،  
اجتماعية واقتصادية. ويذكر مجموعة منتقاة، من أصحاب  
الصحف ومؤسسيها: بركات العيسى وجريته، «الف باء»  
(١٩٢٠)، نجيب الرئيس وجريته «القبس» (١٩٢٨)، نصح باويل  
(تقريب الصحافة) وجريته «النصر» (١٩٤٣)، حبيب كحالة في  
الإسبوع «المضحك البني» (١٩٢٨).

ويبدو لي المؤلف اهتمام ملحوظ بمتنوي وكالات الأنباء  
المحلية والعالمية وبالمراسلين الصحافيين من خلال إيراد  
لورهم وإبرازهم لنشاطهم في تزويد الصحف بالمعلومات  
والأنباء.

ويشغل المؤلف مجموعة كبيرة من الصحافة والصحافيين  
ضمن براسته التي تشمل ديار الشام وليس سورية الجمهورية  
وحدها، لأن ما مر به البلدان (لبنان وسورية) وما تعرضت له  
الصحافة في كليهما كان يكون واحداً. ويعرض أيضاً لنشوء  
الكتابات والجمعيات العلمية وثائريها في الصحافة والإعلام  
كل في البلدين.

ويذكر اعتبار الكتاب بمثابة سجل، للأحداث الكبرى  
والأعمال المهمة التي جادت بها عقول وراكف مؤسسيها  
والعاملين فيها، بحيث يمكن القول أن تاريخ حركة الصحافة  
خصوصاً والإعلام عموماً هو تاريخ للحركة الثقافية والفكرية  
والسياسية، ما يجعل هذه الوسائل سجلاً حافلاً بمآثر قادة

الانفصال... كما يعيد من خلال عرضه لمواضيع الكتاب إلى إرث

مختلف ديكرات مسرحة، فيقدم وحدات التاريخ السياسي

والاقتصادي والاجتماعي لكل عصر إعلامية، مضميناً إيديا

التعليق الضروري والتوضيح اللازم وموقع كل وسيلة إعلامية

من النظام القائم وأنواع هذه الوسائل خصوصاً الصحف

منها: مهنية نقابية، طلبة، نصائية، رياضية، سياسية،

اجتماعية واقتصادية. ويذكر مجموعة منتقاة، من أصحاب

الصحف ومؤسسيها: بركات العيسى وجريته، «الف باء»

(١٩٢٠)، نجيب الرئيس وجريته «القبس» (١٩٢٨)، نصح باويل

(تقريب الصحافة) وجريته «النصر» (١٩٤٣)، حبيب كحالة في

الإسبوع «المضحك البني» (١٩٢٨).

ويبدو لي المؤلف اهتمام ملحوظ بمتنوي وكالات الأنباء

المحلية والعالمية وبالمراسلين الصحافيين من خلال إيراد

لورهم وإبرازهم لنشاطهم في تزويد الصحف بالمعلومات

والأنباء.

ويشغل المؤلف مجموعة كبيرة من الصحافة والصحافيين

ضمن براسته التي تشمل ديار الشام وليس سورية الجمهورية

وحدها، لأن ما مر به البلدان (لبنان وسورية) وما تعرضت له

### روضة المدارس

جابر عصفور

كلما تعمقت القراءة في سياقات الفكر  
والإبداع في تراثنا العربي الحديث، وهو التراث  
الذي يستند إليه ويتعمد به مشروع الاستنارة  
العربي المعاصر، ازدت إدراكاً أن ما لا نعرفه  
عن هذه السياقات أقل بكثير مما نعرفه، وأن  
المتكبات الخاصة بهذه السياقات أشبه بجبل  
الجليد الذي يبدو طافاً على الماء، البارز الظاهر  
منه فوق الماء أقل بكثير مما هو كامن تحت  
السطح، وما كان السبب في ذلك أننا نعتد،  
غالباً، في تعرف هذه السياقات، على كتب  
التاريخ الأدبي والفكري المتاحة، وهي كتاب نوم  
الفارسي، على رغم قلتها التي تدعو إلى الأسف  
والندم، بأنها تكشف عن كل شيء، وتشترج كل  
شيء، مع أنها لا تكشف ولا تشترج إلا أقل  
القليل من واقع الأمر.

ولا شك في أننا في حاجة إلى المزيد من هذه  
الكتب ليزداد قدر معرفتنا سياقات هذا التراث  
وميراثه العقلاني والإبداعي الحي. وفي الوقت  
نفسه، في حاجة إلى إعادة نشر الكثير من كتب  
التراث نفسه لتصل الحاضر بالماضي، وتتفتح  
الذاكرة القومية بأصولها الخلاقة التي تنعشها  
إلى الأمام، وتوصل فيها رغبة التطلع إلى  
المستقبل الأبعد بقيم الحرية والعدالة والتقدم.

ولكن السياقات التي أتحدث عنها لا يكفي في  
تعرّفنا ذلك وحده، لأنها علاقات للهاد، الحي  
للتوثيق بالتوتر والتعارض والتجاوب والتناغم  
والتجارب والاختلاف بين تيارات مختلفة لم  
ينقطع حوارها وتفاعلها. وتفاصيلها المصممة  
نسج الحيوية التي تتجسد بها عسارة الحياة  
الثقافية في حياها هذه السياقات التي لا تظهرها  
الكتب وإنما تظهرها الجرائد والمجلات على وجه  
الخصوص، فالجريدة والمجلة هما الحياة  
الثقافية، في تفاصيلها الحية وإيقاعاتها التناوبية  
وتشاكلاتها التي لا تتوقف عند حد. ومن يريد  
تعرف السياقات الفعلية للحياة الثقافية، في تعرف  
تفاصيل أي لحظة من لحظاتها، فعليه باليومية  
والمجلة أي جانب الكتاب والوثيقة، بل ربما قبل  
الكتاب والوثيقة، لأن الكتاب والمجلة هما العدة  
الكبرى التي تكشف أدق ما يحدث، وتظهر أصغر  
ما يقع في المشهد الثقافي، فتضع القارئ  
المعاصر في قلب المشهد الماضي بكل تفاصيله  
وعلاقاته، فتفتح للقل من رحابة المنظر وعمق  
الائق ما تشكلت به الرؤية الدقيقة للعصر أو  
الحظة. أعني الرؤية التي يصورها العقل التقني  
من المعطيات المتاحة في الكتاب والوثيقة، إلى  
جانب الحرية والمجلة، طارحاً تفسيره الذي  
يكشف عن التوتر الحوي أسياقات تراث تمتد  
من حيوية الفكر والأدب، إلى جانبها من سريته  
هكذا، انتهيته منذ سنوات بيني وبين نفسي  
في ضرورة وضع الجريدة والمجلة موضع  
الصدارة، إلى جانب الكتاب والوثيقة، في تعرف  
ملاحم الفكر الثقافي، وتعمق عناصر  
الواقع الفاعل في سياقات تاريخنا الثقافي الذي  
هو تاريخنا الفكري والإبداعي، يعني أن أشير  
إلى أن من يريد متابعة تجليات الحوار السمع  
بين فصائل الفكر العربي لا يمكن له أن يعرف  
هذه التجليات في تفاصيلها الدالة إلا بالأطلاع  
عليها حيث وجدت في الجريدة والمجلة. ويمكن  
أن أشير على مثال إلى السجل الذي دار  
بالقاهرة في مطلع النهضة العربية بين أمثال  
جمال الدين الأفغاني من ناحية وبشلي شميل  
من ناحية ثانية، وإلى النقاش الدائر الذي دار  
حول كتابات فرنسيس فتح الله المراس،  
وإلى الحوار الذي دار في مطلع هذا القرن ما  
بين القاهرة والإسكندرية في مجلتي «الجامعة»  
التي كان يصورها فرح أنطون والمشار، التي كان  
يصورها الشيخ رشيد رضا حول معنى الحرية  
والندية والديمقراطية من منظور العلاقة بين  
الملم والدين. وقد برزت في هذا الحوار بين الإجماع  
السماحة العقلانية للإمام محمد عبده في  
اختلافه مع فرح أنطون، وهو الاختلاف الذي  
نتج عنه نشر مسوداً للإمام محمد عبده عنوان  
«الإسلام والندية» وما نشره فرح أنطون في  
كتابته من ابن رشد الذي صدر بالإسكندرية سنة  
١٩٠٣.

وهناك مثال أخير دال في هذا المجال  
يستحق الإشارة، وهو ما وقع ما بين سنتي  
١٩٢٥ و١٩٢٦، حيث دارت وقائع الحوار  
باسلوب السهل الميسر المولج بل شاء أن يجل جانباً من ذلك  
في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً  
بتطور سياسية فسيحة للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه  
بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنح حتى الآن، حول  
قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة  
بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلال، ما يجعل  
هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب بل من  
مراجع الاستقلال أيضاً.

وقبيل الخاتمة يود أن يكتب لكتاب مختار موجزة من تاريخ

جيل عامة وانتشار الشبهة في لبنان وبعض مآثرهم في فترات

معينة، قبل أن راحت الأوضاع تتغير بتسوس ما اضطرت الشيعة

إلى الهجرة، وعرضه من ذلك توجيه نداء يرسله إلى قارئها

المهاجرين، وهم قد ناسوا أو مناسوا، جيلهم هاتفا بعام

«شاهوا مساهمتكم التضالفة القائمة على التضحية وبهاهم

الواقعي المثالي... والقيام بأعمال جماعية تأخذ حظها من

النهوض باقتصاد الوطن... في مصالح الوطن».

وخاتمة القول أن رضا التامر لم يكف في الجزء الأول من

ذكرياته بإيراد وقائع خاصة، من حياته العائلية الشخصية

باسلوب السهل الميسر المولج بل شاء أن يجل جانباً من ذلك

في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً

بتطور سياسية فسيحة للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه

بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنح حتى الآن، حول

قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة

بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلال، ما يجعل

هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب بل من

مراجع الاستقلال أيضاً.

وقبيل الخاتمة يود أن يكتب لكتاب مختار موجزة من تاريخ

جيل عامة وانتشار الشبهة في لبنان وبعض مآثرهم في فترات

معينة، قبل أن راحت الأوضاع تتغير بتسوس ما اضطرت الشيعة

إلى الهجرة، وعرضه من ذلك توجيه نداء يرسله إلى قارئها

المهاجرين، وهم قد ناسوا أو مناسوا، جيلهم هاتفا بعام

«شاهوا مساهمتكم التضالفة القائمة على التضحية وبهاهم

الواقعي المثالي... والقيام بأعمال جماعية تأخذ حظها من

النهوض باقتصاد الوطن... في مصالح الوطن».

وخاتمة القول أن رضا التامر لم يكف في الجزء الأول من

ذكرياته بإيراد وقائع خاصة، من حياته العائلية الشخصية

باسلوب السهل الميسر المولج بل شاء أن يجل جانباً من ذلك

في الجزء نفسه داعية إلى التطوير والتحسين، معنياً

بتطور سياسية فسيحة للتاريخ، وإن يتركه لنا، وقد قرأه

بالفعل، أقساماً أخرى من ذكرياته لم يتنح حتى الآن، حول

قضايا سياسية ذات أهمية خاصة، وحول فواح متعلقة

بالقضاء اللبناني في العهد الإنشائي، والاستقلال، ما يجعل

هذه الكتابات ليست محض ذكريات خاصة فحسب بل من

مراجع الاستقلال أيضاً.

وقبيل الخاتمة يود أن يكتب لكتاب مختار موجزة من تاريخ

وما هي دار الكتب المصرية، اليوم، تدخل  
بشلقها إلى هذا الجانب، ولا تبدأ بداية  
عشوائية تخضع للمصادفة، وإنما بداية  
منهجية تحكمها نظرة تاريخية إلى الميراث  
الحديث للاستنارة المصرية والعربية في  
الوقت نفسه، وتختار لهذه البداية مجلة  
«روضة المدارس» لأكثر من سبب.

أول هذه الأسباب أن المجلة التي صدر  
عندها الأول في يوم السبت الخامس عشر  
من المحرم سنة ١٢٨٧هـ، وفي شهر نيسان  
(أبريل) سنة ١٨٨٧، كانت المجلة الأولى  
للحديثة الحديثة في الثقافة العربية، ليس من  
جنس صحيفة مدرسية تروية، قدمت  
المعارف المتنوعة لطلاب المدارس ومعلميها،  
وإنما من حيث هي مجلة تنويرية أتاحت لكل  
من يعرف القراءة من أبناء الأمة أن يتعرف  
ملاحم ثقافته الواعدة في علاقاتها بثقافات  
العالم الصاعد من حوله.

وثاني هذه الأسباب أن مجلة «روضة  
المدارس» كانت وأبغى كونها عنصراً أساسياً  
من عناصر النهضة في بعدها الفكري الذي  
يعني توثيق الأمة وتواصل قواعد المجتمع  
المدني، وذلك صلت في تعاون وثيق مع  
مؤسسات المجتمع المدني، منكرة أن تأسس  
وعى الاستنارة وأشاعت في المجتمع ليساً  
مسألة فكر مجرد وإنما مسألة فكر مرتبط  
بمؤسسات مدنية فاعلة، أو فكر مؤسس  
بتنظيمات مدنية حديثة لا تنفصل فيها  
الدراسة من المكتبة والطبعة، ولا تنفصل فيها  
هذه الوسائط الثقافية عن بقية المؤسسات  
المدنية التي أخذت على عاتقها الانتقال  
من عصرها إلى عصرها، والتكيف إلى نرى التقدم،  
والخضوع إياه إلى مشارف العصر الحديث  
وبدايات الدولة المدنية الحديثة.

وثالث هذه الأسباب أن مجلة «روضة  
المدارس» كانت مجلة رائدة بكل معنى الكلمة  
في وصلها بين لطفي والحالي، القومي  
والإنشائي، وبين القديم، وفي بالقر الذي  
كشفت به عن جوانب جديدة من التراث  
العربي الإسلامي لم تتوقف عند هذا التراث  
أو تتغلق عليه، وانفتحت على تراثات العالم  
القديم، ووصلت التراث العربي بالمعارف  
الحديثة في مجالات المختلفة، ساعية قدر  
طاقاتها لتكوين زمانها بصندوق حركته إلى  
الإسهام في نشر أي صحت يجمع بين  
صفات الأصالة والمعاصرة، وذلك من حيث  
هو وفي لا يتكرر لإنسانيته حتى في أخص  
خصوص محليته.

ويبدو أن هذه النزعة في المسؤولية عن  
التنوير الثقافي اللات في يلحمه القرن  
في صفحات روضة المدارس، فالناضي إلى  
جانب الحاضر، والمؤلف إلى جانب التزيم،  
والمقتبس إلى جانب العربي، والنظم إلى  
جانب النثر، والعلوم الطبيعية إلى جانب  
العلوم الإنسانية والاجتماعية، والإبداع إلى  
جانب النقد، والفنون إلى جانب  
الفلسفات والنظريات. وقد أمكن مع هذه  
النزعة تجاور العامة والفصحي، إذ لم  
تسترحج مجلة من تنشر بعض الإبداعات  
العامة التي كتبها أحد تلامذة رفاعة  
الطهطاوي التابهين، وهو محمد عثمان جلال  
الذي نشرته له مجلة جانبها من مسرحية  
مكتوبة بالعامة المصرية.

وثبتت مجلة بصفتها المتنوعة التي  
أكدت مكانتها التاريخية إلى جانب عني  
صاغ ملاحمها التاريخية في جيل عاني  
الطهطاوي (١٨٠١ - ١٨٧٢) رائد حركة  
الاستنارة العربية بحق، وأستاذ علي مبارك  
(١٨٣٢ - ١٩٢٧) الذي تولى نظارة المعارف  
في عهد إسماعيل باشا، وكان ذراعاً  
البيعتي والبصري في نشر مؤسسات  
الاستنارة وتعليمها، تنظيم التعليم  
وتصنيفه، إنشاء المدارس الأولى لتعليم  
البنات، إنشاء دار الكتب المصرية، وضع  
الكتاب الأولى في مشروع الجامعة بروض  
«الافتتاحية» الذي سرعان ما تحول إلى «دار  
العلوم».

وتأصرو أن علي مبارك فكر في «روضة  
المدارس» في الوقت نفسه الذي اشتغل  
بتفكيره بإنشاء دار الكتب ودار العلوم، وأنه  
صاغ عميق الإدراك للتلازم الوثيق بين مجلة  
الحديثة والمكتبة الحديثة والمدرسة الحديثة  
في الحياة في مشروع النهضة، ولذلك بدأ في  
تجسيد حلمه بتحقيق هذه الثلاثة مجتمعة  
في وقت واحد. وليس من المصادفة أن  
يصدر العدد الأول من «روضة المدارس» في  
شهر نيسان (أبريل) في السنة نفسها  
(١٨٧٠) التي استكملت «الكتابخانه  
الخبوية» في الطابق الأول من سراي الأمير  
مصطفى فاضل باشا شقيق الأخير  
إسماعيل بدر الجاحمين بجوار ديوان  
المدارس، وفي الديوان التي صدرت عنه  
«روضة المدارس». وقد اقتضت الكثافة  
التي جمعت حوالي عشرين ألف مجلد  
للمعهد القراء في غرة رجب سنة ١٢٨٧هـ  
الموافق الرابع والعشرين من أيلول (سبتمبر)  
سنة ١٨٧٠، بعد أشهر قليلة لا تزيد على  
الخمسة من صدور العدد الأول من «روضة  
المدارس».

والطبع، لم يجد علي مبارك أفضل من  
أستاذة رفاعة الطهطاوي يهد إليه بإصدار  
«روضة المدارس»، ذلك لأن رفاعة استناد  
الرائد الذي سبقه في الرحلة إلى باريس،  
كما سبقه في التعريف بأصول الدولة المدنية  
وحلم استكمال التعليم المدني



حكاية سيلفيا بلاث وتيد هيوز تبعث من جديد

## مرثيات حارقة لرحيل مفجع... قديم!

فاطمة المحسن

■ بعد خمسة وثلاثين عاماً من الصمت، أعيدت انتحار الشاعرة الأميركية سيلفيا بلاث، يثيق ديوج تيد هيوز في مرثيات محرقة عنها، كان لم يكتب مثلها في المراتي في شعرا المعاصر: «أراك هناك، أوصي، اصق»

لكنني كنت في أي من سنوات الظل  
في كتابه الجديد رسائل إلى عبيد ميلانها، الذي  
أضحي حديثاً ثقافياً هذه الأيام في الغرب، يوقد شاعر  
بريطانيا الأيرلندي الأديب تيد هيوز حجرة الحب  
الحنين الذي ربطه مع سيلفيا بلاث وأثمر طفلين  
ونكبات الصعود الأول لأشعرين معاصرين.

يشغل تيد هيوز في إصداره هذا ثمانين وخمسين  
قصيدة كتبها واحتفظ بها طوال السنوات الخمسة  
بصمت حبيب وراهب، ذلك الرجل الذي يضي  
روحه خلف قناع صارم يضي على هيئته،  
بعد أن تجاوز الستين برأي بطل شير  
في مسرحية تراجيدية، هل كان تيد  
هيوز هكذا في حياته؟ أم أن تلك  
الشاعر الرقيقة التي كتبها عن الحب  
في حياته وتلك التي احتفظت سيلفيا  
بلاث في ثيابها بعشق غريب،  
تفصل بينه من تيمة دفعا إلى  
الانحسار، واتلاف بعض  
أعمالها بعد وفاتها، باعتباره  
هو؟

كل الحركات النسوية،  
الشعرية منها والاجتماعية،  
وجمعيات سيلفيا بلاث في  
أميركا، وجهت إليه أصابع  
التهام في التسميم  
بانتحار سيلفيا في

العام ١٩٦٣، بعد أن هجرها ليتزوج من امرأة أخرى  
انتحرت هي بنورها؟  
سيلفيا بلاث أصبحت بعد موتها أيقونة النسوية  
الجديدة في أميركا والغرب، فهي حسب مؤرخاتنا  
الكثيرات كانت من الداعيات إلى حقوق المرأة، وكان  
شعرها ونثرها وسيرتها خير معبر عن كراحتها لهذا  
اللامساواة بين الجنسين. بيد أن سيلفيا ليست شاعرة  
شهيدة الحب الخائنة، بل هي - قبل كل هذه الانقلاب  
الناطف - شاعرة خلفت بعد رحيلها تراثاً من العاطفة  
للجامعة التي روضت اللغة في رحاب جنوبها ونزورها  
وترداتها الأكثر جموحاً، وإن كانت سيلفيا نتاج المزاج  
الشعري الأميركي الذي تميز بخلاء من التمتع، وقدره  
شعراته على تقديم أنفسهم بشجاعة من دون الاعيب  
يتكون خلفها، فسرهم هو الإضافة الأكثر تأثيراً في  
جيل الستينات والأجيال التي لحقتها رجالاً ونساء.

أوفيد الذي كتب مرثيتها

التقت سيلفيا بلاث (١٩٣٢ - ١٩٦٣) بادوارد جيمس  
هيوز بعد أن أصبحت طالبة في جامعة كامبريدج  
متخصصة في الدراسات، وكانت شاعرة شابة  
قادمة لتتو من أميركا، سمعت الكثير عنه من  
سماع عنها في محيطه الثقافي، كان  
هيوز أيضاً من خريجي كامبريدج  
للاعوام السابقة، وبعد اللقاء الأول  
في بيت أصدقاء مشتركين  
كثبت في منكراتها، «قائبات  
أدب، الأولى في العالم، شاعراً  
رائعاً، أصبحت شعرة قبل أن  
أراه، طويلاً، ضخم الجسم،  
يفيض عافية، نصف فرنسي،  
ونصف إيرلندي، صوته يشبه  
رعد الآلة، مكن، كجاء، أسد  
جواب أفاق، صعلوك منتشر  
أبدي».

كان اللقاء بين الاثنين  
صاعقاً، مزاجان تاربان تستكهما تلك  
الانقطاعات الروحية العميقة  
التي تغلغل الحب  
بالكرامية العف  
بالحنين، والفلسفة  
بالرفقة، فخرج تيد  
هيوز من الغرفة التي  
تعرف فيها للمرة  
الأولى على سيلفيا  
وهو يحمل نية على  
خده بعد أن باعتهما  
بقيتين وسيلها شامها  
وأقاربها.

أدبرت أن تقضي  
على بضرة واحدة  
بانفاعة، انتك  
أنني أنسلت مع  
صاحبتنا هاربا، لا شيء  
سوى غيظها المندم عند بوابة



الشاعرة  
لعل الفارق بين  
شعرها وشعر هيوز لا  
يدخل في باب المقارنة من  
حيث النوع، مع أن بلاث لم  
تعمل ربيعاً حين صممت، في  
حين دخل هيوز شقاء عمره متجهاً

مخابراً في كل الميادين، بيد أننا لكي نفهم شعر الاثنين  
علينا معرفة الاختلاف بين الشعر الانكليزي والشعر  
الأميريكي الذي يصفه تيد هيوز بقية في واحد من لغاته  
الصحافية في السنوات الأخيرة، «مجال الكتابة الإبداعية  
يبلغ من التنوع والسعة إلى درجة يبدو فيها ربحاً راحة  
لأمتنا، فالعوالم الطبيعية والاجتماعية المتأخرة أمام  
الكتاب الأميركي أكثر بكثير من تلك التي يحاول  
البريطانيون اقتناصها، وأظن بأن مشكلة الأميركيين هي  
النفاق بهذه المادة، أما مشكلة الكتاب الانكليز فهي  
العنود عليها، أنهم لم يجدوا سوى مادة تشبه النفاق  
المستعجلة، المستهلكة والمفكرة أصلاً، أن غزارة الكتابة  
الأميريكية تعني العقول».

يتفق تيد هيوز مع الكثير من النقاد على طبيعة شعر  
سيلفيا بلاث الذي يصفه بأنه شعر اعتراف وبوح، مؤكداً  
على أنه ليس هناك من شعر عميق في العالم من دون  
هذه السمة، فحوت، حسب قوله، سمي كل أدب  
اعتراف، والبوح أو الاعتراف عنه، «تفحص كامل لذات  
والتهام كامل لذات واعتراف كامل بغيرها، ولعل كل  
الشعر الذي يحركنا ويربط بيننا هو بوح بشيء لا يريد  
الكاتب حقاً أن يقوله، لكنه يجهد أن يوصله، الحاجة إلى  
إخفاء السر يجعله شاعراً، سيلفيا بلاث كما يصير  
هيوز وصلت إلى الذروة في أبحاثها «أن أسرارها طيبة  
أشد خطراً عليها من البقاء على الكتمان».

أرادت سيلفيا في النهاية البوح بسرهم الكبير وهو  
رفضها هذه الحياة، ففعلت.

نشرت كل أعمالها بما فيها عمله  
الأخير، بعد نشر ديوانه الثاني، غدا  
هيوز من بين أبرز شعراء ما بعد  
الحرب الثانية، وفاز بجائزة  
سومرست موم في العام ١٩٦٠،  
وكتب إضافة إلى الشعر، القصة  
والتحليل الأدبي، كما ألف  
للأطفال، وكان شديد الاهتمام  
بواحدة من أكثر الصور  
غريبة في الفولكلور، صورة  
الغراب التي كان يتطلع  
إلى أن يخلق من خلالها  
حكاية ملحمية تتخذ من  
هذا الطير محوراً لها،  
فنشر في العام ١٩٧٠  
ديوانه الموسمي «حياة  
والغاي الشراب، وضم  
سدا وستين قصيدة أو  
غنية حب حسب  
تسمية هيوز نفسه،  
هذا الديوان واحد من  
أهم الديوانين وقد جعل  
منه شعراً بارزاً في  
الغرب، فقال عنه ناقد  
ديويون كاتون: «لعل هذا  
الديوان أفضل تفسير عملي  
لشعر العالم الراهن بما يقوى  
الفهم المسيحي للعالم الأزمنة».

كان هيوز في مجموعاته المتتالية

التي تجاوزت ديوانه الثاني عشرة  
بمقدار في عالم الشعر متقللاً من حال إلى آخر، وكان  
اهتمامه بالفولكلور والكلسيكيات والروى الروحية  
والعمل على تطوير الصوت في الشعر الذي يقول عنه أنه  
حل معين ربح من العواطف كلها، قد مكّنه من ابتكار  
أساليب متنوعة من القول الشعري، وتعد أعادته كتابة  
«أوفيد»، أو «فن الهوى» واحداً من أنجزاته المهمة التي  
وصفها ناقد صحيفة تايمز، مايكل هوفمان بأنها أعظم  
أعمال هذا القرن التي ستخلد دائماً، ويقع حوله، «هيوز  
بمثال أوفيد في سعة وفي رهاقه وفي حدته وفي زرعته  
الايرونيكية وأناقته وفولكلورية، وهو كل هذا في آن».

لم تحصد سيلفيا حبيها، على رغم ثقها التمدد  
بموهبتها، لأنها ماتت في الثلاثين من دون أن تنشر كل  
كتاباتها، ولكنها منحت جائزة بوليتزر الشعرية في العام  
١٩٨٢ بعد حوالي عشرين سنة على وفاتها، وهي سابقة  
لم تنكر في تاريخ هذه الجائزة، فهي لا تمنح إلا للأحياء  
من الشعراء.

كتبت سيلفيا عن نفسها وعن حولها، وأحدث بقوة  
وعاطفة، وحسنت جسمها وروحها في أعمال شديدة  
الأراه، وصحت الناس كرههم بمن فيهم تيد  
هيوز ذاته «الصببي الذي يلاحق الفتيات»، وكتبت في  
الموضوع العربي والأشياء التي تحبها في الغربة،  
خطوات أطلها وحركة الناس، أنشيد وقصص وأشعر  
وأوراق لوليمية، البشارة ورواية اكملتها، وأخرى انتف  
هيوز فصولاً منها، وسكنت ليعلم العالم أنشودتها

### مقاطع من قصيدة الآخر

تجي متخافاً ماسحاً شفتيك  
ما الذي تركت عند العتبة بلا مساس -  
لله النصر المجنحة البيضاء  
متفحفاً بين الجدران؟  
ميتهم، برق أنيق  
يحمل، مثل خطاف الذبائح، عيه أعضائه  
هل حياتي محيرة إلى هذا الحد؟  
ألهذا تفتح حدة عينيك على سعتهم؟  
ألهذا السبب تتبدد دقائق الهواء متباعدة؟  
أنها ليست دقائق هواء بل خلايا حية.  
أفتح حقيقتك، ما هذه العفوة؟  
أمي حياكلت، بجلة  
عقدت نفسها بنفسها فتشابكت،  
أم أنها حلوات للبقية.  
حبال سرية، حمراء مزقة وشقافة،  
تصرخ منجسة من بطني كالسهام، فتمتطيها،  
يا للعنان القهر، يا لمرض،  
الجياد المسروقة، أفعال الزنا  
تدور في رحم من الزمر  
أفعال زنا جهنمية (كيريثة) تندب في حلم،  
زجاج بارد، كيف تحسّر نفسك  
بين نفسي ونفسي،  
أخمش كلفة  
الدم الذي يجري فأكمة معتمة -  
أثر، تجميل،  
تبتسم.  
كل، لأن لم يميت هذا.

سيلفيا بلاث

## عبد اللطيف الشواف... الأصالة العراقية المشرقة

فاروق برتو

■ كان عبد اللطيف الشواف شخصية اجتماعية وسياسية عراقية  
مرموقة، فضلاً عن كونه الوزير الكفء النشط والقانوني الضابط  
والخبير الواسع المعرفة في الجوانب القانونية للشؤون النفطية  
والمالية، كان شخصية موسوعية في التراث والآداب وكان سريع البديهة  
حاضر النكتة.

كذلك كان الشواف موضع ثقة للغات السياسية المختلفة، لاستقلته  
وانصافه، ومن أنشط العاملين على تقريب وجهات النظر بينها وجمع  
شملها من أجل استقرار العراق وخيره وقدمه، وكان من القلائل الذين  
يتفق أكثر العراقيين، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، منذ  
الخمسينات وحتى رحيله المرحون بعيداً عن الوطن، على كفايته وسعة  
أفقه وموضوعيته وحبه للناس والعمل المجدي، فقد ظل مستقلاً عن  
الأحزاب والتكتلات السياسية مع الحفاظ على العلاقات الطيبة دائماً  
مع الفئات كافة، وشارك بنشاط في العمل السياسي في العراق  
كشخصية مستقلة مؤثرة ومحجوبة، كما أقام علاقات عربية واسعة في  
الجيالات السياسية والثقافية والاقتصادية.

وإعتراف هذا الإنسان الرائع والعراقي الكفء المنضبط وهجرته عن  
تربا وطنه مؤثر على مدى تربي الأجيال الأوضاع الاجتماعية والسياسية  
والفكرية في العراق، وعلى محنة متلفعة وأحار.

كان الشواف يبحث دائماً عن نقاط الاتفاق ويدعو للتضامن والعمل  
والتعاون بين الجماعات، ومع ذلك لم ينح من تحت البعض ممن كان  
يحسب أنهم الأقرب إليه فكرياً وسياسياً، شأن كل من يتصدى للعمل  
السياسي في الجو العراقي المعاصف، إذ لم يرق لهم استقلال رأيه  
وجهره به وموضوعيته إزاء الأحداث.

كذلك تعرض لضغوط مفرجة من قبل الحكام الذين طردوا منه  
بالحاج تشكيل حزب سياسي يعلم هو قبل غيره أن مثل ذلك الحزب إن  
يكون إلا نيلاً، «الحزب القائد، ووجهة التقوية بوجوده  
سياسية في البلاد، كما دلت على ذلك التجارب الحية والواقع المر للعمل  
السياسي في العراق، وقد هدم رحمه الله في أثنى عند لقاء به في  
مصر آنذاك» أن هذا هو السبب الرئيسي وراء عدم عودتي إلى الوطن  
إذ أخشى التعرض لضغوط متزايدة في هذا الموضوع، وأريد ساءراً  
بطريقته الشعبية لمحبة ما معناه، ومن يفعل مثل ذلك سوف يرميه  
الناس بالنحال في شوارع وأزقة الكرخ وبغداد.

وهكذا أثر أبو علي، على شبيبة السبعينيين الأصلاء، شغل  
العيش وبهيلة، الإغتراب على بهيلة الكرامة في العراق، وكان  
يريد حتى قبل اغترابه، «أنني احترم أصحاب الرأي الذين ملجأوا  
خارج الوطن بعيداً عن أوضاع لا يقبلونها ولا يرضون العيش  
في ظلها، فهذا موقف يدعو إلى الاحترام، وانتهى الأمر به أن  
يلحق بجمهرة المهاجرين من أصحاب الرأي منذ العام ١٩٨٩.

عرفت عبد اللطيف الشواف للمرة الأولى العام ١٩٥٥ وهو  
حاكم (قاض) نابه في محكمة بداءة البصرة وكان معروفاً  
لجميع بذكائه وكفايته وشخصيته القوية وداية على العمل، وأد  
في أحد قضاة محكمة تمييز العراق آنذاك، وهي أعلى هيئة قضائية في  
البلاد، أن شيوخ القضاء في العراق في تلك الهيئة كانوا غالباً ما يديون  
سروهم وأعجابهم بمحبة برصانة أحكامه عندما تعرض عليهم  
هيكلة أعلى للمراجعة، ولا شك في أن فهم والحس القانوني العالي  
عند عبد اللطيف هما الأساس الراشح ما عرف عنه من انصاف وعدل  
وحياء.

في البصرة الفجاء، وأسفي عليها، كان أبو علي محل احترام  
وجب وثقة زملائه من القضاة والمحامين، وكانت علاقاته الشخصية  
الممتازة تمتد عبر كامل الطيف الاجتماعي والسياسي فيها سواء جماعة  
الحزب الوطني الديموقراطي أو حزب الاستقلال أو الحزب الشيوعي أو  
كبار التجار ورجال الأعمال والمثقفين والوجوه الاجتماعية المعروفة.  
وكنتم أعلم أنه كان كثيراً ما يجرح المقاتلات الانتخابية - من دون توقيع -  
في جريدة الحزب الوطني الديموقراطي في البصرة، أقرب الأحزاب  
لمعتقد السياسي آنذاك، والذي كان يرأس فرعه فيها صفيقة الصنوق  
الروح محمد العبدالله الفالح السعوي.

كان الشواف متواصل النشاط في قلب الحركة الوطنية المناوئة  
للمستعرة البريطانية الاستعمارية إبان العهد الملكي منذ الخمسينات  
دون تظاهر أو ادعاء، وقد أخلته قضاة المشيورة واستقلاله وحماسه  
الوطني المتزن لأشغال مراكز متميزة في الدولة بعد ١٤ تموز (يوليو)  
١٩٥٨ حتى اختير وزيراً للتجارة، فلب دوراً فاعلاً كعادته في ما تحقق

### تشكيل ميلودرامي للمهرج «لام»

الياس لحود

من قال نذوبٌ كما ذاب السكرُ والشمعُ  
على الفئجان وفي أطراف الصحنِ أرى البصماتِ  
وأقرأ في الفئجان ضيقاً ومناقير طيور  
وزيارات رفاقٍ وصلوا

من قال بأننا نسلع حين الطقس يسوء  
فترتجف الجشرات وترتجف في أذغال البيت  
يظل القلنس عنيداً  
والقصيدين منياً  
ليس بطواعن القصيدير ولا يعطينا البردُ وروداً  
أو سسلأ

من قال يخفق من أشواك سعال الديك العسلُ  
من قال يصيبُ الحبُ مقلتنا  
فنبذ على الأطراف وتعلونا أقواسُ النصر  
بذوبنا السكر والشمع بولعنا  
نفخض بعرض الشارع باقةً  
يدنو الشريطي يوقرهما غلظاً  
«نسر الأوطان مبادئها»  
ونصيح الشريطي وقرأ في ثقة القاضي  
«نسر الأوطان مبادئها»  
فيسارعتا الشريطي بزم الثغر وينفعل  
من قال يخفق من أشواك سعال الديك العسلُ...

من قال بأننا نخرج من أقفية الجسيم  
ونصيح فوق الدخ ثمانيناً خضراً وعلى الدخ الآخر نرسمُ  
أشجاراً شاعرة، ونفصل فوق الجسم حمار الوحش  
ونظلم لحد الناس ونرمي بريماً نركضه بالرجلين  
ندب على الفترات ونسرع ثانية  
ونذب على الأخفاف كأننا جمل  
من قال يخفق من أشواك سعال الديك العسلُ...

من يرحمنا من هذا السفر الأعمى  
من يقلتنا في صندوق في شاحنة الليل  
ترى نضعه في كلبان الرمل ونسرع في كوم الغراز  
علي الجنين نذق بهذا الكفِّف وذاك كأننا جدل أعمى  
لكن الصبية قد قبلوا  
ليسوا الأتواب الثقل رموا الجرميل وتاهوا  
في شاحنة الليل  
إلى «مملكة السيرك» ولم يصلوا..

من قال نبيع بشاحنة التفاح نساءً وخيولاً  
لكننا نضعه في كلبان الرمل ونسرع في كوم الغراز  
نظلم لحد حمار الوحش ونظلمه  
يعطينا بالأنثين ويليس في الأذغال ثياباً مناً  
لا يعرف سائقنا سيده حتى يأتي ملك الشمع  
وجعلها للجسم غطاءً  
لكن الأعمار تضيق كجوز خلف حمار الوحش  
يترق في الرجل الرجل.

وعرف فيهم صفات حميدة رائعة ليعتبر العراقيين بأن الشر والصفات  
الكريمة السائدة في مجتمعهم الحالي ليست أصيلة فيه وإنما هي الزيد  
الذي سيدخل هباء على رغم طول المعاناة والألم، وقال لي وهو ما يزال  
يستطيع الكلام بعد: «أنني لم أذكر جوانب الشف والوفاي السلبية  
في أي من الأشخاص الذين اخترتهم للكتاب على رغم استحالة خلو أي  
إنسان من العيوب وهي إن وجدت في أي منهم لا تستحق الذكر إزاء ما  
نلهمه ونعانيه اليوم من شرور، ولهم أن أضرب للعراقيين أمثلة طيبة  
تستلهمهم على الأمل والحب والرحمة والتكافل والثقة بقرتهم الذاتية  
على تجاوز المصائب».

لقد انتقد البعض اختباره للأشخاص باعتبار أن منها من لا يجوز  
وصفه بأنه شخصية نافذة، وإفادته أنه لم يكن يؤرخ لعظمة الدولة  
والزعامة وإنما للصفات الشخصية العالية فيهم في الأساس، على  
تبيان أوضاعهم الاجتماعية. والمعنى بالنقد عند الزم كبقوة  
حسنة في مجتمعهم المحلي وفي مجال عملهم، وهو في ذلك يرجع إلى  
خبرته الشخصية الوثيقة بهم، ولا شك في أن العراق غني بتمناج  
بشرية كثيرة تدعو للفخر والاعتزاز بصفاتها الشخصية الإنسانية  
المحمدة.

لأختار الشواف ستة أشخاص في الجزء الأول من كتابه، ولكنه في  
الواقع لم يقتصر عليهم بل زاد العشرات من الأشخاص والعوائل  
الغداية والعراقية من لهم علاقات قريبة أو صداقة أو عمل أو جوار  
مهم، كذلك استفاض في الكتابة عن الظروف السياسية والاجتماعية  
التي عايشوها مما يجد بعد ذاته دراسات أصيلة قيمة من تلك  
الظروف.

ولو بقفنا في الصفات التي رغب على التفكير بها وإبرازها لوجدنا  
الإباء والشجاعة والكرامة والكرم والزهد لدى عبيد الله الفالح السعوي،  
والعمل المخلص المنتج والحرص على صالح الوطن واحترام الناس لدى  
سليمان فتاح، والشفقة الإنسانية والكرامة والذاتية عند شكر الطروب،  
والوضع والقناعة والوفاة والأسي مصائب الآخرين لدى محمد زيتي،  
والعلم والذاتية والأخلاق السخية والدفقة في العمل والناسان عند  
محمود خالص، والصراحة والبسم والحسم وقوة الإرادة والودع  
والنقوى من دون ادعاء أو مارب عند حمد الكفكر.

كان عبد اللطيف الشواف يؤمن بأن الصفات الأصيلة  
المحمدة هي الباقية في المجتمع العراقي وأن الاضطراب  
والتمشور الاجتماعي الأخذ بخناق العراق إلى زوال مهما بدا  
من جوانب سلبية مؤلمة، وعلى رغم الشهير والتعميم فالعراق  
ليس حديث عهد في التقدم الحضاري بل هو موطن اشتعاع  
الحضارة الإسلامية في العصور السالفة.

وأراد الشواف أن يذكر من يدعون الفضل على شعب العراق بما  
روى عن الإمام الشافعي إذ سأل صاحبه بوشنا: «يا بوشن، أدخلت  
بغداد؟ قال بوشن: لا، فهد الشافعي: «ما رأيت الدنيا ولا رأيت  
الناس». كما عرض في كتابه معرياً عن شوقه وحبه للعراق وأهله  
بعض خجالات الشاعر الفيلسوف أبي العلاء المعري في حب العراق  
إذ قال:

على سجن تقضت عند غيركم  
أست لا بل على الأيام والساع  
وفي العراق رجال قر بهم شرف  
همرت في جهمهم رهطي وأنشاعي  
وقال:  
إذا نأت العراق بنا إيطاليا  
ولا كنا ولا كان للطي  
إلى فارتقمم إلا نعي  
في التسعينات أعد الشواف مسودة لستور عراقي دائم كما أعد  
دراسة قانونية فقهية حول النظام الفيدرالي، وتلك الدراسات ما هي  
إلا تعبير عن حبه لشعبه العراقي ووطنه واحترام لحق الشعب الكردي  
في تقرير المصير حفاظاً على روابط التاريخ والأخاء والتضامن بين  
عناصر الشعب العراقي، وهي دراسات متعمقة لقانوني عراقي  
ضلع يجدر نشرها للبحث والمناقشة تكريماً لذكراه وحرصه  
على خير الوطن.

رحم الله أبا علي، فقد كان عراقياً أصيلاً متجسراً  
محبا لشعبه ووطنه وللاستانية جمعاء، عمل من دون  
كل من أجل وحدة شعبه وقدمه.



\* طبيب عراقي - جنيف.

يُنقذ عن حفظ قصاصات الـ  
من مآعب القصر والصلق والذل  
الزئيب، يوفر عليك ثمن الأوراق  
بالساعات المطلوبة لوضع الملف  
انصنف موضوعي حسب  
علم - أخبار - إقتصاد - رياض  
علم - كوميديون.

انصنف جغرافي وتوماتد  
لها البلدان العربية وبلدان الآ  
والولايات المتحدة وبعض العدا  
الأفريقية ودول أميركا اللات  
انصنف موضوعي حسب  
علم - أخبار - إقتصاد - رياض  
علم - كوميديون.

انصنف جغرافي وتوماتد  
لها البلدان العربية وبلدان الآ  
والولايات المتحدة وبعض العدا  
الأفريقية ودول أميركا اللات  
انصنف موضوعي حسب  
علم - أخبار - إقتصاد - رياض  
علم - كوميديون.

انصنف جغرافي وتوماتد  
لها البلدان العربية وبلدان الآ  
والولايات المتحدة وبعض العدا  
الأفريقية ودول أميركا اللات  
انصنف موضوعي حسب  
علم - أخبار - إقتصاد - رياض  
علم - كوميديون.

انصنف جغرافي وتوماتد  
لها البلدان العربية وبلدان الآ  
والولايات المتحدة وبعض العدا  
الأفريقية ودول أميركا اللات  
انصنف موضوعي حسب  
علم - أخبار - إقتصاد - رياض  
علم - كوميديون.



# وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

## معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٦» الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أحجار البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)











تكتلوا لمواجهة نشاط الإخوان ثم اتهموا في قضايا الإرهاب

## المحامون الإسلاميون إرهابيون أم حماة سلام؟

القاهرة - محمد صلاح

بيد لا يمر شهر من دون أن تعلن السلطات المصرية عن تورط أحد المحامين الإسلاميين في أنشطة غير قانونية تتعلق غالباً بمخططات والجماعات الإسلامية، وفي السجن حالياً محام بارز هو بديع مخلوف يقضي عقوبة السجن المؤبد بعد إدانته العام ١٩٩٤ من محكمة عسكرية بالتورط في قضية ضريب السباحة، ويقتل أربعة محامين إسلاميين بارزين المحم في قضية أخرى نظرت أمام دائرة عسكرية أخرى تتعلق بمخطط للجماعة الإسلامية لاعتقال عدد من الشخصيات العامة، بينهم المستشار السياسي الرئيس أسامة الباز ورئيس ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمي ووزير التعليم العالي مفيد شهاب، والأول همبة الشلالي عبيد الصغير وموظفي سيد ورضوان التوني وخلف عبد الرؤوف، والأول ذكرت أوراق القضية أنه قام برصد تحركات بعض المسؤولين بهدف اغتيالهم كما أن كل من سيد والتوني يهدف من قبل في قضية ضريب السباحة لتكملة برأ.

وفي السجن المصرية هناك نحو ٥٠ محامياً رهن الاعتقال بقرارات إدارية بسبب خطورتهم على الأمن، وفقاً لما أعلنته السلطات، وقبل أيام أعلن المحامي الشهير منتصر الزيات اعتقاله العمل العام والتوقف عن الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني، وأحدث قرار الزيات رنود فعل واسعة النطاق سواء بين أعضاء الجماعات الإسلامية المحبوسين في السجن أو قاداتهم القريبين خارج البلاد، والزيات الذي أتهم من قبل في قضايا عدة تتعلق بنشاط الجماعات الدينية خلال السنوات الخمس الماضية في مقدم من يتهمون بعمليات إطلاقت توقيف العنف، وحينما فشل في تحقيق الوفاء بين الجماعات والحكومة من خلال المبادرة التي أطلقها قادة الجماعة الإسلامية الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات أعلن الاعتزال واشتراط في يعود في قراه من أجل قادة الجماعة، خلافاً لقراره بصدور قرار بوقف شامل للعنف يكون ملزماً لجميع عناصر التنظيم.

وأما كان المجرى من قرار الزيات وأيا كانت الإتهامات التي توجه إلى المحامين الإسلاميين فيقولون بوجوب إلقاء الجماعات المتطرفة أو بتقليل التكتيفات ما بين عناصرها، أو يستغلون مظهرهم في سلم الأموال المرسل من الخارج ويتميز بها على عناصر الإجماعة العسكرية لتجديد نفقات العمليات الإرهابية، فإن الالفت أنهم كانوا جماعة تحمل اسماً خاصاً لهم هو المحامون الإسلاميون قبل أن تتفجر حوالت العنف ويشتد الصراع بين الجماعات والحكومة في ربيع العام ١٩٩٢، فالجماعة تكتوي في الثمانينات، والغريب أنها اشتكت لواجهة بقوم المحامين المتميزين إلى جماعة الإخوان المسلمين الذين سيطروا لفترة طويلة على مقدرات الأمور في نهاية المطاف بل إن الطرفين دخلوا في صراع وديها بعضهم بعضاً في الانتخابات التوجيهية التي جرت العام ١٩٩٢، وبعد محامو الإخوان إلى إسقاط مرشحي جماعة المحامين الإسلاميين وهو ما تحقق، ورفضاً لخيار جماعة المحامين الإسلاميين فإن عدد منهم من كانوا يتبعون في فترة سابقة إلى تنظيمات دينية غير مشروعة وعلى رأسها الجماعة الإسلامية، وتنظيم الجهاد، انفكوا على ضربة مناهضة العمل العام بعيداً عن العمل الشرعي، كان هؤلاء في البداية يعملون ضمن رابطة المحامين الإسلامية، التابعة لقيادة المحامين، لكنهم شعروا أن مقر اللجنة الذي كان ينتمي إلى الإخوان، يعرقل نشاطهم ويؤذي الموقف على ما يقرهونهم من أنشطة من خارج اللجنة.

ضمت نواة جماعة المحامين الإسلاميين ضم محامين هم منتصر الزيات، وسعد حسب الله، وفوزي موسى، وفوزي صلاح، وشحاتة، وعالم عبد الجليل، ويوسف صفى، وشحاتة، والانتخابات بينهم وبين لجنة الشريعة الإسلامية ذات الولاء للإخوان في انضمام آخرين من كانت أفكارهم تخرب من أفكار الجماعة الإسلامية، والجهاد، واليهام، وكان ١٩٨٧ مؤدا إعلان قيام «الجماعة»، فلي تلك العام وقعت حادثة محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق اللواء حسن أبو بشاش، وفي

شهر أيار (مايو) أقت السلطات القبض على خمسة محامين هم: منتصر الزيات، ويوسف صفى، ومحمود رياض، ومحمود عبد الشافي، وثروت صلاح شحاتة، وكانوا محبوسين على الشخصيات المتطرفة، الغربي أن المحامين المتميزين إلى الإخوان ممن كانوا أعضاء مجلس النقابة لم يصدر عنهم رنود فعل تساوي الحدث وربما كان العداء بينهم وبين المحامين المحبوسين على الجماعة الإسلامية، والجهاد، سبباً في تجاهلهم الأمر، وفي المقابل كان لأصحاب الإتهام القوي من الناصرين واليساريين، إضافة إلى أصحاب الإتهام الليبرالي من الوفيين علالة على نقيب المحامين في تلك الوقت أحمد الخواجة صوف حازم تجاه القبض على المحامين الخمسة، حين قاد هؤلاء حركة احتجاج قوية من خلال النقابة واعتلوا عن تنظيم الاعتصام داخل مقر النقابة، وإزاء ذلك أطلقت السلطات المحامين الخمسة الذين أعلنوا بعد أيام من تشكيل جماعة المحامين الإسلامية، لتكون واجبة لنشاطهم، وساروا في إجراءات قانونية لإشهارها وساعدهم قانون الحماية على فساد الخوض في إجراءات قد تمكن الحكومة من رفض إشهار الجماعة إذا قاموا بإشهارها باعتبارها إحدى الجماعات التابعة لنقابة المحامين وليس وزارة الشؤون الاجتماعية، وفي مقر نقابة المحامين تجمع عشرات من المحامين الإسلاميين في منتصف العام ١٩٨٧ لتنفيذ تلك الأنشطة.

تضمنت الوثيقة أهداف الجماعة، وهي الدفاع عن المعتقلين والسجناء في القضايا السياسية عموماً والمتعلقة بالإسلاميين خصوصاً، وعقد الندوات لنشر الوعي الديني والفكر القانوني الإسلامي والصديق إلى وسائل الإعلام للتصدي للنشيطات التي تثار ضد الإسلاميين، ومساعدة أسر المعتقلين اجتماعياً وتذليل العقبات التي تعترضهم، وبحث الوثيقة الأساليب والإليات التي للتصديق مع لجنة الحريات التابعة لنقابة المحامين وكذلك النقابات المهنية الأخرى والتعامل مع الأحزاب السياسية القائمة والتحرر من النظرة الحزبية الطبقية والتركيز على النظرة الوطنية الشاملة، أما الإتهامات التي توجه لجماعة المحامين فكان يتكون من الجمعية العمومية التي تضم كل الأعضاء بمن فيهم المحبوسين، ويشترط أن يكون من بين الأعضاء المؤسسين، وقضى في الملة أكثر من عشر سنوات وهذا الشرطان اللذان يجب أن يتوافرا في الأمر العام الذي يمثل الجماعة، أمام الهيئات والمؤسسات الأخرى.

ويؤكد أحد أعضاء المؤسسين في اللجنة أن خمسة من المؤسسين التتوا عقب إشهارها من أعضاء البار في الجماعة الإسلامية، ورفضه أحد طه الذي كان موجوداً في مصر آنذاك لتولي طبعها كانت تحسب لنفقاتها ضمن موازنة النقابة، أما الأنشطة الأخرى ومن بينها مصاريف النقابة واتعاب المحامين فكان لها أسلوب لآخر للتصديق حين تم الاتفاق بين الجماعة وبين قادة الجماعات الإسلامية المختلفة على تشكيل لجنة من شخصين لمتابعة العمل على تنفيذها، وبعد إشهارها من قبل شخصين من أعضاء اللجنة، وبعد حسب الله، وأبراهيم علام، والأخير محكوم غيابياً بالسجن لمدة خمس سنوات بعد إدانته من محكمة أمن الدولة في قضية محاولة اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب، وكان غابر مصر عقب وقوع العملية ولجأ إلى ألمانيا وقدم طلباً للحصول على حق اللجوء السياسي وتم الموافقة على طلبه قبل نحو ثلاث سنوات.

ويبدو أن قلة عدد القضايا التي أتهم فيها أعضاء الجماعة الدينية الراكبة خلال فترة الثمانينات أتاح للجماعة التفرغ لممارسة أنشطة سياسية وخصوصاً من خلال نقابة المحامين، وفي رغم أن العلاقات مع الإخوان في النقابة كانت دائماً متوترة لجات اللجنة إلى التقيب الخواجة ليسهل لها مسألة تنظيم مؤتمرات باسمها داخل النقابة، وإن الخواجة كان من أبرز دعاة الحرية ويرفض التورط في قضايا الإرهاب، وكان يتردد على الرأي كان يستجيب للطلبات التي تقدم له حتى وإن كان هو شخصياً يعارض ما يطرح في تلك المؤتمرات من آراء.

وإن العلاقات كانت قديمة ووطيدة في أعقاب جماعة لجنة المحامين الإسلاميين وبين الجماعات الإسلامية الراكبة فإن أول

مؤتمر تنظمه اللجنة داخل نقابة المحامين، كان في مقدم الحضور فيه زعيم الجماعة الإسلامية عمر عبد الرحمن والناتق بلسان سلامة الذي تقرب أفكاره من الفكر الجماعات الراكبة إضافة إلى عضو مجلس الشعب عن التيار الإسلامي الشيخ صلاح أبو اسماعيل، وقبل مرور أشهر قليلة كان المؤتمر الثاني في المكان نفسه غاب عنه عبد الرحمن نظراً لمرضه وحضره الشيخ صلاح أبو اسماعيل وشهد خلافاً بينه وبين رنود الجماعة الإسلامية من خضروا المؤتمر وغالبيتهم الآن إما داخل السجن أو خارج مصر.

أعلن اسماعيل خلال المؤتمر أنه حصل على موافقة عبد الرحمن على أن تخبر الجماعة الإسلامية من أسرار إجتماعها وقبل المشاركة في النظام الديموقراطي من خلال العمل الحزبي لكن صفوت عبد الغني يقضي عقوبة السجن حالياً في قضية اغتيال المحجوب، اعترض على كلام اسماعيل علناً، وأكد أن ما يقوله غير صحيح ونفى أن يكون عبد الرحمن نائباً على تحويل الجماعة الإسلامية إلى حزب سياسي، واحتج اسماعيل باسماعيل ونسحب من المؤتمر لكن قديماً بارزاً آخر في الجماعات الإسلامية هو أسامة رشدي (المسؤول الإعلامي حالياً في الجماعة ومقيم في هولندا) أمسك بالميكروفون واعتذر لإسماعيل وأد في كلمة قصيرة احترام الجماعة له.

وقبل أن تنتهي المناقشات أطلعت السلطات قضية رقم ٤٠١ على محكمة أمن الدولة تحت اسم محاولة إحياء تنظيم «الجهاد» وكان بين المتهمين فيها عدد من المحامين، وفي الوقت نفسه نشدت جماعة المحامين الإسلاميين، منظمة القضايا من خلال القضية وبدأت تطرح أسئلة في الأوساط المصرية حول الوسائل التي تستخدمها اللجنة للانفاق على نشاطها خصوصاً أن أعضاء الجماعة قضيا العنف الديني يكونون غالباً من أوساط إجتماعية فقيرة ويجوز غالبيتهم من دفع أتعاب المحامين.

ويؤكد أحد أعضاء اللجنة أن الأنشطة التي مارستها اللجنة في السنوات الأولى من خلال نقابة المحامين كانت تمول من أموال الجماعة وإن المبروعات التي كانت اللجنة تمولها طبعها كانت تحسب لنفقاتها ضمن موازنة النقابة، أما الأنشطة الأخرى ومن بينها مصاريف النقابة واتعاب المحامين فكان لها أسلوب لآخر للتصديق حين تم الاتفاق بين الجماعة وبين قادة الجماعات الإسلامية المختلفة على تشكيل لجنة من شخصين لمتابعة العمل على تنفيذها، وبعد إشهارها من قبل شخصين من أعضاء اللجنة، وبعد حسب الله، وأبراهيم علام، والأخير محكوم غيابياً بالسجن لمدة خمس سنوات بعد إدانته من محكمة أمن الدولة في قضية محاولة اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت المحجوب، وكان غابر مصر عقب وقوع العملية ولجأ إلى ألمانيا وقدم طلباً للحصول على حق اللجوء السياسي وتم الموافقة على طلبه قبل نحو ثلاث سنوات.

ويبدو أن قلة عدد القضايا التي أتهم فيها أعضاء الجماعة الدينية الراكبة خلال فترة الثمانينات أتاح للجماعة التفرغ لممارسة أنشطة سياسية وخصوصاً من خلال نقابة المحامين، وفي رغم أن العلاقات مع الإخوان في النقابة كانت دائماً متوترة لجات اللجنة إلى التقيب الخواجة ليسهل لها مسألة تنظيم مؤتمرات باسمها داخل النقابة، وإن الخواجة كان من أبرز دعاة الحرية ويرفض التورط في قضايا الإرهاب، وكان يتردد على الرأي كان يستجيب للطلبات التي تقدم له حتى وإن كان هو شخصياً يعارض ما يطرح في تلك المؤتمرات من آراء.

وإن العلاقات كانت قديمة ووطيدة في أعقاب جماعة لجنة المحامين الإسلاميين وبين الجماعات الإسلامية الراكبة فإن أول

للوعد تتجول بين معالم مدينة مونتريال التاريخية والسياحية، وتضمنت الأبحاث التي تناولها المؤتمرون أبرز العناوين الآتية: الأزمة الشعبية الدولية، السلطة وحسرة البحث التاريخي، الانحطاط في المجلد التاريخي، التاريخ الشفوي كمصدر من مصادر التاريخ المعاصر، الثورات العلمية في أوروبا، الحركات الدينية بين التسامح والتعصب، سقوط الإمبراطوريات القديمة، الحرب والثقافة، العدالة في التاريخ، التنمية والتخلف، تجربة بلدان العالم الثالث، المؤسسات المالية وتأثيرها على الرأسمالية التجارية والصناعية في أوروبا.

واختتمت جلسات المؤتمر بمناقشات وندخلات جرت حول طولة مستديرة تركزت على العناوين الرئيسية الآتية: شاة اليورجوازية الأوروبية في القرن التاسع عشر، الدور السياسي للطبقة العاملة، الحركات الثورية، والتكنولوجيا الحديثة، التربية الشوعية، المسألة السكانية، السياسة الصحية في الدولة، المجموعات الاثنية في المجتمعات السوفياتية، دور المهاجرين في بناء دول أوروبا الوسطى في القرن العشرين، نهاية المنظمة الثورية في جنوب وشرقي

بين المحامي منتصر الزيات من جهة وبين الناطق بلسان الجماعات الإسلامية الدكتور علاء محيي الدين قبل أيام من مقتل الأخير، حينما اعترض الزيات على محاولات الجماعة الإسلامية، بسط سيطرتها على الجماعة، نشأت من أجل خدمة أعضاء الجماعات الإسلامية بخلاف مسيحاتها ولتعزيز عن التيار الجهادي كله وأن الجماعة الإسلامية على رغم كونها صاحبة العدد الأكبر من الأعضاء بالمقارنة مع التنظيمات الأخرى إلا أن ذلك لا يعطيها الحق في التدخل في عمل اللجنة، وينبو أن ذلك التسويع لم يرض مسؤولي الجماعة الإسلامية فبدأوا في مرحلة لاحقة عقد اتصالات بشكل فردي مع محامين آخرين سواء من داخل أعضاء لجنة المحامين الإسلامية أو من خارجها للترافع في قضايا تمت فيها أعضاء في التنظيم، ويروى الوقت ففتحت اللجنة فاعليتها وتم تجديد نشاطها وربما كان فجور الصراع بين الحكومة والإسلاميين منذ ربيع العام ١٩٩٢ سبباً في ذلك بعد اشتغال المحامين في الجري وراء المعتقلين والمتهمة في قضايا العنف الديني وتنسحب من بين صفاء الشرطة ومقرات النيابة وقاعات المحاكم، إلا أن الملاحظ أنهم كانوا يتحركون كأنهم وحدة واحدة ويتنزهون في القضايا وكانهم أعضاء في فريق واحد في رغم أن الجماعة التي كانت تضمهم تم تجسيدها، لكن وألمة القبض على المحامي الزيات العام ١٩٩٤ أعاد لجنة نشاطها فاجتهدت لتصور النيابة وتكون في مقدم الجهات التي تبت قضية الزيات ويثبت جهوداً لإطلاقه.

الآن لا ظل حتى اليوم ضحايا وصارت العلاقة بين كل محام من أعضاء الجماعة وبين موكليه مباشرة ومن دون أن يمر عبر الجماعة.

الآن لا ظل حتى اليوم ضحايا وصارت العلاقة بين كل محام من أعضاء الجماعة وبين موكليه مباشرة ومن دون أن يمر عبر الجماعة.

على وجهه نظر الحكومة في المحامين الإسلاميين ويكي أن نكر المحامي منتصر الزيات كنموذج لوحد من هؤلاء، فإنزات أتهم في قضية اغتيال السادات لكنه حصل على البراءة، كما أتهم مع الشيخ عمر عبد الرحمن النقابة بتنظيم مسيرة للاحتجاج على وفاة المحامي عبد الحارث مني بعد يوم من قبض السلطات عليه بتهمة العمل مع تنظيم الجماعة الإسلامية، وأطلقت السلطات القبض على نحو ٤٠ يوماً من تاريخ الاعتقال ما بعد الزيات الذي أحيل على نهاية أمن الدولة منهم بإجراء اتصالات مع قادة الجماعات الموحدين في الخارج، وأطلق الزيات بعد نحو ٣ شهور (قصاراً وهو في الحبس الاحتياطي، وفي آذار من العام الماضي اتهمته السلطات بتلقي مساعدات مالية من سيد جازرية (مخالف الفكري) لتسهيلها إلى نظيرين وخضع للتحقيقات مع محامين آخرين لها سعد حسب الله ومحمود عبد الشافي، لكن النيابة أطلتهم، لا يتوقف عند الزيات وحده، فمكتبة يحد أكثر الأئمة التي تخرج منها عدد كبير من القادة بتنظيم مسيرة لإحياء، ومن بين هؤلاء ثلثان من زلاء الزيات محكوم عليهم غيابياً بالإعدام الأول يدعى صلاح شحاتة الذي بين في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صفى، والثاني عامل عبد الجليل عبد الجباري المقيم في لندن والذين في قضية اغتيال الخطي.

هناك أيضاً المحاميان حسين جابر وأبراهيم نصر الذين عملا في مكتب الزيات، وأقت السلطات القبض عليهما في العام ١٩٩٤ بتهمة إجراء اتصالات مع إرهابيين والعنف من المجتمع.

والثقوبين.

٣ - التوقف عند سياسة الهجرة اليهودية واعتبار إسرائيل نموذجاً يحدوني في عصر الانبثاق الوافدة إليها وتعايشها إيجابياً رغم ما بينها من فوارق اللغة والجنس والعادات والتقاليد، علماً أن التمييز العنصري بين المجموعتين اليهوديتين (الانتكاز والمسيحيين) هو أمر قائم وشائع على مختلف المستويات.

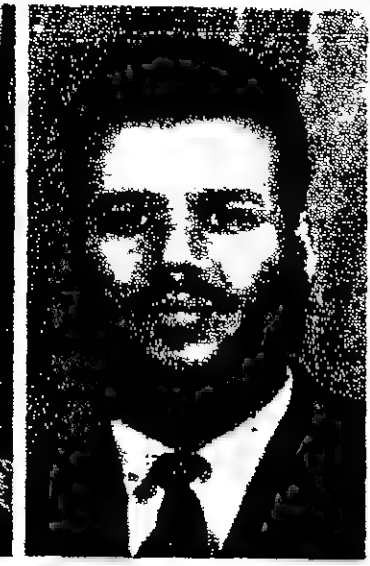
٤ - غادرت العراق ولم أعد له من كائنات الزيات (ياني) ١٩٨١ ولم يتسن لي أو لأي من اشقائي أو أفراد عائلتي ونحن في العراق التعرف على السيد برزان التكريتي، ولم يحدث ذلك حتى بالتالي أو لأي شركة من شركات المجموعة التي أساهم فيها أو أيديها أي علاقة تجارية أو اقتصادية أو مالية من أي نوع كان وليومنا هذا من السيد برزان التكريتي، وهو ليس انتقاماً منه أو إرضاء لخصومه ولكن هذا هو الواقع فعلاً، والموقف نفسه ينسحب على السيد حسين كامل وغيره من رجال العراق.

٥ - كذلك فمن المؤكد أنني أو أيًا من الشركات العائدة إلى المجموعة التي أديرها لم تقعد أي صفقة ولم تقم بأي نشاط تجاري مع العراق منذ عام ١٩٩٠ ما عدا ما أرسلته من تبرعات عينية كالأطعمة وحليب الأطفال والملاص إلى المستشفيات والهيئات الأخرى والمجمعات الخيرية مباشرة.

أمل كبير أن يكون فيما أوصحه ما يكفي لإزالة سوء الفهم والانتباس وما يبرر الحقيقة.

والله من وراء القصد.

لشن - تنظيمي أوجي



المحامي مندوح اسماعيل (الحياة)



المحامي منتصر الزيات (الحياة)



المحامي منتصر الزيات (الحياة)

مقيمين في الخارج. وأخيراً هناك المحامي محمد نصر الذي تخرج من مدرسة الزيات وأقت السلطات القبض عليه وأحالته على محكمة عسكرية في قضية العنف الديني ويقضي حالياً عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة لمدة ١٥ سنة.

ويذكر ذلك القضايا المتهمة فيها محامون، وفي الخالي تكون الإتهامات واضحة، وبعد الصدام الذي وقع العام ١٩٩٤ بين المحامين الإسلاميين والحكومة حينما حاول المحامون الخروج في مسيرة من مقر النقابة إلى قصر عابدين للاحتجاج على وفاة المحامي عبد الحارث مني إثناء اعتقاله محطة مهمة في سلسلة الصدامات المستمرة بين الطرفين.

ليس غريباً أن ينفي أعضاء لجنة المحامين الإسلاميين أن يكون أيًا منهم على علاقة بأعمال العنف التي تمارسها الجماعات الدينية الراكبة لكن الغرب أتهم تضارباً في شأن ما إذا كان لهم علاقة بالجماعات نفسها أم لا، فالخامس سعد حسب الله وهو واحد من مؤسسي الجماعة، يؤكد ليس لنا علاقة بالجماعات ونحن ندافع عن القضايا باختلاف أوضاعها وليس شرطاً أن يكون المحامي الإسلامي ممن ينضمون إلى لجنة المحامين الإسلاميين عضواً في جماعة دينية أو سبق أن كان عضواً في أي منها، ويطلب حسب الله على كلامه بالقول: «غالبيتهم الذين اعتقلوا من المحامين الإسلاميين خرجوا من نون أن رجالاً في الحكومة، والمعتقلين منهم حالياً موقوفون بقرارات إدارية وليس يحكم موكليه والهدف من السملة على المحامين الإسلاميين هو تعطيل مصالح المحامين وإعراهم عن الحضور في قضايا العنف الديني حتى تتمكن أجهزة الأمن من انتزاع الاعترافات من المتهمين من دون أن يتكلموا من الاستعانة بمحاميتهم تحريك الدواوى الجنائية في قضايا التعذيب، ويخلص حسب الله إلى أن المحامين الإسلاميين مستأثرين من وجهة نظر الحكومة وأن لعلهم بإيقافهم عندهم.

ويشرح حسب الله من إتهام المحامين الإسلاميين بأنهم يتقلون التكتيفات ما بين عناصر الجماعات، ويحذر أن الاتهام بإيهام نفسه وهو يعلم أن العلاقات مع الموقوفين تتم تحت الرقابة، ويوضح: «غالبيتهم السجن موقفة ٥٥ محامياً آخرين بينهم تسعة من أعضاء النقابة بتنظيم مسيرة للاحتجاج على وفاة المحامي عبد الحارث مني بعد يوم من قبض السلطات عليه بتهمة العمل مع تنظيم الجماعة الإسلامية، وأطلقت السلطات القبض على نحو ٤٠ يوماً من تاريخ الاعتقال ما بعد الزيات الذي أحيل على نهاية أمن الدولة منهم بإجراء اتصالات مع قادة الجماعات الموحدين في الخارج، وأطلق الزيات بعد نحو ٣ شهور (قصاراً وهو في الحبس الاحتياطي، وفي آذار من العام الماضي اتهمته السلطات بتلقي مساعدات مالية من سيد جازرية (مخالف الفكري) لتسهيلها إلى نظيرين وخضع للتحقيقات مع محامين آخرين لها سعد حسب الله ومحمود عبد الشافي، لكن النيابة أطلتهم، لا يتوقف عند الزيات وحده، فمكتبة يحد أكثر الأئمة التي تخرج منها عدد كبير من القادة بتنظيم مسيرة لإحياء، ومن بين هؤلاء ثلثان من زلاء الزيات محكوم عليهم غيابياً بالإعدام الأول يدعى صلاح شحاتة الذي بين في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صفى، والثاني عامل عبد الجليل عبد الجباري المقيم في لندن والذين في قضية اغتيال الخطي.

هناك أيضاً المحاميان حسين جابر وأبراهيم نصر الذين عملا في مكتب الزيات، وأقت السلطات القبض عليهما في العام ١٩٩٤ بتهمة إجراء اتصالات مع إرهابيين والعنف من المجتمع.

والثقوبين.

٣ - التوقف عند سياسة الهجرة اليهودية واعتبار إسرائيل نموذجاً يحدوني في عصر الانبثاق الوافدة إليها وتعايشها إيجابياً رغم ما بينها من فوارق اللغة والجنس والعادات والتقاليد، علماً أن التمييز العنصري بين المجموعتين اليهوديتين (الانتكاز والمسيحيين) هو أمر قائم وشائع على مختلف المستويات.

٤ - غادرت العراق ولم أعد له من كائنات الزيات (ياني) ١٩٨١ ولم يتسن لي أو لأي من اشقائي أو أفراد عائلتي ونحن في العراق التعرف على السيد برزان التكريتي، ولم يحدث ذلك حتى بالتالي أو لأي شركة من شركات المجموعة التي أساهم فيها أو أيديها أي علاقة تجارية أو اقتصادية أو مالية من أي نوع كان وليومنا هذا من السيد برزان التكريتي، وهو ليس انتقاماً منه أو إرضاء لخصومه ولكن هذا هو الواقع فعلاً، والموقف نفسه ينسحب على السيد حسين كامل وغيره من رجال العراق.

٥ - كذلك فمن المؤكد أنني أو أيًا من الشركات العائدة إلى المجموعة التي أديرها لم تقعد أي صفقة ولم تقم بأي نشاط تجاري مع العراق منذ عام ١٩٩٠ ما عدا ما أرسلته من تبرعات عينية كالأطعمة وحليب الأطفال والملاص إلى المستشفيات والهيئات الأخرى والمجمعات الخيرية مباشرة.

أمل كبير أن يكون فيما أوصحه ما يكفي لإزالة سوء الفهم والانتباس وما يبرر الحقيقة.

والله من وراء القصد.

لشن - تنظيمي أوجي

تجرب «الحياة» رسائل قرأها وتشعر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتعتقد «الحياة» حق تنسيق الرسائل واختصارها، وتعتبر عدم نشرها في «الحياة» لا يمس حرية رأي كاتب «الحياة» الواردة عناوينها وألفاسها في أصل صحة الرأي

توضيح لتصريحات لم تصدر عن السيد رئيس التحرير، تحية طيبة وبعد،

أثر حدوث الجريمة المذكورة في عمان التي كان أحد ضحاياها أخي المرحوم نعيم أوجي تداولت الصحافة الموضوع بما يستحق من اهتمام وفي الوقت ذاته نسبت إلى أقوالا وتصريحات لم تصدر عنى على الإطلاق، كما أن بعضاً منها وصل إلى استنتاجات لا تمت للحقيقة بصلة.

ولوضع الأمور في نصابها أود أن أوضح الآتي:

١ - عند حدوث الجريمة كنت موجوداً في لندن ولم أدر بأي تصريحات عنها لأن هذه مسؤولية لجان التحقيق وليس من المنطق أن أتصدى لأمر تبثه الجهات الرسمية المختصة.

٢ - كان موقفاً في شركة Leisure Hill في شرق لبنان منذ عام ١٩٩٥ ويقضي رأياً يتناسب مع احتياجات اللجنة الجدية في لبنان وأن كل الاعاءات بأنه كان مليونيراً أو له علاقة بصفاقات أو عقود تجارية كبيرة سواء تعلق بتصدير المواد الغذائية أو الأسلحة أو غيرها أو أنه كان رابحاً لشركات أو مسؤولين عراقيين في محض مرار وإقتراء ولا أساس لها من الصحة إطلاقاً، وعلى رغم معرفة هذه الحقائق هو أمر يسير يمكن التاكيد منه أن أراد تحري النق في النشر إلا أن هناك إصراراً من البعض على تكرار هذه الأكاذيب التي تظلم من الصحف ومؤسسات الإعلام مراعاة هذا الأيضاح ووسائل.

٣ - أنني الوحيد من عائلتي الذي يملك مساهمات في الشركات التي أديرها وأن بعض المساهمين في هذه الشركات مؤسسات اقتصادية ومالية وعلمية كفيف يقتضي أن أن أدعي أن هذه الشركات ملك لعائلتي كما ذكر؟ ولا يفوتني أيضاً أن أوضح أن كل هذه الشركات لها حساباتها المبنية والمبنية من قبل شركات مراقبة الحسابات العالمية.

٤ - غادرت العراق ولم أعد له من كائنات الزيات (ياني) ١٩٨١ ولم يتسن لي أو لأي من اشقائي أو أفراد عائلتي ونحن في العراق التعرف على السيد برزان التكريتي، ولم يحدث ذلك حتى بالتالي أو لأي شركة من شركات المجموعة التي أساهم فيها أو أيديها أي علاقة تجارية أو اقتصادية أو مالية من أي نوع كان وليومنا هذا من السيد برزان التكريتي، وهو ليس انتقاماً منه أو إرضاء لخصومه ولكن هذا هو الواقع فعلاً، والموقف نفسه ينسحب على السيد حسين كامل وغيره من رجال العراق.

٥ - كذلك فمن المؤكد أنني أو أيًا من الشركات العائدة إلى المجموعة التي أديرها لم تقعد أي صفقة ولم تقم بأي نشاط تجاري مع العراق منذ عام ١٩٩٠ ما عدا ما أرسلته من تبرعات عينية كالأطعمة وحليب الأطفال والملاص إلى المستشفيات والهيئات الأخرى والمجمعات الخيرية مباشرة.

أمل كبير أن يكون فيما أوصحه ما يكفي لإزالة سوء الفهم والانتباس وما يبرر الحقيقة.

والله من وراء القصد.

لشن - تنظيمي أوجي

١ - عند حدوث الجريمة كنت موجوداً في لندن ولم أدر بأي تصريحات عنها لأن هذه مسؤولية لجان التحقيق وليس من المنطق أن أتصدى لأمر تبثه الجهات الرسمية المختصة.

٢ - كان موقفاً في شركة Leisure Hill في شرق لبنان منذ عام ١٩٩٥ ويقضي رأياً يتناسب مع احتياجات اللجنة الجدية في لبنان وأن كل الاعاءات بأنه كان مليونيراً أو له علاقة بصفاقات أو عقود تجارية كبيرة سواء تعلق بتصدير المواد الغذائية أو الأسلحة أو غيرها أو أنه كان رابحاً لشركات أو مسؤولين عراقيين في محض مرار وإقتراء ولا أساس لها من الصحة إطلاقاً، وعلى رغم معرفة هذه الحقائق هو أمر يسير يمكن التاكيد منه أن أراد تحري النق في النشر إلا أن هناك إصراراً من البعض على تكرار هذه الأكاذيب التي تظلم من الصحف ومؤسسات الإعلام مراعاة هذا الأيضاح ووسائل.

٣ - أنني الوحيد من عائلتي الذي يملك مساهمات في الشركات التي أديرها وأن بعض المساهمين في هذه الشركات مؤسسات اقتصادية ومالية وعلمية كفيف يقتضي أن أن أدعي أن هذه الشركات ملك لعائلتي كما ذكر؟ ولا يفوتني أيضاً أن أوضح أن كل هذه الشركات لها حساباتها المبنية والمبنية من قبل شركات مراقبة الحسابات العالمية.

٤ - غادرت العراق ولم أعد له من كائنات الزيات (ياني) ١٩٨١ ولم يتسن لي أو لأي من اشقائي أو أفراد عائلتي ونحن في العراق التعرف على السيد برزان التكريتي، ولم يحدث ذلك حتى بالتالي أو لأي شركة من شركات المجموعة التي أساهم فيها أو أيديها أي علاقة تجارية أو اقتصادية أو مالية من أي نوع كان وليومنا هذا من السيد برزان التكريتي، وهو ليس انتقاماً منه أو إرضاء لخصومه ولكن هذا هو الواقع فعلاً، والموقف نفسه ينسحب على السيد حسين كامل وغيره من رجال العراق.

٥ - كذلك فمن المؤكد أنني أو أيًا من الشركات العائدة إلى المجموعة التي أديرها لم تقعد أي صفقة ولم تقم بأي نشاط تجاري مع العراق منذ عام ١٩٩٠ ما عدا ما أرسلته من تبرعات عينية كالأطعمة وحليب الأطفال والملاص إلى المستشفيات والهيئات الأخرى والمجمعات الخيرية مباشرة.

أمل كبير أن يكون فيما أوصحه ما يكفي لإزالة سوء الفهم والانتباس وما يبرر الحقيقة.

والله من وراء القصد.

لشن - تنظيمي أوجي

١ - عند حدوث الجريمة كنت موجوداً في لندن ولم أدر بأي تصريحات عنها لأن هذه مسؤولية لجان التحقيق وليس من المنطق أن أتصدى لأمر تبثه الجهات الرسمية المختصة.

٢ - كان موقفاً في شركة Leisure Hill في شرق لبنان منذ عام ١٩٩٥ ويقضي رأياً يتناسب مع احتياجات اللجنة الجدية في لبنان وأن كل الاعاءات بأنه كان مليونيراً أو له علاقة بصفاقات أو عقود تجارية كبيرة سواء تعلق بتصدير المواد الغذائية أو الأسلحة أو غيرها أو أنه كان رابحاً لشركات أو مسؤولين عراقيين في محض مرار وإقتراء ولا أساس لها من الصحة إطلاقاً، وعلى رغم معرفة هذه الحقائق هو أمر يسير يمكن التاكيد منه أن أراد تحري النق في النشر إلا أن هناك إصراراً من البعض على تكرار هذه الأكاذيب التي تظلم من الصحف ومؤسسات الإعلام مراعاة هذا الأيضاح ووسائل.

٣ - أنني الوحيد من عائلتي الذي يملك مساهمات في الشركات التي أديرها وأن بعض المساهمين في هذه الشركات مؤسسات اقتصادية ومالية وعلمية كفيف يقتضي أن أن أدعي أن هذه الشركات ملك لعائلتي كما ذكر؟ ولا يفوتني أيضاً أن أوضح أن كل هذه الشركات لها حساباتها المبنية والمبنية من قبل شركات مراقبة الحسابات العالمية.

٤ - غادرت العراق ولم أعد له من كائنات الزيات (ياني) ١٩٨١ ولم يتسن لي أو لأي من اشقائي أو أفراد عائلتي ونحن في العراق التعرف على السيد برزان التكريتي، ولم يحدث ذلك حتى بالتالي أو لأي شركة من شركات المجموعة التي أساهم فيها أو أيديها أي علاقة تجارية أو اقتصادية أو مالية من أي نوع كان وليومنا هذا من السيد برزان التكريتي، وهو ليس انتقاماً منه أو إرضاء لخصومه ولكن هذا هو الواقع فعلاً، والموقف نفسه ينسحب على السيد حسين كامل وغيره من رجال العراق.

٥ - كذلك فمن المؤكد أنني أو أيًا من الشركات العائدة إلى المجموعة التي أديرها لم تقعد أي صفقة ولم تقم بأي نشاط تجاري مع العراق منذ عام ١٩٩٠ ما عدا ما أرسلته من تبرعات عينية كالأطعمة وحليب الأطفال والملاص إلى المستشفيات والهيئات الأخرى والمجمعات الخيرية مباشرة.

أمل كبير أن يكون فيما أوصحه ما يكفي لإزالة سوء الفهم والانتباس وما يبرر الحقيقة.

والله من وراء القصد.

لشن - تنظيمي أوجي

١ - عند حدوث الجريمة كنت موجوداً في لندن ولم أدر بأي تصريحات عنها لأن هذه مسؤولية لجان التحقيق وليس من المنطق أن أتصدى لأمر تبثه الجهات الرسمية المختصة.

٢ - كان موقفاً في شركة Leisure Hill في شرق لبنان منذ عام ١٩٩٥ ويقضي رأياً يتناسب مع احتياجات اللجنة الجدية في لبنان وأن كل الاعاءات بأنه كان مليونيراً أو له علاقة بصفاقات أو عقود تجارية كبيرة سواء تعلق بتصدير المواد الغذائية أو الأسلحة أو غيرها أو أنه كان رابحاً لشركات أو مسؤولين عراقيين في محض مرار وإقتراء ولا أساس لها من الصحة إطلاقاً، وعلى رغم معرفة هذه الحقائق هو أمر يسير يمكن التاكيد منه أن أراد تحري النق في النشر إلا أن هناك إصراراً من البعض على تكرار هذه الأكاذيب التي تظلم من الصحف ومؤسسات الإعلام مراعاة هذا الأيضاح ووسائل.

٣ - أنني الوحيد من عائلتي الذي يملك مساهمات في الشركات التي أديرها وأن بعض المساهمين في هذه الشركات مؤسسات اقتصادية ومالية وعلمية كفيف يقتضي أن أن أدعي أن هذه الشركات ملك لعائلتي كما ذكر؟ ولا يفوتني أيضاً أن أوضح أن كل هذه الشركات لها حساباتها المبنية والمبنية من قبل شركات مراقبة الحسابات العالمية.

٤ - غادرت العراق ولم أعد له من كائنات الزيات (ياني) ١٩٨١ ولم يتسن لي أو لأي من اشقائي أو أفراد عائلتي ونحن في العراق التعرف على السيد برزان التكريتي، ولم يحدث ذلك حتى بالتالي أو لأي شركة من شركات المجموعة التي أساهم فيها أو أيديها أي علاقة تجارية أو اقتصادية أو مالية من أي نوع كان وليومنا هذا من السيد برزان التكريتي، وهو ليس انتقاماً منه أو إرضاء لخصومه ولكن هذا هو الواقع فعلاً، والموقف نفسه ينسحب على السيد حسين كامل وغيره من رجال العراق.

٥ - كذلك فمن المؤكد أنني أو أيًا من الشركات العائدة إلى المجموعة التي أديرها لم تقعد أي صفقة ولم تقم بأي نشاط تجاري مع العراق منذ عام ١٩٩٠ ما عدا ما أرسلته من تبرعات عينية كالأطعمة وحليب الأطفال والملاص إلى المستشفيات والهيئات الأخرى والمجمعات الخيرية مباشرة.

أمل كبير أن يكون فيما أوصحه ما يكفي لإزالة سوء الفهم والانتباس وما يبرر الحقيقة.

والله من وراء القصد.

لشن - تنظيمي أوجي

١ - عند حدوث الجريمة كنت موجوداً في لندن ولم أدر بأي تصريحات عنها لأن هذه مسؤولية لجان التحقيق وليس من المنطق أن أتصدى لأمر تبثه الجهات الرسمية المختصة.

٢ - كان موقفاً في شركة Leisure Hill في شرق لبنان منذ عام ١٩٩٥ ويقضي رأياً يتناسب مع احتياجات اللجنة الجدية في لبنان وأن كل الاعاءات بأنه كان مليونيراً أو له علاقة بصفاقات أو عقود تجارية كبيرة سواء تعلق بتصدير المواد الغذائية أو الأسلحة أو غيرها أو أنه كان رابحاً لشركات أو مسؤولين عراقيين في محض مرار وإقتراء ولا أساس لها من الصحة إطلاقاً، وعلى رغم معرفة هذه الحقائق هو أمر يسير يمكن التاكيد منه أن أراد تحري النق في النشر إلا أن هناك إصراراً من البعض على تكرار هذه الأكاذيب التي تظلم من الصحف ومؤسسات الإعلام مراعاة هذا الأيضاح ووسائل.

٣ - أنني الوحيد من عائلتي الذي يملك مساهمات في الشركات التي أديرها وأن بعض المساهمين في هذه الشركات مؤسسات اقتصادية ومالية وعلمية كفيف يقتضي أن أن أدعي أن هذه الشركات ملك لعائلتي كما ذكر؟ ولا يفوتني أيضاً أن أوضح أن كل هذه الشركات لها حساباتها المبنية والمبنية من قبل شركات مراقبة الحسابات العالمية.

٤ - غادرت العراق ولم أعد له من كائنات الزيات (ياني) ١٩٨١ ولم يتسن لي أو لأي من اشقائي أو أفراد عائلتي ونحن في العراق التعرف على السيد برزان التكريتي، ولم يحدث ذلك حتى بالتالي أو لأي شركة من شركات المجموعة التي أساهم فيها أو أيديها أي علاقة تجارية أو اقتصادية أو مالية من أي نوع كان وليومنا هذا من السيد برزان التكريتي، وهو ليس انتقاماً منه أو إرضاء لخصومه ولكن هذا هو الواقع فعلاً، والموقف نفسه ينسحب على السيد حسين كامل وغيره من رجال العراق.

٥ - كذلك فمن المؤكد أنني أو أيًا من الشركات العائدة إلى المجموعة التي أديرها لم تقعد أي صفقة ولم تقم بأي نشاط تجاري مع العراق منذ عام ١٩٩٠ ما عدا ما أرسلته من تبرعات عينية كالأطعمة وحليب الأطفال والملاص إلى المستشفيات والهيئات الأخرى والمجمعات الخيرية مباشرة.

أمل كبير أن يكون فيما أوصحه ما يكفي لإزالة سوء الفهم والانتباس وما يبرر الحقيقة.

والله من وراء القصد.

لشن - تنظيمي أوجي

١ - عند حدوث الجريمة كنت موجوداً في لندن ولم أدر بأي تصريحات عنها لأن هذه مسؤولية لجان التحقيق وليس من المنطق أن أتصدى لأمر تبثه الجهات الرسمية المختصة.

٢ - كان موقفاً في شركة Leisure Hill في شرق لبنان منذ عام ١٩٩٥ ويقضي رأياً يتناسب مع احتياجات اللجنة الجدية في لبنان وأن كل الاعاءات بأنه كان مليونيراً أو له علاقة بصفاقات أو عقود تجارية كبيرة سواء تعلق بتصدير المواد الغذائية أو الأسلحة أو غيرها أو أنه كان رابحاً لشركات أو مسؤولين عراقيين في محض مرار وإقتراء ولا أساس لها من الصحة إطلاقاً، وعلى رغم معرفة هذه الحقائق هو أمر يسير يمكن التاكيد منه أن أراد تحري النق في النشر إلا أن هناك إصراراً من البعض على تكرار هذه الأكاذيب التي تظلم من الصحف ومؤسسات الإعلام مراعاة هذا الأيضاح ووسائل.

٣ - أنني الوحيد من عائلتي الذي يملك مساهمات في الشركات التي أديرها وأن بعض المساهمين في هذه الشركات مؤسسات اقتصادية ومالية وعلمية كفيف يقتضي أن أن أدعي أن هذه الشركات ملك لعائلتي كما ذكر؟ ولا يفوتني أيضاً أن أوضح أن كل هذه الشركات لها حساباتها المبنية والمبنية من قبل شركات مراقبة الحسابات العالمية.

٤ - غادرت العراق ولم أعد له من كائنات الزيات (ياني) ١٩٨١ ولم يتسن لي أو لأي من اشقائي أو أفراد عائلتي ونحن في العراق التعرف على السيد برزان التكريتي، ولم يحدث ذلك حتى بالتالي أو لأي شركة من شركات المجموعة التي أساهم فيها أو أيديها أي علاقة تجارية أو اقتصادية أو مالية من أي نوع كان وليومنا هذا من السيد برزان التكريتي، وهو ليس انتقاماً منه أو إرضاء لخصومه ولكن هذا هو الواقع فعلاً، والموقف نفسه ينسحب على السيد حسين كامل وغيره من رجال العراق.

٥ - كذلك فمن المؤكد أنني أو أيًا من الشركات العائدة إلى المجموعة التي أديرها لم تقعد أي صفقة ولم تقم بأي نشاط تجاري مع العراق منذ عام ١٩٩٠ ما عدا ما أرسلته من تبرعات عينية كالأطعمة وحليب الأطفال والملاص إلى















## كوريا تهزم مصر بركلات الترجيح

## حسام حسن يهدر ركلة الجزاء والكأس

القاهرة - الحياة

رمزي المنفرد تماماً بالمرمى لكن رمزي المحترف في فيرير برينم الألمانى لا يملك حس التهديد وإحدى الكرة برأسه للحارس الكوري.

وافتح المصريون الشوط الثاني بهجمة تبثها لحسام حسن قبل أن يتراجعوا مجدداً لثقتهم والدفاع ووقف الحظ معهم من كرة حائلة ليهيئ هونغ كاتين كوريا شت للفائز الأيمن في طريقها إلى خارج الملعب.

وأخيراً احتزت الشباك المصرية برأس الكوري المتخصص تشونغ سو في الدقيقة ٨٤، وهو الهدف الثاني له في مرمى مصر بالنورة وكلاهما بالرأس كما أنه الهدف الثالث له في النورة واستحق لقب هدف المسابقة.



المصري عبدالستار مصري يراوغ لاعباً كورياً (رويتز)

واشرك المهاجم ياسر ريان بدلا من المدافع طارق مصطفى في الدقيقة ٨٥، ولكن الوقت لم يسعفه وانطلقت صفارة الحكم لتعلن نهاية المباراة والاحتكام إلى ركلات الجزاء الترجيحية لإعلان الفائز بالكأس والجائزة المالية.

وهنا فقط اكتشف الجوهري الخطأ الفادح الذي ارتكبه بعد اشتراك لاعبه هادي خشبة بالتخصص الأول في مصر في تسديد ركلات الجزاء واحتزن ١٤ هدفاً من ١٤ ركلة جزاء احتسبت له مع الأهلي والمنتخب في العام ١٩٩٧ وكذلك خطأ إخراج طارق مصطفى التخصص في تسديد ركلات الجزاء مع الزمالك وتراجع معظم لاعبي مصر باستثناء هاني رمزي وياسر رضوان الجوهري لأجبار لاعبيه محمد الركات مما دفع الجوهري لأجبار لاعبيه محمد يوسف وعبد الستار صبري وحسام حسن على

كانت الفراعنة، أصحاب المباراة في المباراة وهاجموا من البداية وسجل حسام حسن برأسه هدفاً جميلاً في الدقيقة الثانية من كرة عرضية دقيقة للمحترف حازم إسماعيل. ولم يستغل المصريون من الصعوبة التي خلقوها بمنافسهم الكوري وتراجعوا من دون مبرر للدفاع عن هدفهم رغم أن المباراة لا تزال في بدايتها ما أعطى الفرصة للمنتخب الكوري للضغط والسيطرة والوصول إلى مرمى مصر.

وتفادلت الأمور سواء لـ «الفراعنة» بارتداد المهاجم حسام حسن وحازم إسماعيل إلى وسط الملعب.

توالى الفرص الكورية السهلة في منطقة جزاء مصر ووضع فارق القوة والسرعة والتفوق في ألعاب الهواء لمصلحة الأسيويين. وتدخل نادر السيد حارس مصر لإبعاد هدفين أكيدين من كوجونغ سو وتشوي يونغ سو. وأهدر هدف الفريق تشونغ سو هدفاً عندما قفز وحده في منطقة مرمى مصر وحول الكرة برأسه فوق العارضة وهو المتخصص في ضربات الرأس واحتزن خمسة أهداف برأسه في تصفيات كأس العالم. وحملت الحقيقة الأخيرة من الشوط الأول فرصة ثانية لمصر لتعزيز الهدف اثر تحرير من عبد الستار صبري للمدافع المتقدم هاني

## الهلال يتقدم في كأس ولي العهد

الرياض -  
عائض الحربي

تصدي لها بكل قوة وسددها نحو مرمى الحارس رمضان العنزي مطعنة الهدف الأول. وبالطريقة نفسها سجل أحمد الدويهي الهدف الثاني مشبهاً أنه أحد أفضل لاعبي الدوري السعودي. وأتى الكولومبي فالنسيا إلا أن يقدم نفسه للجماهير الهلالية بتسجيله الهدف الثالث على الطريقة البرازيلية وذلك عندما تصدى لركلة حرة مباشرة. وفي ظل انفعال لاعبي الهلال لزيادة غلظتهم من الأهداف خطف لاعب التعاون أحمد السكاكبر هدف فريقه الوحيد. وفي الدقيقة ٧٨ سجل سامي الجابر هدفه الأول بعدما صام عن التسجيل لمدة ٣ أشهر. وكان افطاراً «مساء» عندما سجل هدفاً كبيراً، إذ أوقف الكرة بكل عزيمة وهو طائر في الهواء ثم سددها بكل ما أوتي من قوة في سقف المرمى. ويبدو أن «الفكرة» قد أصابت النجم الآخر «الغدير» قد أصابت النجم الآخر في صفوف الهلال يوسف الجابر الذي بدوره سجل هدفاً جميلاً على غرار هدف الجابر.

## مواجهة من "العار الثقيل" بين الأهلي والاتحاد في الدوري

الرياض -  
عائض الحربي

الرئيس للعب في مركز الظهير الأيمن. ويحل الدولي عبدالله سليمان محترماً في دفاع فريقه. ويخشى الاتحاديون كثيراً من الهفوات التي يرتكبها الحارسان الظاهري واليسيسي وذلك لقلة خبرتهما.

أما على الجانب الاتحادي فيعتبر الهلالي جميل والخليوي والصحفي وجميعهم مدافعون لكرة التل بعد غياب بهجا. وفي الرياض يستضيف النصر نظيره الاتفاق وهدفه تعزيز وجوده في المربع الذهبي. وتشير الدلائل إلى فوز نصرروي عطفاً على الانتفاضة التي مكنته من تحقيق ٣ انتصارات متتالية. ويبرز في الفريق الدولي محسن الجسحان وإبراهيم ماطر. وتستشهد الصفوف النصرارية عودة اللاعب مرحوم أرحوم بعد انقطاع دام خمس سنوات.

كما أن المدافع العاجي سام أبو سيون في مقدمة اللاعبين بعد أن نجح النصراريون في منعه من مشاركة منتخب بلاده. وعلى عكس ما يحدث في الفريق النصراري من استقرار فإن الأمور تسير في الاتفاق خلاف ما يوده انصار «فارس الدماء» (اللقب المفضل للاتفاقيين) وسيخيب عن الاتفاق لاعبه حمد الديبشي الممتنع عن اللعب لوجود مشاكل إدارية.

وفي الخرج يستضيف فريقاً الشعله فريق النجمة. والثاني يحاول الفوز لتعزيز مركزه في المربع الذهبي. أما الشعله فيعتبر من الفرق التي تلعب بشكل ممتاز على أرضها. ويغيب عن الشعله ستة لاعبين أصرت الإدارة قراراً بتوقيفهم لمخالفتهم أوامرها.

وتعود الحياة مجدداً إلى الملاعب السعودية بعد انتهاء إجازة عيد الفطر المبارك، وتبدأ الأندية مشواراً جديدة مع جولة جديدة من مسابقة الدوري السعودي (كأس دوري خادم الحرمين الشريفين)، وهذا المساء تمام ثلاثة لقاءات ضمن الجولة التاسعة عشرة من الدوري.

وتعتبر المباراة التي ستجمع الجسارين السعوديين الأهلي والاتحاد أبرز لأسباب عدة منها التنافس التقليدي بين الفريقين، وترتيبهما في قائمة الدوري، فالأهلي يحتل المركز الخامس والاتحاد يأتي بعده مباشرة. كما أن طموح الفريقين في بلوغ المربع الذهبي يلقي بظلاله على المباراة.

والمباراة من الناحية الفنية مواجهة برازيلية بحكم وجود المدربين البرازيليين زانانا وكامبوس وهذا يسجل الفن البرازيلي يطغى على مجريات المباراة.

وتبدو صفوف الأهلي أكثر اكتمالاً من نظيرتها الاتحادية التي ستشهد غياب المغربي المؤثر أحمد بهجا بعدما فشلت المحاولات الاتحادية لإرجاعه لخوض هذه المباراة.

وتعتبر الجهة اليسرى للفريق الأهلاوي منطقة النقل بوجود خالد مسعد وخالد قهوجي وحسين عبدالغني وحمزة صالح. وهذه القسوة ربما تأتي على حساب الجهة اليمنى التي يغيب عنها السخالي عبدول المصاب. وقد يضطر المدرب الأهلاوي لاشتراك محمد شيلة في مركز يمين الوسط واتاحة الفرصة لبندر

## كأس مصر لكرة القدم الزمالك يفلت من «فخ» المقاولين العرب

القاهرة - الحياة

وحاصر الزمالك في نصف ملعبه وأهدر مظهر عبدالرحمن أسهل فرص المباراة من انفجار تام بالمرمى. لعب حسين السيد حارس الزمالك المخضرم (٣٦ عاماً) مباراته الأولى هذا الموسم بعد خلاف حاد مع كروال بعده عن الفريق طويلاً. ووقع في خطأ فادح كانت تكلف فريقه كثيراً بسبب نقص لياقته البدنية.

أخذ المدافع سعد عبدالباقي هدف المقاولين العرب في الدقيقة ٤٥ اثر ركلة في منطقة جزاء الزمالك. ورد الأخير في الشوط الثاني بهجوم عنيف وحاصر منافسه في نصف ملعبه حتى تمكن هدفه الجديد عبدالحميد بسوني من إحراز التعادل في الدقيقة ٦٨، وهو واحد من أجمل أهداف الموسم لأن بسوني تخلى مدافعين بهارة وسدد من وضع صعب وعجز الحارس عن إبعاد الكرة القوية.

وطرد الحكم صبري هيكسبرغر النمساوي جوزيف هيكسبرغر لاعتراضه الحكم.

## المغربي سكاك يغيب عن بطولة العالم للضاحية

توركوآن (فرنسا) - ١ أ ف - أكد العداء المغربي خالد سكاك - أول من أمس السبت في توركوآن (شمال فرنسا) أنه لن يشارك في بطولة العالم لاخترق الضاحية التي ستقام في مراكش في ٢١ و ٢٢ آذار (مارس) المقبل. وأوضح أن سبب اتخاذ هذا القرار هو خلافه مع الإدارة الفنية في الاتحاد المغربي لألعاب القوى. وتكرر سكاك (٣١ عاماً) بطل العالم لاخترق الضاحية عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢ وحامل ذهبية ١٠ آلاف متر في أولمبياد برشلونة

١٩٩٢، «لن يشارك أفضل المغاربة في البطولة المقبلة ولذا قررت عدم المشاركة وسأتابع السباقات داخل القاعة». واتهم سكاك المدير الفني للمنتخب المغربي عزيز داوود بالوقوف إلى جانب العدائين الذين يرغبون في مصالحهم، وقال: «من المستحيل العمل مع شخص يعمل مديراً فنياً ومديراً أيضاً لمجموعة من العدائين». وأضاف أنه على خلاف مع الاتحاد المغربي لألعاب القوى منذ سنوات لأنه لا يقدم لي أي دعم خصوصاً على الصعيد المالي.

## هذا الاسبوع

أخوان مصر وأرواحنا الشلهة • نعتن زواج بوق قمم شمسا

## الوسط

الضاحية تحاصر البيت الأبيض وتندد بتعطيل القرار الأميركي

مونيك تنقل المعركة إلى بغداد

القضائ تحاصر البيت الأبيض وتندد بتعطيل القرار الأميركي

## مونيك تنقل المعركة إلى بغداد

قيادي اخواني سابق يفتح لـ «الوسط» دفاتر الجماعة  
فريد عبد الخالق: رفضت العودة الى «الاخوان»  
لأن القيادة السرية أقوى من العلنية

الاسرائيليون يقبلون مبدأ الدولة الفلسطينية  
لكن من دون أرض ولا سيادة

انشقاق في «حزب الله» اللبناني: أين طهران ودمشق؟

حوار مع المحامي غازي سليمان داخل سجنه!  
السودان: وقائع محاكمة منتصف الليل  
مصر- إيران: الخلاف والحوار في خطين متوازيين

الكاتب الأميركي المقيم في المغرب بول بولز لـ «الوسط»:

لست مصاص دماء  
ومحمد شكري أصابه الجنون

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين





**حاله في الدوري الايطالي**

واحد سجله الترابزي الدولي  
رونانو افضل لاعب في العالم،  
حصل الـ ١٦ نقطة من النهاية. وهو  
القف الاول للبرازيلي منذ ٦  
كانون الاول (ديسمبر) الماضي.  
وتابع ووتنيتنا صحوته فقتل  
واي اوبينيرو الثالث يفتق واحد  
ايضا سجله البلجتي الدولي  
لويس اوليفيرا في التعقيب الـ ٥٥،  
علما ان الجميع اجمع على المواجهة  
بين هادفي النوري بيترهوف  
(اوبينيرو) وبايبيستوتا.  
وتعادل بولونيا مع اتالانتا سلبا،  
فقتلبيززا مع سميدونيا (١-١)،  
وقازي اسي ميبيان على  
بياتيبيززا بهف مقابل لا شيء  
سجله كينيدي ماتييري في الدقيقة  
الاخيرة. كما فاز بارما على باري  
بهف لنينو باجيو (١٧).  
وشهدت روما وبارما واصولي  
سبعة اهداف من اربعة الفريق  
العاصمة.  
ويملك اتالانتا فرصة انتزاع المركز  
الثالث في حال فاز على نابولي  
في مباراة ملتحز.  
وهنا ترتيب فرق الصدارة:  
١- يوفنتونا ٤١ نقطة من ١٨  
٢- بارما  
٣- انترميلان ٤٠  
٤- اوبينيرو ٣٤.

**انكلترا**

والتي ماتشستر يونايتد  
خسرتة الثانية على التوالي



نقطة حوار

● أول الكلام:  
للشاعر العراقي  
صاحب الألفاظ أحمد مطر:  
- ما بين السابق  
واللاحق  
نفس الداء  
تبدل مكان المروب!!

● لو يتحفظ كل رئيس  
أميركي تاتي به الانتخابات -  
كما يزعمون - الى سدة  
الرئاسة وفي البيت الأبيض  
يمن سبسه من الرؤساء  
السابقين، لما استمر مسلسل  
أحجار الطرشين الصهيونية  
التي يضعها شيطان اليهود  
ويغفونها خارج رقعة  
الشرق!!

● والتاريخ الحديث مائل أمام  
تاريخ تاجر النفط ترومان،  
وحتى هذا «الفلتنيو» الباسم  
صاحب الشعر الأبيض  
كلينتون... فهناك من قننه  
الصهيونية في عين وجهه،  
وهناك من حيكته له فضيحة  
(بجلاجل) ورمته به في أرقه  
التاريخ الطويلة، وهناك من  
دعست في بطنه حتى فرغت  
عليه الأتقان لها!

● والبوم... ما هو الرئيس  
المالي كلينتون: وجد نفسه -  
فجأة - وسط نساء (غير  
جيمات) كل أسف... أو أنهن  
أسن في مستوى الجمال  
الضاح الذي يدفع رجلاً  
استطاع الوصول الى البيت  
الأبيض: أن يركض خلفهن  
الخير والبركة... حتى  
يأخذ كل واحدة منهن قصة، ما  
ليثت أن حيكته الصالحة في  
فضيحة (خلاقية) أو جنسية!!

● وهذه هي إسرائيل...  
هي: الصهيونية التي تمت  
بروتوكولاتها على تحميم كل  
من يفت في طريقها، وأيضاً،  
تحميم كل من وقف معها...  
فرغ دوره أو انتهت مهمته!  
وحسب أن هذا «الفتي» ذا  
الشعر الأبيض... مع عزرائيل  
السيدات: قد انتهت مهمته...  
ليس لأن كلينتون تجرأ وصرح  
أنه لن يقدم سبلة لهذه الـ  
«ناتو»... يا هووهو، حين زيارته  
الأخيرة لأمريكا، وأنه لن يقدم  
مع مؤتمراً صحافياً مشتركاً...  
بل لأن كلينتون - رغم كل  
انحيازاته للمواقف الإسرائيلية  
وتحتها - يقع تحت سدان هذا  
العبد، الواضح الذي صار  
يحميه له أعضاء الكونغرس،  
وأغلبهم من الجمهوريين الذين  
يفرضون بقوة أية ضغوط قد  
تفكر الإدارة الأميركية في  
ممارستها على الكيان  
الصهيوني في تل أبيب.

● وعلى جانب الراي  
الأخر... هناك من يقول لعل  
أسوأ عهد، هذا الذي سيمه  
عهد توني الرئيس كلينتون:  
رئاسة الولايات المتحدة  
الأميركية، وبالتالي: رئاسة  
الحاكم، باعتبار أن بلاد -  
أميركا - صارت هي القوة  
العظمى الأبدية، ولكن الرئيس  
كلينتون: ضعيف أمام  
الكونغرس الأميركي الذي هيمن  
عليه الصليانية، وينزعم:  
سيطروا على (القرار)  
الأميركي! والرئيس كلينتون:  
ضعيف أيضاً أمام التعامل مع  
المنظمة الأوروبية التي أكدت  
حرص أوروبا كلها على أن ترى  
أميركا تدخل مساحة أكبر  
لجعل الاستراتيجيات التي تدير  
اتفاقيات أوسلو، ولكن أميركا  
غير مستعدة لمواجهة هذا...  
نن يا هووهو!

● وهكذا يفت «الفتي» ذو  
الشعر الأبيض، بكل هذا  
الضعف (القيادي) في مواجهة  
تحديات لغزاته على مل فراغ  
المرکز... فلا أقل من أن تثيره  
الصهيونية زوايج من حير  
تضغط على رقبته بـ «بارلا  
جنوز»، وبالطريقة التي تدير  
في البيت الأبيض عام ١٩٩٥  
وكان عمرها ٢٦ عاماً:  
السندريلا لويسكي، بكل ما  
كانت تقدمه من هدايا للرئيس  
الفتي ذي الشعر الأبيض!!

عبدالله الجفري

الرقابة المصرية منعت  
شروط للفنانين «التائبين»

القاهرة - ١ - ب - منعت  
الرقابة المصرية توزيع شرائط  
فيديو تروي على خلفيات سير  
الفنانين التوائين اعتزل العمل  
الفني وتحسين - يدعى أن ذلك  
يشكل إساءة إلى مصلحة الدولة  
الحلبي، وقال رئيس الإدارة  
المركزية للرقابة على المصنفات  
الفنية، علي أبو شادي أن الرقابة  
قررت منع توزيع هذه الشرائط في  
مصر لأنها «تعارض مع مصلحة  
الدولة العليا وتشكل إساءة إلى  
العاملين في الفن الفني».  
وأوضح أن الرقابة اعترضت  
بشكل خاص على عنوان الحلقات  
«الذين احضروا... فنانين تائبين»  
وقال: «إن فنانين تائبين تلك  
الفنانين التائبين، وأنهم تائبين،  
يعني أن التائبين غير مهتمين  
ولا تائبين وأنهم على ضلال».

رحيل الصحافي المصري  
عبد الستار الطويلة

القاهرة - الحياة -  
غيب الموت أمس الكاتب  
الصحافي عبد الستار الطويلة  
رئيس مجلس إدارة ورئيس  
تحرير مجلة «روز اليوسف»  
السابق، وقد نكته إلى المستشفى  
العيني في القاهرة.  
كان الطويلة سافر إلى فرنسا  
أواخر العام الماضي للعلاج في  
مستشفى متخصص في علاج  
أمراض الكبد والجهاز الهضمي  
تنفيذاً لقرار الدكتور كمال  
العربي - الإسرائيلي.

مسقط: مهرجان تراث  
وعروض أزياء... وقصائد

مسقط - أحمد أنور  
كما يتضمن حفلة غنائية  
لطربين عرب، كما سيشمل انشاء  
قبة تراثية في أكبر حدائق مسقط  
وهي حديقة القرم الطبيعية حيث  
ستجسد الفنون والحرف  
والعادات والتقاليد التراثية.  
وفي الفعاليات التراثية سيقام  
للخيول ومناطحة للفرسان.  
وتقام أربعة مسابقات للفنون  
التشكيلية ولزراعة الفواكه  
في دول مجلس التعاون الخليجي.  
وتقدم جمعيات التراثية  
عروض أزياء ومجوهرات.

عيد الرياض استعراضات ورحلات الى زهر الصحراء

الرياض - تركي النخيل  
لا حظ الذين لا تسمح ظروفهم بمغادرة الرياض أيام  
الاجازات، ان اجازة هذا العيد كانت مختلفة، فكماله المروى لم  
تغير والشوارع الكبرى لم تخل من الناس كما هي في الاعياد  
الأخرى، والسبب هو اعتدال المناخ خلال عيد الفطر هذا العام،  
فاقبل سكان العاصمة السعودية على رحلات الى مناطق قريبة  
والعودة الى المدينة في اليوم نفسه.  
ولان السعوديون لم يخرجوا بعد، على رغم المنية، من رغبات  
البوادي السعيدة الذي ينتظر المطر بلطفه، فإذا تأخر انتمسك  
ذلك على وجهه شحواً وإذا نزل المطر يكون أحاديث المجالس  
وأحاجيجها.  
وهطول المطر يعني ان موسم الربيع بأعشابه الخضراء  
وتزهر الزاوية سيحل ضيفاً على الصحراء، ما يجعل مجمل  
سكان الرياض ينتقلون الى «البر» للاقامة والاستمتاع في  
العطلة والاجازات وأحياناً لساعات قليلة بعد انتهاء العمل في  
الأيام العادية.  
في اجازة هذا العيد تحولت الاحاديث الى أفعال وغزرا  
الناس البراري ونصوا الخيام وأقاموا ليلاً ولا يزالون، حيث

فيلسوف وموسيقي فقيران يؤلفان عن البورصة

باريس - رويترز - في محاولة للمزج  
من جويس أحياء للمهاجرين البورصة في  
صواحي باريس، اختار شايان فرنسيان  
الكاتب عن البورصة طريقاً للنجاح، علماً أن  
رئيسه تكان (من أصل جزائري) وليونارد  
انتوني (من أصل هندي) اللذين درسا الفلسفة  
والموسيقى فلبسوا ولا يكتفيا شراء أسهم.  
ومن دون قرض مصرفي كان من المستحيل  
على الشابين تأسيس شركة. لذلك اتفقا فكرة  
الكتابة على أساس أنها لا غير مكلفة. وفي  
البدلية فكر الشابين بتأليف كتاب عن تجارة  
المخدرات غير انهما استبعدا الفكرة خوفاً من  
الوقوع في مشاكل واختارا موضوع البورصة.  
شارك في تأليف الكتاب عشرة هم: موسي  
وراجيف وأبادير وعثمان وعزيز وأحمد  
وطيعة وديار وسامي وأنيس، وتحكم  
اسماؤهم الزاوية غالبية سكان الصواحي  
الفقرية لأسر مهاجرة. ومن المجموعة ليس  
هناك سوى عضو واحد من أصل فرنسي وهو  
الجديد الذي يملك جهاز كومبيوتر يصلح  
للطباعة.  
وقبل البدء في تأليف الكتاب كان على  
الفرق جمع معلومات واستخدام لغة فرنسية  
راقية ولقاقة. واستغرق تأليف الكتاب ثلاثة  
اعوام وأز خلاها الفريق الفردي بورصتي باريس  
ولندن واشتركوا في أرخص خدمات اسعار



علاج الفنانة من حادث الاصطدام يستغرق ثلاثة أشهر

مخدرات في سيارة سماح أنور

القاهرة - أحمد عبدالرحمن  
مفاجأة أمس بعد إصابة الفنانة سماح أنور  
في تصادم مروء بالقرب من مطار القاهرة، عثروا  
أجهزة الأمن على ٥٨٠ غراماً من البانغو المخدر في  
داخل السيارة التي كانت تستقلها الفنانة، وتحتل  
الرقم ١٤٠٤٢ ملكي القاهرة.  
وقال مصدر أمن لـ «الحياة» أن ضباط مخفر  
السيارة أضافوا نقل الفنانة إلى مستشفى هليوبوليس  
لتلقي العلاج، وتم إبلاغ ذلك في حضور رسمي.  
أضاف المصدر أن نهاية النزهة بدأت التحقيق في  
الحادث تحت إشراف المستشار هشام حمودة  
الحامي العام لنائبات شرق العاصمة، وستوجه  
النابية تهمة حيازة مخدرات إلى الفنانة، وهي جناية  
عقوبتها تصل إلى الأشغال الشاقة إذا ثبت إجرائها  
في هذا المخدر، أما إذا كان للمطاعي فالوضع يختلف.  
أشار المصدر إلى أنه لم يثبت بعد تعرض الفنانة  
لضحايا شبان تسببت في وقوع الحادث المروء،  
كما نكر عدد من أقرابها.  
وزار أمس عدد من الفنانين، الفنانة في  
المستشفى، ومنهم يحيى الخزاني الذي كشف عليها  
بصفته طبيباً، كما زارها أحمد بدير وكيل رقابة  
المخدرات والحدود المصرية، وصلاح السعدني وأحمد  
السقا ومحمد منبهي وعلاء ولي الدين. وقال أحمد  
بدير لـ «الحياة» إن إدارة المستشفى اتصلت به فور  
وصول الفنانة، وأنه أبلغ بدوره أسرتهما والفنانين  
ليكونوا إلى جوارها.

عشرون وألفاً

كنت في ٢٤ من الشهر الماضي كتيبت من وحي الفصحى  
الجنسية الأخيرة للرئيس بيل كلينتون أن كل عراقية هربت من بلادها  
وطليت اللجوء السياسي في الغرب أدعت أن عدي صدام حسين  
اغتنبها أو حاول. وزنت أن عدياً هذا فقد «فكراته الجديدة» في  
محاولة الاغتيال المعروفة، ولم تعد مزاعم الاعتصاب عذراً مقبولة  
للجوء السياسي، إلا أن كلينتون قدم نفسه الآن بديلاً من عدي،  
ويمكن تصديق أي تهم توجه إليه بعد الفضائح المثالية التي تارت  
حوله.

واعتقدت أن كلامي كان هنراً بشكل واضح لا احتاج معه أن  
أقول أنني أهمل. إلا أنني تلقيت عدداً من رسائل القراء بعد ذلك  
تتمتع على ما كُتبت، كنه أو بعضه، وتحملة محمل الجد. وكان يجب  
أن أقدر أن العراقي (أو العراقية) ربما كان مشهوراً بالبالس، الذي  
تحول هذه الأيام بؤساً، بل ربما كان له نصيب من عالم الدم، إلا أن  
هذه ليست في مقدم صفاته، وقد جاء صدام حسين ليصبح البسمة  
عن وجهه.

على كل حال، أبداً من نهاية رسالة تلقيتها من السيدة بشري  
عبدالباقي، من دمشق، واعتذر لنساء العراق وقبائعه، حتى وأنا أصر  
على أنني لم ارتكب خطأ اعتذر عنه، فأنهم من الموضوع أن لي  
والعائلة صديقات عراقيات كثيرات، من أيام الدراسة في الجامعة  
وحتى اليوم، وأنا لا أقبل زعملي.

السيدة بشري أحتجت تحديداً على عبارة «كل عراقية»، وأضافت  
أن محررات العراق هربن لأن الأرباب هو المسيطر وليس لأن عدي  
صدام حسين حاول اغتصابهن مع أنه قام بهذه الجرائم فعلاً...  
والقارة تناقض نفسها، فإذا كان هناك اغتصاب أو محاولة،  
كما تعترف بنفسها، فهو سبب أهم جداً للفرار من العراق، ألا أن  
أنواع الأرباب. أما الأرباب السياسي فكل ما تحتاج إليه العراقية  
هو أن تصمت لتتجوز.

ولكن إذا كانت السيدة بشري عبدالباقي مصررة على الاعتذار  
فأنا اعتذر، وأضيف من دون تحفظ على الاعتذار نفسه أن عبارة  
«كل العراقيات» كانت على سبيل التعميم في كلامي، لأن  
يستحيل أن يكن جميعاً وجن أنفسهم وقد تقاطعت طرفهن من عدي  
صدام حسين، والأغلبية تقول «كل العراقيات بتحسب، كل الستات  
حلوين»، فهل يقلل أن يقن جميعاً في غرب مخن، أو أن يكن جميعاً  
جيملاً؟

وكل العراقيات، كانت أيضاً موضوع رسالة من قارئ عراقي  
في لندن، أرسل عنوانه كاملاً مع هاتف وفاكس، ولكنه فضل عدم  
نشر اسمه، ربما لما أورد من تفاصيل مذهلة عن أركان النظام.  
القارئ هذا وجد لي العذر بالقول «اعتقد أن الذي طبع وأرسلت  
بدل كلمة بعض بكلمة كل... وهذا لم يحدث إلا أنه على كافي».

ولعل أطرف ما في رسالة القارئ هذا إيراد أسماء، بعض  
المراسل في الحوزة الجنتية، فهو يزعم أن هؤلاء تزوجوا وقد تجاوزوا  
السنين والسبعين، فتحتست صحتهم فوراً، ويقترح «علاجاً»، مثلاً  
على الرئيس ياسر عرفات، ثم يقول أن بعض المراجع تحسنت صحتهم  
ألى درجة أنه تزوج زوج متعة بعد ذلك.

وأكمل القارئ العراقي ماجد البوتاني، فقد كانت رسالته أول  
رسالة اتفقاها من ماونت لافينيا في سري لانكا، وأرجع أن قرأ  
«الحياة» على الانترنت، لأننا إذا كنا نبيع الأعداد هناك، فسأذهب  
إلى مدير التوزيع وأبرسه من رأسه.

والقارئ البوتاني يورد أسماء عدد من المسؤولين العراقيين  
ويحكى عن فضائحهم من الجنس إلى السياسة.  
وبما أننا جريدة موضوعية حتى عندما يمكن القارئ غير  
موضوعي، فإنني أشير كذلك إلى رسالة القارئ مهدي النجاشي التي  
حملت طابع بر من سان فرانسيسكو، فهو ضمني دافعاً «مجيذاً»  
عن النظام العراقي، وحملة مقابلة علي وعلى «مولتي» السعودية  
والكويت.

وعندي جنسيان لبنانية وبريطانية (وواحدة من بلز لها قصة  
مختلفة)، إلا أنني لم أكن يوماً سعودياً أو كويتياً، مع أنه يشترط أن  
أكون، كما كنت ستأشرف بعمل الجنسية العراقية، فالشكوى في  
من النظام، لا الشعب العراقي أو أي شعب عربي.

وضاق بنا الغلام مع أنني كنت أود لو أنشر بعضاً من انجازات  
مجلس قيادة الثورة العراقي كما سرهما القارئ النجاشي، فهو قلب  
الأسود أيضاً، والعكس، وللي أدعت برسائل خاصة، إليه وإلى  
قرأ آخرين لم تتسع لهم هذه العجالة، أما الآن فالقارة بشري  
عبدالباقي التي أقر في كلامي التالي، ثم أسجل للنظام العراقي  
«مكرمة» نسيتها القارئ النجاشي، فهو جعل كل العراقيين مؤمنين، لأنه  
اقتنعه بوجود جنم.

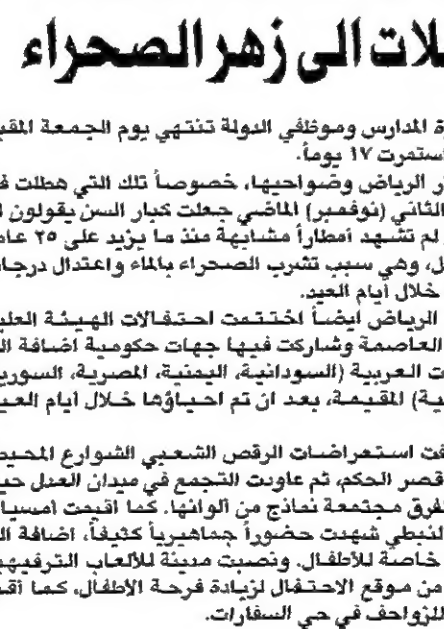
جهد الخازن

جهد الخازن



الاحتفاء بالثقافة العربية

● يفتتح شيخ الأزهر  
الدكتور محمد سيد  
عططاوي اليوم ندوة عن  
دور الإعلام الإسلامي  
في خدمة قضايا الأمة  
الإسلامية، تنظمها لجنة  
الشباب في المجلس  
الإسلامي العالمي للدعوة  
والإغاثة، ويشارك فيها  
المشير عبدالرحمن  
سوار الذهب نائب  
رئيس المجلس، والدكتور  
ماجع من حماد الجهني نائب  
العالية للشباب الإسلامي في الرياض.



الاحتفاء بالثقافة العربية

● ترأست وزيرة الثقافة المغربية السيدة عزيزة  
بناني في الخامس من الجاري في الرباط ندوة  
عن «المناسبات العلمية لتحقيق الرعاية الثقافية في  
المغرب».



الاحتفاء بالثقافة العربية

● السيد محمد باقر وحيد نجاد القنصل  
العام الإيراني في جدة يقيم حفلة استقبال في ١١  
من الشهر الجاري لمناسبة العيد الوطني  
لجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك في قاعة  
المغرب.